المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث بمدارس مكة المكرمة

إعداد الطالبة :

راية بنت صالح مغيث الشنبري

إشراف:

الدكتور/ فوزي بن صالح بنجر

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م

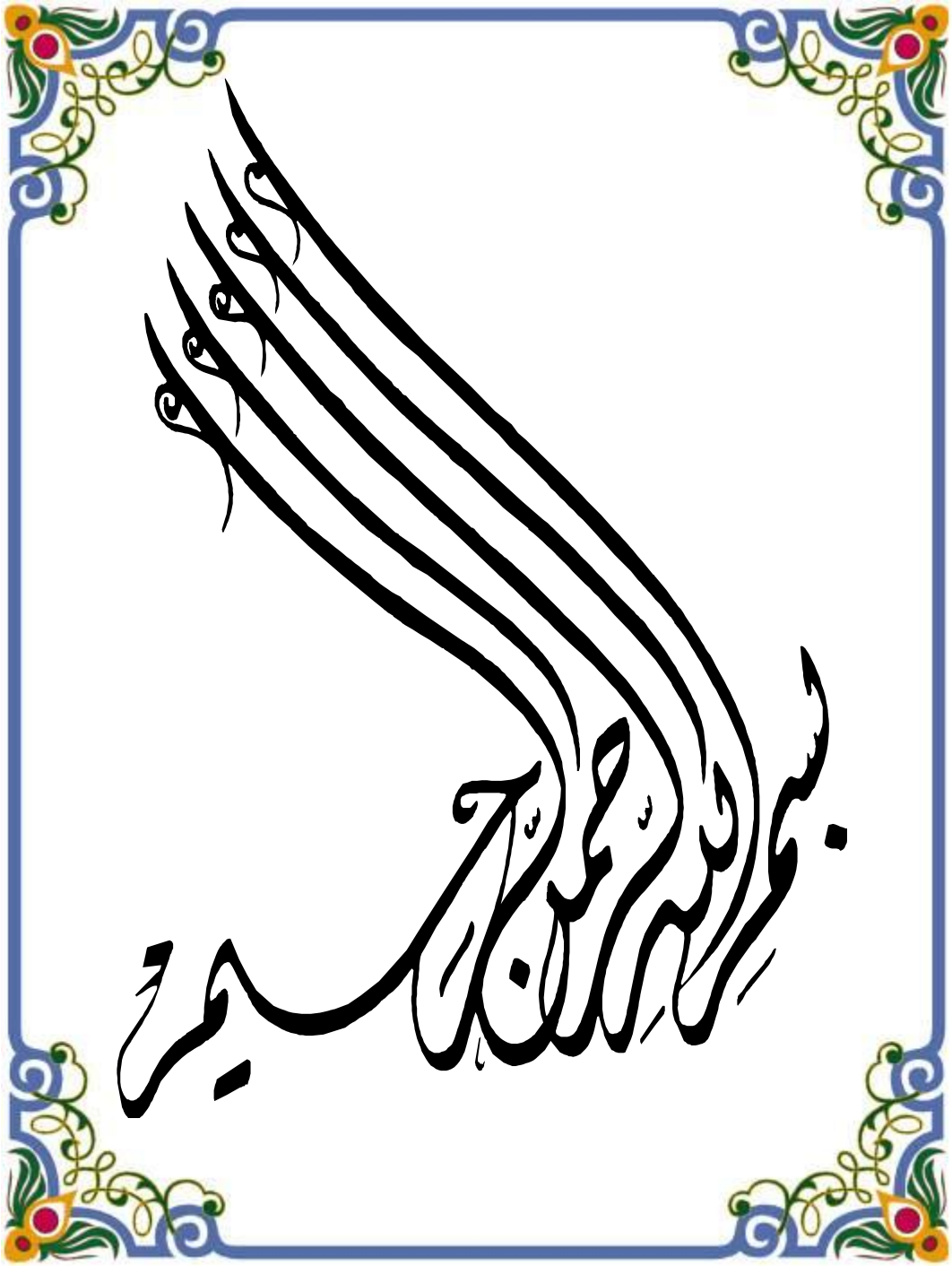
بسم الله الرحمن الرحيم

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث. ولتحقيق ذلك الهدف أجابت الدراسة على الأسئلة التالية ؛ **السؤال الرئيس :** ماواقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث؟ وتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:١ــ ما دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية بمدارس البنات بمكة المكرمة ؟٢ــ ما دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي ــ الأدبي ــ بمدارس البنات بمكة المكرمة ؟٣ــ ما دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية لدى الطالبات ؟٤ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية بمدارس البنات بمكة المكرمة تعزى لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ؟، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث بلغت (١٠٢) معلمة (تخصص تاريخ و مكتبة) ، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والاجابة على محاور الدراسة، بعد التأكد من صدقها وثباتها احصائيا، وقد قامت الباحثة بتحليل البيانات عن طريق برنامج (spss) واستخدمت معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات الاستبانة والتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين الأحادي واختبار **T.test** لمعرفة الفروق بين الاستجابات ، **وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:** ١ــ أن دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية لا يتم بالصورة المأمولة فقد كان المتوسط العام للمحور(٢.١٠) وانحرافا معياريا عام (٠.٦٨٥) وهو مستوى متوسط.

٢ــ برزت أهمية دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ فقد جاء المتوسط الحسابي العام (٢.٧٦٣) وانحرافا معياريا (٠.٥٩١) وهو مستوى مرتفع.

٣ــ أن دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية لدى الطالبات جاء بمستوى مرتفع فقد كان المتوسط الحسابي العام(٢.٥٩) وانحرافا معياريا (٠.٦١٦).

٤ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى الى متغير (سنوات الخبرة)وذلك لصالح فئة سنوات الخبرة (١٦ــ سنة٢٠).

٥ــ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لمتغيري(المؤهل العلمي ــ التخصص) **وفي ضوء نتائج الدراسة** أوصت الباحثة بايلي:

١ــضرورة تكثيف سبل التعريف بالمكتبة المدرسية وأهميتها وذلك عبر وسائل الإعلام وخاصة في برامج الأطفال و البرامج التعليمية.

٢–ضرورة تزويد المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية بالمصادر العلمية التي تلائم مستوى الطالبات وقدراتهن العلمية

Abstract

This study aimed to reveal the current state of school library use in the teaching of history in the second year of the literary secondary stage from the viewpoint of female history teachers and the subject of "Library and Research". To achieve this goal, the study sought to answer the following questions: What is the current state of school library use in the teaching of history in the second year of the literary secondary stage from the viewpoint of female history teachers and the subject of "Library and Research"? The following sub-questions ensued: 1. What is the role of the female history teacher in enriching the teaching of history in the second year of the literary secondary stage in Makkah? 2. What is the role of the subject of "Library and Research" in enriching the teaching of history in the second year of the literary secondary stage in Makkah? 3. What is the role of the subject of "Library and Research" in formulating attitudes and skills of library education of female students? 4. Are there statistically significant differences between the responses of history teachers and those of library and research teachers in the secondary stage in relation to differences in area of specialization, scientific qualification, and years of experience?.

The study sample of 120 teachers (80 history teachers and 40 library and research teachers) was randomly selected. The researcher used a questionnaire as a tool to collect data and answers to the research questions. After determining the questionnaire's validity and statistical reliability, the researcher analyzed the data by using SPSS, Chronbach's alpha to measure the reliability of the questionnaire. Runs, percentages, averages, standard deviations, and T test were used to analyze response differences.

The study reached the following results:

1- The role of the female history teacher in using the school library was below expectations. The overall average of this aspect was (2.10), and the general standard deviation was (0.685), which is low.
2- The role of the school library in supplementing history as a subject was clearly important. The overall average of this aspect was (2.763), and the general standard deviation was (0.591), which is medium.
3- The role of the subject of "Library and Research" in formulating attitudes and skills of library education of female students was high. The overall average of this aspect was (2.90), and the general standard deviation was (0.56).
4- There were no statistically significant differences between the averages of responses of teachers based on the study variables (specialization and scientific qualification).

There were statistically significant differences between the averages of responses of teachers based on the variable of(years of experience) . The differences were in favor of the group with years of experience (20-16).

The study was concluded with a number of recommendation and suggestions by the researcher.

إهـــــــــــــداء

إلى روحي التي أداريها بين جوانحي.....

إلى نبع الحنان وشريان الحب بين أضلعي.....

إلى نور عينيَ أمي وأبي.....حفظهما البارى

أهديكما ثمرة جهودي تكريماً لعطائكما معي وعرفانا مني بفضلكما

وحسن رعايتكما وتربيتكما لا حرمني الله بركما ورضاكما...

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وعد الشاكرين له بمزيد مـــن فضـــله وثوابـــه ، وأصلي واسلم على إمام الشاكرين ، وخاتم الأنبياء والمرسلين ،وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين، ومن سار على نهجه واتبع سنته إلى يوم الدين.

لا يسعني بدايةً إلا أن اشكر المولى عز وجل الذي مَن علي بإتمام هذا العمل على الوجه الأكمل ، كما أتقدم بخالص شكري الى جامعـــة أم القرى التي أتاحت لي فرصة مواصلة دراستي في رحابها، أســـأل الله أن يبقيها صرحا للعلم ومناراً للمعرفة.

وأقدم بالغ الشكر وعظيم الامتنان لمن وفرا لي سبل الراحة أبـــي وأمي الكريمين أسأل الله أن يمتعهم بالصحة والعافية ، وإلى من مد يـــد العون والمساعدة زوجي العزيز حماه الله، وإلى إخواني الأعزاء وأخواتي الكريمات الذين كانوا عوناً لي طوال مرحلة دراستي.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميـــل للأســـتاذ الكـــريم والمشرف على هذه الرسالة سعادة الدكتور / فوزي بن صالح بنجر الذي لم يدخر وسعاً وجهداً في مساعدتي فلقد كان لتوجيهاته أبلغ الأثـــر فـــي إبراز هذه الدراسة على هذه الصورة فهو أهل للشكر والثناء.

وأقدم خالص الشكر والتقدير لكل من سعادة أ.د/ ضيف الله بـــن عواض الثبيتي ، وسعادة الدكتور / فؤاد بن صالح عبدالحي اللذين قامـــا بتحكيم خطة الدراسة وماقدماه من توجيهات كان لها أثر طيب في توجيه مسار هذه الدراسة نحو الأفضل.

كما أتقدم بجزيل شكري لكل من سعادة: أ.د/ ضيف الله بن عواض الثبيتي وسعادة أ.د/ نوال بنت حامد ياسين على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وعلى توجيهاتهما وما تفضلا به من ملاحظات قيمة وآراء سديدة.

والشكر والتقدير لجميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس المحكمين لأداة هذه الدراسة لما بذلوه من جهود موفقة في مراجعة بنود الاستبانة وتصويبها بآراء نيره وأفكار صائبة. والشكر موصول الى المستشار الإحصائي أ ــ عبدالعزيز درويش

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري وجزيل عرفاني لسعادة الدكتورة / خديجة بنت محمد سعيد جان لسعة قلبها ورحابة صدرها ولما قدمته لي من توجيهات سديدة ونصائح قيمة لخروج هذه الرسالة بالشكل المطلوب فلها مني كل الشكر والاحترام.

وختاماً أقدم شكري الى كل من مد يد العون والمساعدة ، إلى كل صديقة لم تبخل بمشورة ، إلى كل من ساهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود ، أسأل الله العلي القدير أن يكتب ذلك في ميزان حسناته ، وصلى الله وبارك على حبيبنا محمداً عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

والحمد لله رب العالمين ،،،

قائمة المحتويات

الموضـــــــــوع	الصفحة
مستخلص الدراسة (عربي)	أ
مستخلص الدراسة(انجليزي)	ب
الإهداء	ج
شكر و تقدير	د ، هـ
قائمة المحتويات.....	و،ز،ح
قائمة الجداول.....	ط
قائمة الأشكال	ي
قائمة الملاحق.....	ك
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها:	
المقدمة.....	٢ـ٤
الإحساس بالمشكلة.....	٥
تحديد المشكلة.....	٥ـ٦
أهداف الدراسة.....	٦
أهمية الدراسة.....	٦ـ٧
حدود الدراسة.....	٧
مصطلحات الدراسة.....	٧ـ٩
الفصل الثاني : أدبيات الدراسة:الإطار النظري والدراسات السابقة:	
أولا : الإطار النظري:ـ	
المبحث الأول:المكتبة المدرسية	
١ـ مفهوم المكتبة المدرسية	١١ـ١٢
٢ـ أهداف المكتبة المدرسية	١٢ـ١٤
٣ـ أدوار المكتبة المدرسية	١٤ـ١٨
٤ـ مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية	١٨ـ٢١

الموضـــــــــوع	الصفحة
٥ــ دور المعلم في تفعيل المكتبة المدرسية	٢١ــ٢٥
٦ــ المعوقات التي تحول دون استخدام المكتبة المدرسية	٢٥ــ٢٧
المبحث الثاني : تدريس التاريخ.....	
١) مفهوم التاريخ وطبيعته	٢٨ــ٢٩
٢) أهداف التعليم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية	٢٩ــ٣١
٣) أهداف تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية	٣١ــ٣٢
٤) محتوى مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي	٣٢ــ٣٤
٥) التدريس الجيد لمقرر التاريخ	
أ ــ معايير اختيار طرق وأساليب التدريس الجيد.....	٣٤ــ٣٥
ب ــ طرق التدريس واستراتيجياته.....	٣٥ــ٤٠
٦) معلم التاريخ:	
١ــ إعداد وتأهيل معلمة التاريخ.....	٤٠ــ٤٣
٢ــ مهام وأدوار معلمة التاريخ.	٤٣ــ٤٤
المبحث الثالث: التربية المكتبية	
١) أهداف مادة المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية	٤٥
٢) محتوى كتب مادة المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية	٤٥ــ٤٦
٣) التربية المكتبية	٤٦ــ٤٧
٤) المهارات المكتبية	٤٧
٥) أهداف التربية المكتبية	٤٧ــ٤٨
٦) الملامح الرئيسية للمهارات المكتبية	٤٨
ثانيا: الدراسات السابقة.....	
١ــ الدراسات العربية والاجنبية	٤٩ــ٦٢
٢ــ التعليق على الدراسات	٦٢ــ٦٣
	٦٣ــ٦٤

الموضـــــــــوع	الصفحة
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	
مقدمة.....	٦٦
منهج الدراسة.....	٦٦
مجتمع وعينة الدراسة	٦٦
أداة الدراسة.....	٦٦،٦٨
صدق الأداة	٦٩،٦٨
ثبات الأداة.....	٦٩
تطبيق أداة الدراسة.....	٧٠
الأساليب الإحصائية.....	٧٠
الفصل الرابع :عرض وتحليل النتائج وتفسيرها:	
مقدمة.....	٧٢
الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	٧٤،٧٢
الإجابة على السؤال الأول.....	٧٨،٧٤
الإجابة على السؤال الثاني.....	٨١،٧٨
الإجابة على السؤال الثالث.....	٨٣،٨١
الإجابة على السؤال الرابع.....	٨٨،٨٤
الفصل الخامس : النتائج ،التوصيات ، المقترحات	
ــ ملخص النتائج.....	٩٠
ــ التوصيات	٩١
ــ المقترحات	١٠٠،٩٢
المصادر والمراجع.....	١٠١،١٠٧
الملاحق.....	

قائمة الجداول

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــان	الصفحة
١	قيم معاملات الفا كرونباخ لمجالات الاستبانة.	٦٨
٢	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات: المؤهل العلمي ، التخصص ، عدد سنوات الخبرة.	٧١
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية.	٧٤ــ٧٥
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ.	٧٧ــ٧٨
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدورمقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية لدى الطالبات.	٨٠ــ٨١
٦	نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الأول تبعاً لمتغير التخصص .	٨٣
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث على السؤال الأول تبعا لمتغير سنوات الخبرة.	٨٤
٨	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الأول تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨٤
٩	اختبار شيفيه للمقارانات البعدية بين متوسطات استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الأول تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨٥
١٠	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الأول تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٨٦

رقم الجدول	البيـــــــــــــــــــان	الصفحة
١١	نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثاني تبعاً لمتغير التخصص.	٨٦
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث على السؤال الثاني تبعا لمتغير سنوات الخبرة.	٨٧
١٣	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثاني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٨٨
١٤	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثاني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٨٨
١٥	نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثالث تبعاً لمتغير التخصص.	٨٩
١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث على السؤال الثالث تبعا لمتغير سنوات الخبرة.	٩٠
١٧	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثالث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	٩٠
١٨	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثالث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٩١

قائمة الأشكال

رقم الشكل	البيـــــــــــان	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	٧٢
٢	توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	٧٢
٣	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.	٧٣
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة.	٨٢

قائمة الملاحـــــق

رقم الملحق	البيـــــــــــان	الصفحة
١	الأداة (الاستبانة) في صورتها الأولية.	١٠٢
٢	أسماء المحكمين من أعضاء هيئة التدريس.	١٠٣
٣	الأداة (الاستبانة) في صورتها النهائية.	١٠٦
٤	الخطابات الرسمية.	١٠٧

الفصل الأول :

مشكلة الدراسة وأبعادها

المقـــدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..وأول من أمره ربه الكريم بقولـــه ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (العلق :آيه ١ــ٥)

تشكل المواد الاجتماعية ميدانا من الميادين الرئيسة في برامج التعليم العـــام، حيث أن محتويات هذه المواد وأهدافها تنصب بشكل مباشر على الناس وعلاقاتهم ، وهذا مايؤكده اللقاني وآخرون (٢٠٠٦م) :"تتبع أهمية المـــواد الاجتماعيـــة بحكـــم طبيعتها فهي تعرض قضايا ومسائل اجتماعية لها من الأبعـــاد الزمانيـــة والمكانيـــة والعلاقات ما يجعل منها أمورا ذات خلفيات وأبعاد تحتاج الى عقول البشر للتفاعـــل معها والإحساس بها ،كما أنها مواد ذات طبيعة ووظيفة حيوية تستهدف بناء الإنسان من زوايا محددة ومخصصة تتفق مع طبيعتها، فمن هنا كان دخولهـــا فـــي إطـــار المناهج المدرسية وخطتها الزمنية" ص١٣٩

ولا يقتصر الوصول بالمواد الاجتماعية الى تحقيق أهدافها المرجـــوة علـــى تطوير محتوى برامج تلك المواد بل يوازيه في الأهمية إعداد معلم كفء كما ذكـــر أبو دلى (١٤٢١هـــ) "أن برامج إعداد المعلم في مقدمة المجالات التعليميـــة التـــي ينبغي ان تتناولها عملية التطوير والتجديد المستمر ؛ وذلك لمواكبة تطورات العصر الحديث ، والنمو المتسارع للمعرفة ، والتغيير الملحوظ في كافة جوانـــب الحيـــاة ، وهذا يفرض على مؤسسات إعداد المعلم وتدريبه مواكبة هذه التغيرات ، والتفاعـــل مع متطلباته في أهدافها وبرامجها وأساليبها وإمكاناتها ، وتوجيهها إيجابيـــا لصـــالح تربية جيل يتكيف مع هذا التغير ، ويبدع فـــي توظيفـــه لصـــالح تنميـــة مجتمعـــه وتقدمه".ص٣

والتربية بمفهومها وغاياتها لاشك أنها تتأثر بمعطيات هـذا العصر؛عصـر الانفجار المعرفي وتراكم المعلومات التي أصبحت تتزايد بسرعة مذهلة متنقلة بـين المجتمعات والأفراد في أقصر مدة عبر التقنيات العلمية والتكنولوجية،مما أدى الـى إتساع حجم المعارف والمعلومات بمعدلات مضاعفة ،الأمر الذي يؤثر بدوره علـى المعلم بصفة عامة ومعلم التاريخ بصفة خاصة ، فلم يعد من المقبول أن يعتمد معلم التاريخ على الطرق التقليدية المتمثلة في الالقاء والتلقين التي تهدف الى حشو أذهان الطلاب بالمعلومات المجردة التي تتسم بها طبيعة ذلك المقرر دونما فهم واسـتيعاب لتلك المعلومات مماجعلها مقررات حفظ واستظهار. إذ لابد من الأخذ بالاتجاهـات الحديثة في طرق التدريس لتغيير إستراتيجية التدريس من الحفظ والاستظهار الـى الفهم والاستيعاب (الحيلة ،٢٠٠١م ، ص ٩٥).

ولعل من أبرز التحديات والاتجاهات الحديثة: الاستعانة بالمكتبـة المدرسـية ومحتوياتها .وتأتي أهمية المكتبة المدرسية في أنها تعزز التأثير المباشـر والفعـال الذي يساعد في تحقيق أهداف المناهج الدراسية. وحيث أن التاريخ يعد من المـواد الدراسية التي تساعد على تحقيق أهداف التعليم ،فقد أصبح من الضروري أن يؤدى تدريسه بصورة منظمة متنوعة المصادر والمداخل حتى يصل إلى تحقيق أهدافـه المنشودة.

وتنبع أهمية المكتبة المدرسية من كونها إحدى أبرز أنواع المكتبات التـي تؤثر في توعية الطالب وتسهم في مسيرة حياته الثقافية وتمثـل أول احتكـاك لـه بمصادر المعرفة وهي الأساس المتين في العملية التعليمية والتربوية ولها فضل على المعلم والتلميذ لأن هدفها هو رفع كفاءة كل منهما.

والمكتبة المدرسية في الوقت الحاضر لم تعد مجرد نشاط خـارج المـواد الدراسية المقررة وإنما أصبحت مركزا للـتعلم يسـتطيع الطالـب مـن خلالـه استـخدام مـصادرها المختلفة للحصـول علـى المعلومـات بهـدف البحـث

والاستثارة ، كما أصبح الهدف منها تدعيم وإثراء المناهج الدراسية ومواكبة الفكر التربوي الحديث الذي يؤكد على ضرورة توفير الفرص الكافية للطلاب لتحقيق النمو المتكامل على أسس فردية وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم وقد أدى ذلك إلى ضرورة توفير كافة أشكال المواد التعليمية وأجهزتها و آلات تشغيلها وتخطيط برامج موسعة وشاملة لخدمات المكتبة المدرسية باعتبارها محوراً للعملية التعليمية والتربوية (كاظم وعبد الشافي ،١٩٩٦م ،ص ٢٤).

إن مكتبة المدرسة الثانوية تتسم بالتوسع والعمق على خلاف مكتبات المدارس الابتدائية أو المتوسطة ؛ وذلك لأن طالبة المرحلة الثانوية من المفترض أنه أصبح لديها القدرة على التعامل مع كافة المصادر الموجودة بالمكتبة المدرسية ؛ وخصوصا بعد أن أصبحت مادة المكتبة والبحث مادة أساسية في جميع صفوف المرحلة الثانوية التي تنمي لدى الطالبات مهارات التربية المكتبية ، ونتيجة لذلك فقد أشار النملة (١٤١٦هـ)" إلى أنه قد تجاوز استخدام طلاب المرحلة الثانوية أسلوب القراءة والمطالعة إلى أسلوب البحث والاستقصاء والتوسع في طريقة الحصول على المادة العلمية ؛ بحيث يقل اللجوء الى أمين المكتبة للاستعانة به في الوصول الى الكتاب أو الدورية أو نحوها." ص١٧١

ولكن الواقع الملاحظ في تعليم المواد الاجتماعية أنه لا يراعي هذا الاتجاه،فما تطبقه المعلمة من طرق تدريس في المواد الاجتماعية وخاصة في التاريخ في مراحل التعليم العام حيث أن التدريس يتبع الطريقة التقليدية على الرغم من أهمية المكتبة المدرسية وقدرتها على تعزيز وإثراء عملية التعليم والتعلم ، ومساندة المنهج المدرسي ،وهذا ما أكدته دراسة المبرز (١٩٩٧م) التي كان من أبرز نتائجها اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية وتركيزهم على الكتاب المقرر فقط في التدريس مما قلل من تردد الطلاب والمعلمين على المكتبة المدرسية، وأيضا ما ورد في نتائج دراسة سليمان (٢٠٠٤م)حول المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية التي تبين من خلال نتائجها أن الخدمات والأنشطة المكتبية في

الدول العربية هزيلة وقاصرة عن تقديم ما يحتاج إليه مجتمع المدرسة ، ومن هنا رأت الباحثة ضرورة الوقوف على واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مادة التاريخ للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات هذه المادة وكذلك من وجهة نظر معلمات مادة المكتبة والبحث .

الإحساس بمشكلة الدراسة:

من خلال تجربة الباحثة سابقا في مجال التدريب في برنامج التربية العملية الميدانية واحتكاكها واتصالها بمعلمات التاريخ ، لاحظت أن ثمة طرقا تقليدية تتبعها بعض المعلمات في تدريسهن ،مما أدى إلى صعوبة فهم واستيعاب طالبات تلك المرحلة لبعض المفاهيم والحقائق المتضمنة بمقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي التي تتسم بتجردها وبعدها عن الإدراك الحسي،والذي يقابله العجز الواضح والقصور الملموس في استخدام المكتبة المدرسية في تدريس تلك المواد ، كما نجد أن للمكتبة المدرسية دوراً كبيراً في ترسيخ المعلومة وإيصالها بأقل جهد وأسرع وقت، وبطريقة تعتمد فيها الطالبات على تعلمهن الفردي والتعاوني حسب قدراتهن واستعداداتهن ، ومن هذا المنطلق زاد إحساس الباحثة بالمشكلة وأهميتها ،علما بأن فاعلية تدريس مقرر التاريخ يمكن أن يتخذ منحى آخر باستغلال دور المكتبة المدرسية ليكون تدريسا فعالا ومؤثرا .

تحديد المشكلة:

من خلال إحساس الباحثة بالمشكلة فإنه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ بالصف الثاني الثانوي ــ الأدبي ــ بمدارس البنات بمكة المكرمة من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومعلمات مادة المكتبة ؟

ويتفرع من السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية ؟

٢- ما دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ ؟

٣- ما دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية لدى الطالبات ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية بمدارس البنات بمكة المكرمة على أسئلة الدراسة تعزى لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ؟

أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى :

١- توضيح دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية عند تدريس مادتها.

٢- الكشف عن دور المكتبة المدرسية في إثراء موضوعات مقرر التاريخ.

٣- معرفة دور مقرر المكتبة والبحث في تحقيق وتكون اتجاهات ومهارات التربية المكتبية لدى الطالبات.

٤- معرفة دلالة الفروق بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية على أسئلة الدراسة تعزى الى متغيرات ((التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)).

أهمية الدراسة :

تبدو أهمية هذا البحث من أنه :

١- قد تفيد نتائج البحث كل من المختصين والمختصات و المشرفات والمعلمات في تزويدهن بما يساعدهن على التخطيط لتدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية .

٢- قد تفيد نتائج البحث المختصين في مجال المناهج من مصممين ومطورين بوزارة التربية والتعليم في صياغة الأبعاد والجوانب الفنية للمقررات الدراسية

في التاريخ عند تصميمها وتطويرها.

٣- تساعد في إثراء المجال التربوي والعملية التعليمية.

٤- توفر معلومات للباحثين فيما يتعلق بالمكتبة المدرسية لمواصلتهم في خدمة النشاط .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية والبشرية :

اقتصرت الدراسة على معرفة واقع استخدام المكتبة المدرسية ومحتوياتها في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي بمدارس البنات بمكة المكرمة من خلال وجهة نظر معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث.

٢ـ الحدود الزمانية والمكانية:

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٢٩هـ – ١٤٣٠هـ ،وذلك على بعض مدارس البنات الحكومية والأهلية للمرحلة الثانوية بمكة المكرمة .

مصطلحات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة بعض المصطلحات الهامة كالتالي:

١ـ المكتبة المدرسية :

يعرفها عبد الهادي وآخرون (١٩٩٩م) بأنها : " مجموعة من المواد المطبوعة والسمعية البصرية المركزية في المدرسة تحت إشراف اختصاصيين مهنيين مؤهلين " ص ١٩ .

كما يعرفها عليان (٢٠٠١م) بأنها : " مؤسسة علمية ثقافية تربوية تهدف إلى جمع وحفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة المطبوعة غير المطبوعة) وبالطرق المختلفة الشراء ، الإهداء والتبادل) وتنظيمها (فهرستها وتصنيفها و

ترتيبها) وتقديمها للمجتمع المدرسي المكـــون مـــن التلاميـــذ والهيئتـــين الإداريـــة والتدريسية ، من خلال عدد من الخدمات المكتبية (كالإعارة ، والإرشاد والتصوير) وذلك عن طريق أمين مكتبة أو متخصص متدرب في مجال المكتبات " ص ١١٥.

و يعرفها الصوفي (٢٠٠١م) وهي : " مجال النشاط الشخصي في المكتبة من مطبوعات ومصورات ومواد غير الكتب وخرائط ومراجع وغيـــر ذلـــك ممـــا يساعد على تحقيق رسالتها التربوية " ص ١١٥ .

التعريف الإجرائي للمكتبة المدرسية :

هي مكان مخصص في المبنى المدرسي ، يشـــتمل علـــى كتـــب ومراجـــع ومصادر سمعية وبصرية ومواد أخرى بهدف إطلاع الطالبات والمعلمـــات عليهـــا والاستفادة منها، وتختلف سعة هذه المكتبة ومحتوياتها وأساليب تنظيمها من مدرسة إلى أخرى حسب حجم وسعة وطاقة المدرسة الثانوية.

٢ـ تدريس Teaching:

يعرف سليمان (٢٠٠٤م) التدريس بقوله: " أنه عبارة عن عمليـــة إعـــداد أو تحسين في السلوك عن طريق مواقف منظمة معدة وهادفة ، يقوم المعلـــم بإعـــداد وتجهيز المواقف التعليمية التي تؤدي الى اكتساب سلوك معين أو التعديل في سلوك قائم تبعا للخطة التعليمية "ص١٥.

كما يعرف الحيلة (٢٠٠١) التدريس على أنه :" عملية تواصل بين المـــدرس والمتعلم ، ويعني الانتقال من حالة عقلية الى حالة عقلية أخرى ، حيث يـــتم نمـــو المتعلم بين لحظة واخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التعلمية التي تؤثر فيه"ص٢٣.

التعريف الإجرائي للتدريس: عملية إعداد وتخطيط وتهيئة من قبـــل معلمـــة التاريخ للصف الثاني ثانوي أدبي للمواقف التعليمية من أجل إكساب الطالبات سلوكاً معيناً أو مهارة ما تبعا لأهداف التعليم في هذه المرحلة.

٣ــ التاريخ:

تعرف جيهان السيد التاريخ (٢٠٠٢م) بأنه " العلم الــذي يهــتم بدراســة الماضي والخروج منه بالعبر والعظات ويهتم بدراسة الحاضر والبحث في وســائل جعل مستقبل هذا الحاضر متطور عنه وعن ماضيه ، وهو بمثابة سجل للخبــرات البشرية " ص١٠ .

كما يذكر الطيطي (٢٠٠٢) بأنه " يتناول علاقة الإنسان ببيئتــه الطبيعيــة والاجتماعية في الماضي والمتصل بحاضره ، وهو يوضح تطور الإنسان في تفاعله مع بيئته ويطلعنا على نواحي حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية خلال ذلــك التطور " ص٢٤ .

التعريف الإجرائي لمقرر التاريخ:

مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم وضعها من قبل المختصين في وزارة التربية والتعليم تشمل جوانب من تاريخ المسلمين الحضاري والسياسي والاجتماعي من ماضيهم وحاضرهم بشكل يناسب مستوى طالبات الصف الثاني ثانوي أدبي حتى يسهم في تحقيق نموهم المتكامل بما يحقق تكيفهم مع ذاتهم ومجتمعهم .

الفصل الثاني:

الخلفية النظرية للدراسة (أدبيات الدراسة)

أولاً: الإطار النظري

أ- الدراسات السابقة:

أولا ً : الإطار النظري

من خلال هذا الجانب يتم عرض إطار عام لمشكلة الدراسة وأبعادها بداية من أهمية المكتبة المدرسية وأهدافها وعرض أدوارها ومصادر المعلومات ثم الانتقال للحديث عن التاريخ وطرق تدريسه واخيرا مقرر المكتبة والبحث والمهارات التي ينميها لدى الطالبات والاعتماد في ذلك على ما حوته المراجع الحديثة .

المبحث الأول : المكتبة المدرسية

أولا ً : مفهوم المكتبة المدرسية :

تشترك المكتبة المدرسية مع أنواع المكتبات الأخرى في وظائفها الأساسية، كاقتناء المعلومات ومعالجتها ووضعها في متناول المستفيدين من أساتذة وباحثين وطلاب. وتتميز المكتبة المدرسية عن غيرها بارتباطها القوي بالعملية التعليمية في المدرسة فهي تؤدي دوراً مهماً في تعزيز المناهج الدراسية، ذلك أن اعتماد التلاميذ على المقررات التي تقدم لهم في قاعات الدراسة غير كاف مما يجعل المكتبة المدرسية مكملة للعملية التعليمية في تنشيط أذهان التلاميذ والخروج بهم وراء الحدود الضيقة للمعرفة والمفاهيم التي تشتمل عليها الكتب المدرسية.

وتتعدد التعريفات والمفاهيم التي تتحدث عن ماهية المكتبة المدرسية ويمكن الوقوف على بعضها:

حيث يعرف العلي (١٩٩٧م) المكتبة المدرسية بأنها: " المجموعات المنظمة من مواد مطبوعة ومواد غير مطبوعة أي (مصادر المعلومات) الموجودة في مكان واحد داخل المدرسة تحت إشراف فني متخصص " ص٥٩.

كما يذكر الدرهوبي (نت١) يمكن القول بأن المكتبة المدرسية "عبارة عن بناية او غرفة او مجموعة من الغرف احتوت على مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة وغير المطبوعة أحسن اختيارها وجرى تنظيمها وتيسير استخدامها تحت إشراف مهني متخصص لتقديم الخدمات المكتبية المناسبة لمجتمع المدرسة من

المعلمين والطلبة"

كما يشير عبدالهادي وآخرون (١٩٩٩م) إلى تعريف المكتبة المدرسية بأنها: "مجموعة من المواد المطبوعة والسمعية البصرية المركزية في المدرسة تحت إشراف اختصاصيين مهنيين مؤهلين " ص١٩.

ويتفق (عبدالهادي وآخرون، ١٩٩٨ م: ١٩-٢٠) مع (العلي وعيسوي، ٢٠٠٥ م: ١٧) على أن المكتبة المدرسية تعد من أهم أنواع المكتبات في وقتنا الحاضر نظراً للاعتبارات التالية :

١- أن المكتبة المدرسية هي أول نوع من المكتبات يتعامل معه الفرد في بداية حياته، وقد يتوقف استخدام الأنواع الأخرى من المكتبات على نجاحه في استخدام المكتبة المدرسية والاستفادة منها.

٢- كثرة عدد المكتبات المدرسية عن أي نوع آخر من المكتبات، بسبب كثرة عدد المدارس وانتشارها، ومن ثم فهي تحتل مساحة واسعة في نظام المكتبات بأي بلد.

وهناك اعتباراً آخر هو دور المكتبة المدرسية التربوي الكبير في تكوين فكر الطالب ودعم ثقافته ، فهي تثري المناهج الدراسية ، وتدعم الأنشطة التربوية والثقافية.

ثانياً : أهداف المكتبة المدرسية :

إن الأهداف الرئيسة للمكتبة المدرسية تشتق من الأهداف التربوية العامة للنظام التربوي، ولابد من ربطها به، حتى تتمكن المكتبة المدرسية من تحقيق تلك الأهداف وتسهيل عملية استثمارها لبناء شخصية المتعلم، ومن أبرز أهداف المكتبة المدرسية ما ذكره (الناتوت، ٢٠٠٢م : ١٠٦) وهي كالتالي:

١- أن توفر الكتب والمواد الأخرى بما يحقق مطالب المنهج الدراسي و يلبي احتياجات التلاميذ والتلميذات على اختلاف ميولهم وقدراتهم، وأن تنظم هذه المواد بحيث تستعمل استعمالاً فعالاً.

٢- إرشاد التلاميذ إلى اختيار الكتب والمواد التعليمية الأخرى لتحقيق الغايات الفردية وأهداف المنهج.

٣- تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات لدى التلاميذ وتشجيع عادة البحث الفردي.

٤- القضاء على تقسيمات جامدة يصطنعها الجدول المدرسي بين مواضيع مختلفة إذ المقصود إشعارهم بأن العملية التربوية تتم بكل بساطة من خلال تنفيذ البرنامج المدرسي بتوظيف المهارات والهوايات والتعاون بين الكل.

٥- تشجيع التعلم مدى الحياة: ويتحقق ذلك عن طريق الاستغلال الدائم لمواد المكتبة المطبوعة وغير المطبوعة.

ويورد مسعود (نت ٢) بعض أهداف المكتبة المدرسية بأنها :

١- تيسر الخدمات المكتبية المتنوعة ، وغيرها من مجالات الأنشطة التربوية والثقافية التي يتطلبها البرنامج التعليمي .

٢- تعدد مصادر المعرفة ، وتنوع وسائلها .

٣- تساعد على تكافؤ الفرص التعليمية في الفصول المزدحمة .

٤- تلبي احتياجات الفروق الفردية .

٥- تسهم في تهيئة خبرات حقيقية ، أو بديلة تقرب الواقع للتلاميذ .

أما بالنسبة لأهداف المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية فهي تكمن في التالي يذكرها العلي وعيسوي (٢٠٠٥ م: ٢٤، ٢٥) :

١- تؤدي إلى توثيق صلة المتعلم بمصادر المعلومات كمصدر أساسي للمعلومات مدى الحياة.

٢- تعمل على إثراء محصلة الطالب بما توفره المكتبة من مصادر متنوعة للمعرفة، وما تقدمه من خدمات وأنشطة تساند هذه المعرفة وتؤصلها.

٣- تحقق إكساب المتعلم المزيد من المهارات المكتبية كمطلب علمي ضروري لعمليات البحث عن المعلومات في مظانها، وكذلك إتقان مهارة التعلم الذاتي

لمواجهة متطلبات دراسته الفعلية من جهة وتهيئته للمرحلة الجامعية ثم الحياة العملية من جهة أخرى.

٤- تعمل على مساندة المناهج والمقررات الدراسية وتلبية متطلباتها التطبيقية والعلمية من خلال مصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية.

٥- تسهم في تدريب الطالب على الخطوات العلمية في إعداد البحوث والتكليفات وكيفية الاستيعاب، والطرق المختلفة للتلخيص وإدراك الفائدة من جميع البيانات والتدرب على تحليلها والاستفادة منها.

٦- تؤدي إلى تنمية قدرة المتعلم على الاعتماد على النفس في تحصيل المعلومات و التعود على الاستقلالية الفردية من جهة، والتعاون والتنسيق مع الآخرين من جهة أخرى.

٧- تؤدي إلى إشباع الميول القرائية للمتعلم.

٨- تؤدي إلى إثراء خبرات المعلمين وأفراد المجتمع المدرسي وتلبية طلباتهم وتنمية مهاراتهم المهنية بما يعود بالنفع على المعلم والمتعلم والعملية التعليمية أيضاً.

٩- تؤدي إلى تطبيق البدائل الخاصة بطرق البحث في الفهارس المختلفة من خلال، أجهزة الكمبيوتر والاستفادة من القدرة الفائقة للمكتبة الإلكترونية في عمليات البحث والإطلاع وتعزيزها.

ونجد أن من أهم أهداف المكتبة المدرسية هو تهيئة الطالبات للدراسة الجامعية وإعدادهن للمواطنة الصالحة للحياة وتزويدهن بأسس وقواعد البحث العلمي وطرق استخراج المعلومات وإكسابهن المهارات التي تساعد على الاستخدام المستمر لمحتويات المكتبة المدرسية.

ثالثاً : أدوار المكتبة المدرسية :

وُجدت المكتبة المدرسية لدعم الأهداف التعليمية والبرامج التربوية والتكامل معها، وتتوقف فاعليتها على مدى تحقيق تلك الأدوار المناطة إليها، كما أن هذه

المكتبة تعتبر من المرافق الأساسية في العملية التربوية الناجحة لما توفره من مصادر للمعرفة وتقنياتها الحديثة.

وتمتد أدوار المكتبة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الحديثة لتشمل تزويد الطالب والمعلم والإداري بالمعلومات، حيث تجمع مصادر التعلم الوظيفية، والكتب التثقيفية وكتب التسلية.

ونظراً لأهمية المكتبة المدرسية فقد قام عبدالهادي وآخرون (١٩٩٩م : ١٤٢-١٤٦) بذكر الجوانب التالية امتداداً لدور المكتبة المدرسية :

أ ــ دور المكتبة المدرسية في دعم المنهج الدراسي:

المكتبة المدرسية هي قناة ثقافية ورافد تعليمي، ووسيلة من وسائل إكساب التلاميذ مهارات التعلم الذاتي التي أصبحت من المهارات الأساسية في تعليم اليوم والغد.

ومسئولية المنهج الدراسي ربط الطالب بالمكتبة وذلك لتحفيزه ودفعه إلى القراءة داخلها وخارجها وذلك بتخصيص جزء من نشاط المادة يكلف فيه الطالب بالبحث والدراسة بنفسه، وتوضع له أسئلة يطلب منه البحث عن إجابات لها باستخدام مصادر المعلومات المختلفة، ويستطيع المنهج متلازماً مع طرق التدريس أن يجعل من المكتبة المدرسية محوراً للعملية التعليمية يقصدها الطلاب بمحض إرادتهم وبرغبة ايجابية منهم.

إن المعلومات التي يكتسبها التلاميذ من خلال الكتاب المدرسي أو من خلال عملية التدريس داخل الصف لا تمثل إلا قدراً يسيراً إذا ما قورنت بالحجم الكبير للمعرفة الإنسانية ونموها المستمر، ومن هنا ينبغي النظر إلى كون الكتاب المدرسي نقطة بداية تحصيل المعرفة وليس النهاية، ولا يمكنه منفرداً أن يكسب الطالب الخبرات والمهارات الكافية لنموه الشامل، حيث يؤكد عبدالهادي (١٩٩٧م) بأنه:" يجب أن يوظف الكتاب المدرسي كإطار عام يحدد الاتجاهات والمفاهيم الأساسية ويترك الحرية للطالب للبحث والتنقيب عن المعلومات بنفسه في المصادر التعليمية

الموجودة بالمكتبة المدرسية حتى يكتسب الأساس السليم للتعلم الذاتي والتعليم المستمر "ص١٠.

وعلى الرغم من أهمية المكتبة المدرسية ودورها في دعم المنهج إلا أن الباحثة تلاحظ أن دعم المكتبات المدرسية للمواد الاجتماعية عامة ولمادة التاريخ خاصة لا يزال قاصراً ودون الحد المطلوب، نظراً لنقص الإمكانات اللازمة، وقلة البرامج التدريبية من قبل وزارة التربية والتعليم للمعلمين وأمناء المكتبات، أما طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الباحثة أصبح لديه بعض من الوعي الجيد باستخدام المكتبة ومحتوياتها بشكل فعال من خلال دراسة مقرر المكتبة والبحث في بعض الأقسام.

ويشير العلي (١٩٩٧م : ٧٢-٧٣) إلى أن المكتبة المدرسية لها دور فعال في دعم المنهج الدراسي إذا وفرت من خلالها الخدمات التالية:

١- توفير الكتب والمراجع والدوريات في المواد السمعية والبصرية التي تحتاج إليها المناهج والمقررات الدراسية المختلفة.

٢- مساعدة المعلمين في الحصول على المعلومات التي تعمل على إثراء معلوماتهم المهنية حول المناهج والمقررات الدراسية عن طريق تقديم مصادر المعلومات التي تتصل بمناهجهم الدراسية ومناشطها.

٣- تقديم خدمات الإرشاد المرجعي للطلاب ومساعدتهم للوصول إلى الحقائق والمعلومات باستخدام المراجع لإنجاز أبحاثهم وتكليفاتهم الدراسية.

ب ــ دور المكتبة المدرسية في دعم الأنشطة التربوية :

والمدارس على اختلاف مراحلها حريصة على تشكيل جماعات متعددة للنشاط المدرسي وذلك بهدف مساعدة الطلاب على تنمية سلوكهم الاجتماعي بشكل يساعدهم على التكيف مع المجتمع، ومن ضمن هذه الجماعات جماعية أصدقاء المكتبة الذين يتعاونون مع أمين المكتبة ويشاركونه في العديد من النشاطات التي

تقدمها المكتبة المدرسية،ومن أبرزها النشاط الثقافي ، النشاط العلمي.

وتمثل الأنشطة التي تقدمها المكتبة المدرسية بيئة تربوية ثرية تيسر للمتعلم ممارسة خبرات متنوعة تمكنه من مهارات التعلم الذاتي والمستمر، وتكسبه المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوبة التي تسهم في تكوين شخصيته المتكاملة، كما أنها تغرس في هذه الجماعة القيم الإيجابية مثل: التعاون، النظام، وتحمل المسئولية الفردية، والتفاعل مع الجماعة،وحتى تتمكن المكتبة المدرسية من القيام بدورها في دعم الأنشطة التربوية لابد أن تتمتع بها ستة مصادر للمعلومات تتكامل فيما بينها لتقديم المعلومات اللازمة لمساندة الأنشطة وهي: الكتب ، الدوريات، المواد السمعية والبصرية، وملفات البيانات الآلية، وأقراص الليزر، كما عليها تيسير استخدامها والإطلاع عليها، وتوفير سبل الراحة للحصول على المعلومات اللازمة (عبد الشافي ،١٩٩٩م ،ص ٤١).

وتؤكد الباحثة على أهمية دعم المكتبة المدرسية للأنشطة التربوية، لاسيما في المرحلة الثانوية التي يحتل فيها النشاط مكاناً بارزاً، وترى أنه لابد على الإدارة المدرسية ومعلميها تشجيع الطلاب وتحفيزهم لممارسة الأنشطة المكتبية، ورصد الجوائز والمكافآت المادية والأدبية للطلاب الممارسين للأنشطة وبذلك تصبح المكتبة المدرسية مقراً للأنشطة التربوية.

بالإضافة إلى الأدوار سابقة الذكر يشير الناتوت (٢٠٠٢م، ص١٨-١٢٠) إلى بعض أدوار المكتبة المدرسية ومنها:

ج ــ دور المكتبة المدرسية في دعم عملية التثقيف :

ومن الحقائق المؤكدة أن الطالب أو الإنسان يتعلم وينمو ثقافياً من خلال اتصاله بالمؤثرات الداخلية والخارجية لبيئته الثقافية والطبيعية والاجتماعية، لذلك كان التركيز على الاستفادة من إمكانيات وسائل الاتصال الحديثة إلى أبعد حد في بناء الذات الثقافية للطالب عبر توظيفها في خدمته، وتسخير كافة الإمكانات الحديثة في المكتبة المدرسية لتلبية احتياجات المستفيدين طلاباً ومعلمين عن طريق توفير المصادر المطبوعة المتجددة كالدوريات، وتوفير الأجهزة والتقنيات الحديثة

كالإنترنت التي تفتح الآفاق أمام المستفيد منها (الناتوت ، ٢٠٠٢ م،ص ٨٥).

د ــ دور المكتبة المدرسية في دعم وترسيخ القيم الاجتماعية :

ومن خلال المكتبة المدرسية ومحتوياتها من كتب التراث التي تدعو إلى التحلي بالأخلاق الحميدة وروح التآخي، لهذا يعمد أمين المكتبة ساعياً إلى إبراز هذه الخصال وتقريبها إلى ذهن الطالب عن طريق الكتاب الجيد والمصادر السمعبصرية، كما يمكن لأمين المكتبة تحقيق ذلك بطرق مختلفة عبر وظائف المكتبة كالمعارف وحصة المطالعة أو عن طريق الإذاعة المدرسية أو ما يسمى بموضوع الشهر (الناتوت ، ٢٠٠٢ م، ص ٩٠).

رابعاً : مصادر المعلومات في المكتبة المدرسية :

إن مصادر المعلومات هي المصادر التي يستقي منها الطالب أو المعلم المعلومات والبيانات التي يمكن أن تلبي احتياجه وترضي اهتمامه، وهي أيضاً الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبة في تقديم خدماتها وأنشطتها المتنوعة.

وهناك أكثر من أساس لتقسيم مصادر المعلومات، فهناك من يقسمها وفقاً للطريقة المتبعة في إخراجها، وهناك من يقسمها وفقاً لطبيعة ما تشتمل عليه من معلومات أولية أو ثانوية، ومنهم من يقسمها حسب أشكالها، وقد اتفق كل من (الناتوت، ٢٠٠٢م : ١٧٥-١٨٠) و (عبدالهادي وآخرون، ١٩٩٩م : ٣٧-٥٠) على تقسيمها إلى مايلي:

١ــ المواد المطبوعة :

هذه الفئة هي الفئة التقليدية المألوفة، من مصادر المعلومات، وهي تشكل أكبر نسبة من المصادر التي تقتنيها المكتبة المدرسية. ومن أهم هذه الفئة هي الكتب بأنواعها سواء كانت مرجعية أو كتب معلومات أو كتب تثقيف وترويح أو كتب مهنية للمعلمين.

وقد أجمع خبراء المكتبات على ضرورة اقتناء المكتبة المدرسية هذه الكتب

بأنواعها وضمها بين مجموعاتها على أن تتسم بملاءمتهـا ومناسـبتها لمتطلبـات المناهج الدراسية، وتلبي حاجات المستفيدين منها سواء كانوا معلمين أو طلاباً.

ومن المواد المطبوعة أيضاً الدوريات وهي تلك المجلات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة، ولها أهمية كبيرة فهي مواد مفيدة للمتابعة المنتظمـة للأحداث والوقائع الجارية حولنا، كما أنها تعتبـر مكملـة للكتـب. أمـا الكتيبـات والنشرات فهي التي تتناول موضوعات محلية بطريقة سهلة وسريعة، وأيضاً مـن تلك المواد القصاصات وهي تلك المواد التي يتولى أمين المكتبة إعدادها بنفسـه أو بمساعدة جماعة أصدقاء المكتبة وتوضع في أرشيف المعلومات.

٢- المصادر غير المطبوعة.

يذكر فتوح (نت ٣) بأن هذه المصادر تنقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسة هـي (المصادر البصرية / المصادر السمعية / المصادر السمعية والبصرية)وفيما يلـي ذكرهاً:

أ – المصادر البصرية : Visualmedia

وهي المصادر التي يتم الاستفادة منها عن طريق حاسة البصر وتعـد أكثـر الأنواع أشكالا وتشمل مجموعة كبيرة من المصادر التعليمية ومن أهمهـا وأكثرهـا استخداما في العملية التعليمية المصادر البصرية غير المعروضة وتشمل :(النماذج – الكرات الأرضية – الرسوم التعليمية – الصور الفوتوغرافية) وهناك المصـادر البصرية المعروضة وهي المواد التي يتم استخدامها عن طريق عـرض أو تكبيـر خاص وتشمل على المواد التالية:-

١ – الشرائح **Slides** :- وتتكون من المناظر أو الأشكال المصـورة والمرسـومة على مادة شفافة وقد تكون صوراً فوتوغرافية تم إعدادها بالتصوير العادي أو يدوية تعد بالرسم أو التخطيط ، ويمكن إنتاج هذه الشرائح محليـا فـي قسـم

الوسائل التعليمية أو في المدرسة باستخدام الآت التصوير والأفلام العادية . ويتم عرض هذه المواد عن طريق جهاز عرض الشرائح.

٢ – الشرائح الفيلمية **Filmstrips:**– وهي مجموعة من الصور يربط بينها وحدة الفكرة أو الموضوع وتكون مرتبة ترتيبا منطقيا تعين المشاهد على فهم الموضوع . وتعرض هذه المواد في غرفة مظلمة وعلى شاشة بيضاء . وتنقسم هذه الشرائح إلى نوعين (الشرائح الفيلمية الوحيدة الإطار/ والشرائح الفيلمية المزدوجة الإطار).

٣ – الشفافيات **Transparencies:**– وهي من أكثر الوسائل التعليمية الحديثة استخداما في المدارس ، وهي ألواح دقيقة شفافة تحمل رسالة يمكن عرضها على شاشة العرض ويوجد منها نوعان (الشفافيات المفردة / الشفافيات المحملة) وتعرض هذه المواد بواسطة جهاز العرض فوق الرأس (Over head Projector) والذي يطلق عليه أحيانا جهاز العرض الأمامي أو السبورة المضيئة.

ب – المواد السمعية: Audio Media :

وقد انتشرت انتشارا كبيراً في زمننا المعاصر واستخدمت لتحقيق عدة أهداف تعليمية وترفيهية في أغراض شتى للأفراد والمجتمعات وما نشاهده اليوم من إقبال على المواد السمعية وأجهزتها خير شاهد على ذلك بل إن الناس على اختلاف مجتمعاتهم وأماكن تواجدهم يتبارون في اقتناء أحدث ما تخرجه التقنيات من أجهزة تسجيل خفيفة الحمل زهيدة الثمن .وتشمل هذه المصادر على النوعين التاليين:–

الأقراص (الأسطوانات Discs, Records) الأشرطة الصوتية (Sound taps) وتشمل (الشريط المفتوح – شريط الكاسيت – الخرطوش)

ج/ المواد السمعية البصرية Audio visual Media

وهي التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر معاً في وقت واحد وتشمل على الأفلام السينمائية الناطقة (الصورة المتحركة) والبرامج التليفزيونية

والتسجيلات المرئية ويمكن أن تشمل أيضا على الشرائح الفيلمية (الأفلام الثابتة) والشرائح إذا صاحب عرضها تسجيلات صوتية على أقراص أو بهدف الشرح والتفسير والتعليق ، أي عندما يتم عرضها على نحو متكامل مع التسجيلات الصوتية ففي هذه الحالة تعتبر الشرائح والشرائح الفيلمية مواد سمعية بصرية .

٣. المواد الإلكترونية :

وهي مصادر المعلومات التقليدية مخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو مليزرة، أو تلك المصادر اللاورقية المخزنة إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها في ملف قواعد بيانات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر (عبدالهادي وآخرون ،١٩٩٩م ، ص٤٨).

خامساً : دور المعلم في تفعيل المكتبة المدرسية :

المعلم هو الذي يستطيع إفهام الطلبة ان المكتبة ومقتنياتها هي مصدر المعلومات وأوعية الفكر فإذا كان تواقاً للمعلومة الجديدة والتعرف على وجهات نظر الآخرين في مؤلفاتهم نحو موضوع معين فانه ينقل حرصه واهتمامه إلى طلبته كي يصبحوا مشغفين بكل جديد من المعارف المختلفة، كما يذكر ان المعلم هو اقدر أفراد المجتمع المدرسي على معرفة ميول الطلبة وقدراتهم وهو الأقدر على توجيه هذه الميول والاتجاهات ورعايتها، وكذلك تعهد ذوي المواهب بما ينمي تلك المواهب ويدفع بها إلى الأمام ، ومعالجة المقصرين بما يرفع مستواهم العلمي والثقافي ويأخذ بيديهم إلى الطريق السوي.

وعبء تنشيط المكتبة ومساعدتها على تحقيق رسالتها التربوية والتعليمية يقع الجانب الأكبر منه على المعلم ؛ذلك أن التدريس لم يعد عملية تلقين بل هو مناقشة وتفكير وتعليل واستنتاج لمشاكل وموضوعات عدة، ولهذا يتطلب منه ان يكون مومنا برسالة المكتبة ودورها في العملية التعليمية التعلمية ، كما يجب ان يكون قادرا على الإلمام بكل ما في المكتبة وبالأخص ما يتعلق بمادته الدراسية وعلى

دراية بمجموعاتها وان يقف على كل جديد بها وان يكون قادرا على إدارة النـــدوات وإعداد البحوث والتقارير، كما يجب ان يكون ملماً وقادرا على اســـتخدام المراجـــع والمعاجم والأطالس والخرائط والموسوعات والبحث عن المعلومـــة واســـتخراجها بسرعة ودقة (هنية سعداوي ،٢٠٠٣م ،ص ص ٢٠٠ــ٢٠٣).

ويلخص الصوفي (٢٠٠١م : ١٣٤ – ١٤٠) واجبات المعلم في ما يلي:

١- توضيح فائدة المكتبة المدرسية للطلبة وحفزهم على تحقيق أقصـــى اســـتخدام للمواد المكتبية.

٢- التعرف على مقتنيات المكتبة التي تقع ضمن تخصصه.

٣- تزويد الطالب بمهارات التعلم الذاتي .

٤- ان يشجع المناقشات المجدية وإثارتها.

٥- يربط الطلبة بالواقع الذي يعشون فيه من خلال القراءة.

٦- تكليف الطلبة بأنشطة تربوية وتعليمية.

٧- تكليف طلبته تقديم بحث او دراسة مشكلة تتصل بموضوع معين فـــي مادتـــه الدراسية.

٨- يرشد الطلبة إلى الكتب والمراجع التي تخدم مادته الدراسية وتناسب مستوياتهم العقلية وميولهم واهتماماتهم.

ويورد كليب(١٩٩٨ م : ١٠٤)

١ــ أن يهتم بالفروق الفردية بين الطلاب فلا يقتصر تشجيعه للطلاب الموهـــوبين ، وإنما يحصر الطلبة الذين ينصرفون عن القراءة ، ويختار لهم كتباً ومقالات مناسبة وتبعث فيهم حب المطالعة ، وأن يناقش الطلاب في قراءاتهم ، ويتابع دفـــاتر ثمـــرة المطالعة ، والعمل على نشر الجيد منه في مجلة المدرسة أو ألقائـــه فـــي الإذاعـــة المدرسية.

٢ــ أن يطلع على سجلات الإعارة في المكتبة الصفية أو بالمكتبة الرئيسية للتعرف على ميولهم واتجاهاتهم القرائية.

٣ــ أن يشترك مع أمين المكتبة في تنظيم المسابقات الثقافية وعقد الندوات والمحاضرات ، وفي إعداد نماذج من الملصقات والنشرات التي تشجع الطلاب على القراءة.

والمكتبة المدرسية تعمل على مساندة أساليب التعليم الحديثة القائمة على نشاط المتعلم ، والتي تعتمد على الحوار وحل المشكلات والتعلم التعاوني والتعلم الذاتي بمهاراته الاساسيه في تعليم اليوم والغد ،حيث يحصل المتعلم على المعلومات بنفسه من مصادرها ليشكل منها خريطة معلوماته ويتعلم أساليب مختلفة للوصول إلى ما يريد من معلومات.

كما تعمل على مساعدة التلاميذ بمختلف مستوياتهم العقلية على القيام بمشروعات وبحوث فردية وحلقات دراسية تخدم المواد الدراسية كما تساعدهم على استخدام الكمبيوتر واستدعاء المعلومات بالانترنت ومن قاعدة المعلومات . كما تساعدهم في الكشف على الأشخاص من كتب التراجم ورسم الخرائط من الأطالس الملخصات من الكتب والمقالات (عبد الهادي وآخرون ، ١٩٩٩م، ص ١٤٥).

ويورد العلي (٢٠٠١م : ٣٣) دور المعلم في تفعيل المكتبة المدرسية في الآتي:

١- اقتراح المراجع المختلفة ذات العلاقة بمادته وتبليغ أمين المكتبة بها في بداية كل عام دراسي.

٢- التعرف على إمكاناتها المختلفة وما يتوفر فيها من مصادر ومراجع تخدم المادة الدراسية.

٣- التعرف على المواد الأخرى بالمكتبة المدرسية كالدوريات والمواد السمعية والبصرية التي لها ارتباط بمادته.

٤- إعداد جدول زمني بموضوعات الدراسة وتقسيمها على مدار السنة وإبلاغ أمين المكتبة به.

٥- تحديد حصص في تواريخ محددة ليتردد فيها على المكتبة.

٦- إرشاد التلاميذ في أثناء استخدامهم لمصادر المكتبة.

٧- المشاركة في تدريب التلاميذ على استخدام المكتبة ومصادرها.

و نجد أن دور معلم التاريخ بالمرحلة الثانوية في تفعيل المكتبة المدرسية في غاية الأهمية ويمكنه فعل ذلك عن طريق التنويع في طرائق التدريس، ومحاولة بناء موضوع درسه حول عناصر وأفكار معينة ويهيئ المعلومات المناسبة من الكتاب المدرسي ومصادر المعلومات المختلفة في المكتبة المدرسية. وقبل ذلك كله أن يكون المعلم ملماً بأهمية المكتبة المدرسية وأهمية محتوياتها التاريخية ، وبالدور الكبير الذي تؤديه في استيعاب أكبر عدد من الطلاب للمادة الدراسية.

سادساً : المعوقات التي تحول دون استخدام المكتبة المدرسية :

بالرغم من أهمية المكتبة المدرسية في عملية التدريس ودورها الفعال في خدمة المنهج الدراسي؛إلا أن هناك صعوبات تعرقل الاستفادة من المكتبة المدرسية أياً كان نوعها؛ومن هذه الصعوبات مايشير إليه العلي وعيسوي(٢٠٠٥م:١٤٠-١٥٠).

١- عدم وجود قوائم بالمراجع التي يمكن لكل طالب استخدامها في المنهج المدرسي وعدم إرشاد المعلم للطالب لوجود مراجع بالمكتبة يمكن أن تخدم في إعداد بحوث أو قراءة المزيد من الموضوعات بما يتعلق بالمنهج المدرسي.

٢- عدم ربط المنهج بالمواد المكتبية المتاحة في المكتبة ساعد على عدم الاهتمام بالمكتبة وأدى إلى ضعف الطالب في المستوى القرائي وفي مستوى المعلومات العامة والثقافة وفي المستوى التحصيلي.

٣- عدم توفر عوامل الجذب من حيث الموقع والأثاث والشكل مما يؤدي إلى ابتعاد

الطالب عن المكتبة.

٤- جهل الطالب بالمهارات المكتبة وبأهميتها وعدم فهمه لدور المكتبة مما أفقده أهميتها.

ومن المعوقات أيضاً ما يذكره حميده وآخرون (٢٠٠٠م : ٩١-٩٤):

١- عدم وجود معلمين مدربين على استخدام مصادر الإطلاع الخارجي في التدريس. فالمعلم هو الذي يخطط لاستخدام هذه المصادر، وهو الذي يحدد الوقت المناسب لاستخدامها، وهو الذي يدير المناقشة حول موضوعاتها كما أنها تلعب دوراً مهماً في إيجاد الرغبة لدى الطلاب وتشجيعهم على القراءة والإطلاع الخارجي ونظراً لافتقار الكثير من المعلمين لهذه القدرات فهم يفضلوا الابتعاد عنها، لأن استخدامها يتطلب المناقشة وتوجيه الأسئلة إلى حد كبير لإثارة تفكير الطلاب وتشويقهم.

٢- ضيق وقت الحصة الدراسية، حيث إن المعلم ملتزم بعدد من الموضوعات المقررة والمفترض أن ينتهي منها في عدد محدد من الحصص الدراسية، وغالباً ما يكون هذا ضيقاً، بحيث لا يستطيع معه المعلم الانتهاء من الموضوعات المقررة.

٣- التركيز في التقويم النهائي على النمو في جانب واحد، وهو الجانب المعرفي رغم أن الهدف الأساسي للامتحانات هو معرفة مدى تقدم أو نمو الطالب من جميع الجوانب.

٤- عدم التشجيع من قبل المشرفين التربويين للمعلمين على ضرورة استخدام مصادر المكتبة المدرسية المتنوعة في التدريس؛ وهذا يؤدي إلى عدم تحمس المعلم لها؛ خاصة وأن هناك شعوراً سائداً بأن هذه المصادر ليس لها علاقة بالامتحانات.

٥- أن بعض المعلمين يعتبرون المكتبة المدرسية والجهد المبذول بها من قبل

الطلاب هو من باب النشاط وليس له علاقة بالمادة الدراسية.

كما لاحظت الباحثة صعوبات أخرى ترى تأثيرها على عملية استثمار المكتبة المدرسية بالشكل المطلوب ومنها:

١- ندرة توفر أمناء المكتبة من المعلمين في كثير من المدارس الثانوية؛ رغم أهمية وجودهم داخل المكتبة لخدمة الباحثين والطلاب.

٢- قصور في الناحية الإعلامية في التوعية بأهمية المكتبة المدرسية ومردودها التربوي والاجتماعي على الفرد والمجتمع.

٣- افتقار بعض المدارس إلى خطط داخلية شاملة ودقيقة توضح أهداف المكتبة لمجتمع الدراسة.

المبحث الثاني : تدريس مقرر التاريخ

تشكل المواد الاجتماعية عامة . والتاريخ خاصة ميداناً مهماً من الميادين الرئيسة في برامج التعليم المختلفة ، حيث انه يتضمن أهدافا ومحتوى يختص بشكل مباشر بالإنسان وعلاقته وتفاعلاته على مر العصور ، لذلك فإن تحقيق أهدافه المرجوة لا يتوقف على محتوى هذه المقررات بل يزيد يشمل الطريقة والوسائل وغيرها .

أولاً : مفهوم التاريخ وطبيعته :-

لما كان التاريخ مرآة الأمم ، يعكس ماضيها، ويترجم حاضرها ، وتستلهم -من خلاله- مستقبلها، كان من الأهمية بمكان الاهتمام به، والحفاظ عليه، ونقله إلى الأجيال نقلاً صحيحا من خلال المقررات الدراسية.

تذكر صفاء علي (٢٠٠٨م) "أن التاريخ هو قصة كفاح الإنسان مع الطبيعية بكل تقلباتها وأشكالها ، وهو يوضح علاقة الإنسان بأخيه الإنسان بكل ما في هذه العلاقة من بناء وتضحية ، وظلم وحور ، ومن خلال دراسة التاريخ يتم التعرف على دور الإنسان في صنع التاريخ ، لذا فإن التاريخ هو المدرسة التي يتعلم منها التلميذ تجارب الأفراد والأمم والشعوب السابقة وتوجد فيها الدروس والعبر ". ص ١٦١ .

ويؤكد اللقاني وآخرون (٢٠٠٦م : ج١) " أن التاريخ يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد ، وبذلك فهو يتبع قصة الإنسان ونشأته وتطوره وعلاقاته ومشكلاته وتطورها ، الأمر الذي يشارك في إيضاح جذور منابع ذلك الحاضر الذي نعيش فيه ويحدد اتجاهات المستقبل" ص١٤ .

ويبين آل عمرو (٢٠٠٣م) مفهوم التاريخ بأنه:" ذلك السجل العام لجميع أعمال الإنسان وأفكاره منذ أن خلقه الله إلى هذه اللحظة . والتاريخ يتضمن وصفاً وتحليلاً للعديد من الحقائق المتعلقة بالماضي . ويرى أن الهدف من تدريس هذه المادة هو مساعدة الأجيال الجديدة على استيعاب ما ضيهم وحاضرهم ، ومن ثم

تهيئهم للإسهام الجاد في صنع مستقبلهم" ص٢١.

كما يتطرق لذكر مفهوم التاريخ حميدة وآخرون (٢٠٠٠م) بأنه:" علم يهتم بدراسة فاعليات الإنسان ونشاطه منفرداً ، أو في جماعة في الماضي أو في الحاضر ، وتعالج علاقته بالمجتمع وعلاقة المجتمعات فيما بينها ، وميادين نشاط الإنسان وسلوكه مع البيئة ، وما ينتج عنها من مشكلات " ص١٠.

ونجد من خلال هذه العرض لمفهوم علم التاريخ أنه لا يوجد هناك تباين كبير في هذه المفاهيم فالجميع متفقون على أن التاريخ هو دراسة الماضي وربطه بالحاضر من أجل استشراف المستقبل ،والهدف من دراسته هو أخذ الدروس والعبر .

ثانياً : أهداف التعليم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

يهدف التعليم في المملكة العربية السعوديةـ كما أورد الحقيل(١٤٢٠هـ) "إلى فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً ، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها ، وتزويد الطالب بالقيم والمثل العليا ، وإكساب المهارات ، وتنمية الاتجاهات ، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه " ص ٩٥ .

وتعتبر المرحلة الثانوية ذات طبيعة خاصة من حيث الوظيفة ، وخصائص النمو ، وتعدد فروعها ، لذلك فقد حددت لها السياسة التعليمية بالمملكة الأهداف التالية يذكرها السنبل وآخرون (١٩٩٢م) .

١- متابعة تحقيق الولاء لله وحده ، وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه .

٢- دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب الى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة .

٣- تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد .

٤- تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) .

٥- تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة ، وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام .

٦- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب ، وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي ، واستخدام المراجع ، والتعود على طرق الدراسة السلمية .

٧- إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين ، وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات .

٨- تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق .

٩- تخريج عدد من المؤهلين مسلكياً وفنياً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم ، والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية ــ من زراعية وتجارية وصناعية ــ وغيرها .

١٠- تحقيق الوعي الأسرى لبناء أسرة إسلامية سليمة .

١١- إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً .

١٢- رعاية الشباب على أساس الإسلام ، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ، ومساعدتهم على اجتياز هذه المرحلة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام .

١٣- إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة ، والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح ، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع .

١٤- تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة." ص٢٠٣-٢٠٤ .

ومن خلال الأهداف ٥ ، ٦ ، ١٣ المذكورة أعلاه يمكن القول بأنها أهداف

ذات صلة بما تحققه المكتبة المدرسية لشبابنا من البنين والبنات مما يؤدي إلى استغلال قدراتهم وتوجيهها في اكتساب العلم التاريخي النافع ، وكذلك تنمية التفكير العلمي لديهم ، وتعميق روح البحث والتجريب لديهم باستخدام المصادر والمراجع العلمية ، والتزود من العلم النافع واستغلال وقت الفراغ فيما يفيدهم ويبني شخصياتهم .

ويورد الفالوقي والقذافي (١٩٩٧م) أهم الأهداف العامة للتعليم الثانوي فيما يلي :

١- غرس العقيدة الإسلامية ، وتزويد الطالب بالمفاهيم الثقافية الإسلامية والإتجاهات العصرية السليمة .

٢- الاعتزاز بروح الانتماء والولاء للوطن الإسلامي .

٣- تنمية قدرات الطالب واستعداداته تبعاً لما يتناسب واتجاهات الفرد من جهة وأهداف التعليم من جهة أخرى .

٤- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب لديه .

٥- إعداد الطالب للحياة عن طريق الدراسة والتدريب لمقابلة حاجة المجتمع من القوى العاملة." ص ٢٦٧ .

ومن خلال هذا العرض برزت أهداف عدة أهمها تنمية التفكير العلمي وتعميق روح البحث.

ثالثاً : أهداف تدريس مقرر التاريخ بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية:

تسعى دراسة مقرر التاريخ للمرحلة الثانوية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كما جاءت في وثيقة وزارة التربية والتعليم بقسم البنات (١٤٢٧ هـ) وهي على النحو التالي : ـــــ

١- تسهم في إعداد ناشئة الأمة للحياة إعداداً متكاملاً يشمل الجوانب الروحية

والاجتماعية والوجدانية والعقلية.

٢- تبصير الطالبات بما لوطنهن من أمجاد إسلامية تليدة وحضارة عالمية إنسانية .

٣- تنمية إحساس الطالبات بمشكلات المجتمع وإعدادهن للاسهام في حلها .

٤- إبراز القضايا الإسلامية العربية مع التركيز على القضية الفلسطينية.

٥- إيقاظ الوعي الإسلامي لمقاومة الصهيونية والاستعمار والأفكار الهدامة.

٦- تنمية قدرات الطالبات على ربط الاسباب بالنتائج وعلى التفكير العلمي المبني على تقصي الحقائق والحوادث وإجراء المقارنات.

وتحقيق أهداف تدريس مقرر التاريخ تعتمد على اختيار الطريقة المناسبة واستخدام كافة الوسائل وتفعيل مصادر المعلومات التي تحويها المكتبة المدرسية.

رابعاً : محتوى مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي لعام ١٤٢٩/ ١٤٣٠ هـ :

الفصل الدراسي الأول :-

الباب الأول : الحضارة الإسلامية .

- مفهوم الحضارة الإسلامية ومصادرها .
- النظم الإسلامية .
- النظام السياسي – النظام الإداري .
- النظام الإقتصادي . – النظام المالي .
- النظام القضائي .

الباب الثاني : الحياة العلمية :

- نظام التربية الإسلامية .
- العلوم الشرعية . ـ العلوم الكونية .

الباب الثالث : العمارة الإسلامية :

- تخطيط المدن الإسلامية . ــ أنواع المنشآت الإسلامية .

الباب الرابع : انتقال الحضارة الإسلامية إلى أوربا :

– معابر إنتقال الحضارة الإسلامية إلى أوربا .

الفصل الدراسي الثاني :

الباب الأول : العوامل المؤثرة في تماسك الأمم : ـــــــ

– العدوان الداخلي على العالم الإسلامي .

- العدوان الداخلي على العالم الإسلامي في العصور الماضية .

- العدوان الداخلي على العالم الإسلامي في العصر الحديث .

أولاً : الدعوات الدينية المتحرفة ((القاديانية ــ البهائية))

ثانياً : الدعوات العلمانية ((القومية ــ الاشتراكية ــ الشيوعية)) .

الباب الثاني : موجات العدوان الخارجي على العالم الإسلامي :

- العدوان الصليبي والمغولي على العالم الإسلامي في العصور الماضية .

- الحروب الصليبية على الشرق الإسلامي .
- الحروب الصليبية في الاندلس .
- العدوان المغولي على العالم الإسلامي .

- العدوان الخارجي على العالم الإسلامي في العصر الحديث :

- الاستعمار الصليبي في البلاد .
- الاستشراق
- التنصير .

- العدوان الصهيوني واغتصاب فلسطين .
- الغزو الشيوعي للبلاد والإسلامية .

الباب الثالث : حاضر العالم الإسلامي

وبالنظر الى المواضيع الواردة في مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي نجد أنها ذات علاقة وثيقة بالمكتبة المدرسية.

خامساً : التدريس الجيد لمقرر التاريخ :

١ـ معايير اختيار طرق وأساليب التدريس الجيد :

يتفق التربويون على أن هناك العديد من طرق التدريس التي تختلف بإختلاف الظروف التي تحكم سير العملية التربوية ، ولا يوجد طريقة واحدة يمكن أن تكون مثالية كل الأوقات ، وبناءً على ذلك ينصح المعلم بأن ينوع من استخدام الطرق المختلفة حتى خلال الحصة الواحدة . ولضمان نجاح الموقف التعليمي لا بد من مراعاة عدة معايير عند اختيار طريقة التدريس ومن أهم تلك المعايير يذكرها آل عمرو (٢٠٠٣م : ٩٦-٩٨) كالتالي :

أ- ملاءمة الطريقة للأهداف التربوية ، فطرق التدريس ماهي إلا سبل تستخدم لتحقيق الأهداف التربوية ، فعلى سبيل المثال إذا كان الهدف التربوي تنمية مهارات الخدمة الاجتماعية لدى الطلاب فإن الطريقة الأكثر ملاءمة هي الزيارات الميدانية لمؤسسات لخدمة الاجتماعية والمؤسسات الخيرية والإطلاع مباشرة على نشاطاتها .

ب- مناسبة طريقة التدريس لمحتوى المادة العلمية المستهدفة ، فهناك طرق تدريس يمكن أن تحقق نتائج عالية عند استخدامها لتدريس مواضيع مقرر ما ولا تحقق نفس النتائج العالية مع مقرر آخر ، فعلى سبيل المثال طريقة أو أسلوب القصة مع مقرر التاريخ يعطي نتائج عالية على عكس استخدامه أحياناً في الموضوعات الجغرافية .

ت- شمول الطريقة لأكثر من عنصر من النشاطات المطورة لسلوك الطـــلاب بمـــا يتلاءم وأهداف المقرر الدراسي بشكل عام ، وكل وحدة دراسية علـــى حـــدة ، وهناك عدة نشاطات كالقراءة والوصف أو استخدام المراجع وكتابة التقارير.

ث- تنفيذ الطريقة وفق قواعد التعلم الجيد وذلك من خلال التركيز على نشاط المتعلم والانتقال من السهل إلى الصعب ، ومن المحسوس إلى المجرد وما إلى ذلك.

ويورد السبحي وبنجر (١٩٩٧م) مجموعة من المعايير وهي : ـــــ

أ- ملاءمة الطريقة لمستوى نمو التلاميذ وخبراتهم السابقة .

ب- ملاءمة الطريقة لوقت زمن الحصة إن كان في بداية اليوم أو منتصفه أو نهايته.

ت- مدى تعزيز الطريقة التدريسية بإستخدام وسائل إيضاح فعالة " ص٨٦ .

وبهذا يتضح أن تكامل عناصر التدريس ضرورة لنجاح العمليـــة التدريســـية أو الموقف التعليمي.

٢ـ طرق تدريس التاريخ واستراتيجياته : ـــــ

طرق التدريس واستراتيجياته كثيرة ومتنوعة تبعاً لاختلاف وتنظيم الخبرات ونمط اكتسابها ، ومن أبرز طرق التدريس واستراتيجياته ما يلي : ـــــ

أ ـ طريقة الإلقاء .

تبين جيهان السيد (٢٠٠٢م) مفهوم هذه الطريقة بأنها " تقوم على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة والمستمعين ينتظرون مصغين آن يلقى عليهم ما عنده بهدف إفادتهم ، وبمعنـــى آخر هي عرض شفهي متصل لمجموعـــة مـــن المعـــارف والآراء والخبرات مع مشاركة ضئيلة أو حتى دون مشاركة من التلاميـــذ . وفي طريقة الإلقاء يتم التركيز على نقاط رئيسية مع إيضاح للألفاظ الغامضة وهي تعتمد عموماً على الوصف " ص ٦٨ .

ب ــ طريقة المناقشة :

وهذه الطريقة تتوقف على ما يقوم به التلاميذ من تحضير مسبق لموضوع الدرس وقراءتهم له أو إثارة المعلم لمشكله ذات صلة بموضوع الدرس ثم تدور المناقشة بين المعلم والتلاميذ ، ويلجأ المعلم إلى هذه الطريقة لإتاحة الفرصة للجميع لإبداء الرأي والمشاركة الجماعية حول عناصر الموضوع بإيجابية وحيوية (السبحي وبنجر ، ١٩٩٧م ، ص ٩٢).

ج ــ طريقة التعيينات :

وهذه الطريقة ليست جديدة في جوهرها فقد كانت الكتاتيب تقوم على الطريقة الفردية في التدريس وكان الفقيه يكلف كل تلميذ بإيجاز تعيين مقروء ، وكان هذا التعيين يختلف في حجمه ومدة إنجازه من تلميذ إلى آخر .

أما في الوقت الحاضر فهذه الطريقة استحدثت من قبل المربية الأمريكية (هيلين باركهرست HELEN PARKHERST) في مدينة (دالتن ـــــ Dalton) الأمريكية ، و تسعى هذه الطريقة إلى إلغاء جدول الحصص الدراسية وإتاحة الفرصة للتلاميذ في إختيار الوقت الذي يريدونه للدراسة وكتابة التعيين (الواجب) الذي يرغبونه ،والجدير ذكره بأن الفصول عبارة عن معامل خاصة لكل مادة وهي مزودة بأجهزة ومراجع وأطالس وقواميس إلخ (الكلزة ومختار ، ١٩٩٤م ، ص ص١٠٠-١٠٢).

من خلال عرض مفهوم طريقة التعيينات فإنه يمكننا تطبيقها في المدارس المطورة التي تعتمد في تنظيمها على نظام المعامل لكل سادة ، ولكن ذلك لا يمنع من تطبيقها في المدارس الأخرى وذلك عن طريق تخصيص عدد من حصص المادة نفسها يقضيها الطلاب في المكتبة المدرسية لإنجاز هذه التعيين .

د ــ طريقة الاكتشاف أو الاستقصاء : ـــــ

وهذه الطريقة تسمى بالاكتشاف الحر أو الموجه أو الاستقصاء لأنه تعلم

بحثي مقصود يجري بإشراف المعلم وتوجيهه ، وهذه الطريقة نتيح الفـرص أمـام الطلاب للتفكير الذاتي للحصول على المعلومات بأنفسهم ، وبذلك فإن هذه الطريقـة تنمي فيهم التفكير العلمي المنظم والتحليل والاستنتاج (السبحي وبنجـر ، ١٩٩٧م ،ص ص١٠٤-١٠٥).

هـ ــ إستراتيجية التعلم التعاوني :

هذه الإستراتيجية تعتبر من الاتجاهات التربوية الحديثة وقد أوضحت جيهان السيد (٢٠٠٢م) مفهوم هذه الإستراتيجية "بأنها نوع من التعلم فيـه تنظـيم وتهيئـة تعليمية مناسبة تسمح للتلاميذ أن يعلموا سوياً في مجموعات صغيرة غير متجانسـة تجاه انجاز مهام أكاديمية محددة بحيث تكلف المجموعة المشـتركة علـى التعيـين (الواجب) الذي كلفت به إلى ان ينجح جميع الأعضاء وتحقيق الأهداف المرجـوة" ص٨٠ .

والتعليم التعاوني يزيد من التحصيل الأكاديمي للتلاميذ مختلفين القدرات ،كما انه يزيد من تثبيت المعلومة في أذهانهم ويعمق من فهمهم لها ،إضافة إلى ما تنميـه هذه الإستراتيجية من مهارات اجتماعية كالتقبل الاجتمـاعي والتسـامح والتعـاون (صفاء علي، ٢٠٠٨ م ، ص ص ٦٣ــ٦٥).

و ــ خرائط المفاهيم :

تشير جيهان السيد(٢٠٠٢م) إلى مفهوم خرائط المفاهيم بأنها "عبـارة عـن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتـب عليها كلمات وتسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر" ص٨٦ .

خرائط المفاهيم لها أشكال عدة ورغم تنوعها إلا أنها متشابهة في نتائجها في التمثيل البصري ،وتوضح صفاء علي (٢٠٠٨م : ١٩٨)أهم تلك الأشكال:

١ – خرائط المفاهيم العنكبوتية ٢ – خرائط المفاهيم الهرمية.

٣ – خرائط المفاهيم الانسيابية ٤ – خرائط المفاهيم النظامية.

٥ – خرائط المفاهيم ذات المنظر الطبيعي . ٦ – خرائط ومفاهيم متعددة الأبعاد.

وخرائط المفاهيم تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمـــتعلم ،كما أنها وسيلة فعالة لاحتفاظ التلاميذ بالمعرفة وعدم نسيانه (صفاء علي ، ٢٠٠٨م ،ص ص ١٩٣ــ١٩٥).

وتضع الباحثة مثالاً لخرائط المفاهيم من مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي.

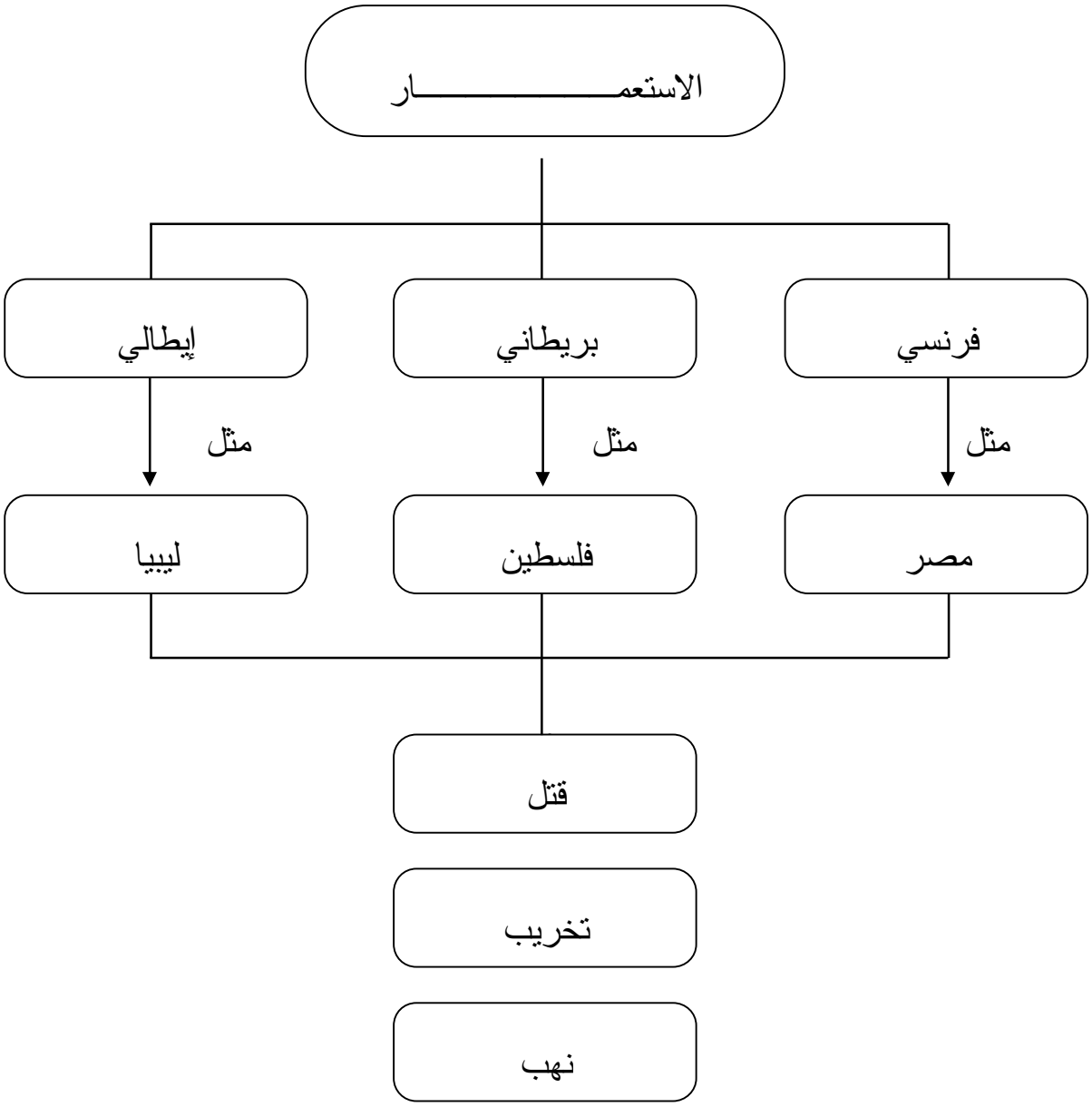

وتعدد طرق تدريس التاريخ واستراتيجياته تمكن المعلم من استخدام الأساليب المتنوعة في عملية التعليم فيستخدمها في الوقت المناسب او في التجربة التعليمية التي يقوم بها.كما تمكنه من استخدام أساليب تدريسية حديثة واستراتيجيات متنوعة تعتمد على وسائل ومصادر متنوعة غير الكتاب المدرسي.

ترى الباحثة أنه من الضروري بعد عرض طرق تدريس التاريخ واستراتيجياته ،أن تذكر فكرة مبسطة عن الفكرة التي تنادي بها من خلال هذه الدراسة وهي استخدام المكتبة المدرسية في تدريس التاريخ ، فلو اخترنا موضوع للدراسة وشرح الطريقة احد مواضيع مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي وهو بعنوان الصهيونية واغتصاب فلسطين فهنا الموقف التعليمي يفتح مجالاً واسعاً لا يمكن حصر معلوماته في الكتاب المدرسي فلا بد علينا التحرر من قيود الكتاب المدرسي لإبراز وجهات نظر الطلاب المختلفة وبذلك تحقق لهم مهارات التحليل والشرح والمنافسة كما إن استخدام المصادر المختلفة داخل المكتبة المدرسية يسهم بصورة فعالة في إثراء تدريس التاريخ ويجعل التلاميذ أكثر قدره على التفكير في المشكلة وأبعادها وربطها بمشكلات الحياة التي يعيشون فيها .

ولكي تترجم هذه الفكرة في خطوات واضحة علينا البدء أولا باعتبار المكتبة المدرسية ورشة دراسية تحتوي على كافة مصادر المعرفة وتبدأ دارسة الموضوع بالشرح والمناقشة في الحروب الصليبية كأضواء عامة وشرح لما سبق وبيان الاتصال بينها وبين اغتصاب فلسطين وأوجه الشبه بينهما ومن خلال المناقشة يأتي دور التعيين ويمكننا هنا تقسيم الطلاب إلى مجموعات أو جعلهم يعملوا منفردين وطرح أسئلة تثير مشكلات في أذهان الطلاب تتطلب منهم البحث في الكتب والمراجع والدوريات الحديثة ، والاستماع إلى الأنباء الحالية على سبيل المثال :

س / ما الظروف التي كانت سائدة في العالم العربي قبل اغتصاب فلسطين ؟

س / ما الأسباب الحقيقية التي أدت إلى اغتصاب فلسطين ؟

س / ما الذي قام به الشعب العربي لمقاومة الصهيونية ؟

س / ما وجه الشبه بين اغتصاب فلسطين واحتلال العراق الحالي ؟

وبعد ذلك يكلف الطلبة بدراسة التعيين (الواجب) من خلال مراجع المكتبة المدرسية و مصادرها بعد ذلك يستمع المعلم مع طلابه إلى تقرير كل فرد في المجموعة عن هذا التعيين ومناقشة ذلك جماعياً . وبذلك نكون قد أثرينا معلومات الطلاب والمعلم نفسه حول الموضوع (اللقاني وآخرون ،٢٠٠٦م ،ص ص٨٥-٩٦) .

سادساً : معلم التاريخ :-

للمعلم أهمية بارزة في المجتمع ، فبمقدار ما يبذله من جهد تكون المخرجات التعليمية للنظام التعليمي . والمجتمعات النامية في حاجة إلى جهود معلميها لتحقيق أهداف التنمية البشرية في مخرجات بشرية تدير عجلة هذه التنمية ، وتعمل على تسيير وجهتها بشكل سليم .

ومن منطلق أهمية المعلم نتطرق في هذا المجال إلى إعداد المعلم وجوانب تأهيله ومن ثم ذكر أهم الواجبات والصفات التي لا بد أن تتوفر في معلم التاريخ .

إعداد وتأهيل معلم الاجتماعيات :

التعليم مهنة ، وعادة ما تتطلب هذه المهنة قدراً من المهارات والقدرات التي لا تتحقق إلا من خلال إعداد وتدريس مهني خاص وموجه نحو تنمية تلك المهارات، ويذكر أنه يمكن صياغة هدف عام لنظام إعداد المعلم وتكوينه كما يلي : إعداد معلم المرحلة الثانوية العامة والذي تتوافر فيه الكفايات العلمية والعملية ، والمهنية والثقافية والشخصية اللازمة لأداء أدواره وتحمل مسؤولياته المتصلة بالمساهمة الفعالة في تحقيق أهداف التعليم عامة والثانوية العامة خاصة في ضوء فلسفة هذا التعليم (إبراهيم ،٢٠٠٣م ،ص ص ٢٠٢ــ ٢٠٤).وبالنسبة إعداد المعلم ينقسم إلى قسمين يذكرها قنديل (٢٠٠٠م : ٢٢٤ – ٢٢٥) في الآتي : ـــــ

١ــ الإعداد قبل الخدمة :

والإعداد قبل الخدمة يتم في مؤسسات متخصصة لإعداد المعلم ، كمعاهد

المعلمين وكليات التربية ، أو غيرها من المؤسسات التي تأخذ مسميات أخرى .

وهناك اختلافا كبيرا بين معاهد الإعداد حسب الأهداف المنشودة وراء قيامها ،فهناك معهد قصد منه تدريب معلمي المرحلة الابتدائية فقط وجهز لهذا الغرض ،بينما هناك كليات تعمل على تدريب معلمين لمراحل التعليم الثانوي والعالي (جمينو وريكاردو ،١٩٨٦م ،ص ص٢٤).

جوانب برامج إعداد المعلم قبل الخدمة :

من المسلمات في العصر الحديث أن المعلم ليس مجرد متخصص في نوع معين من المعرفة ، كما أنه ليس مجرد ناقل للمعرفة ، بل هو مرب لطلابه وتناط به أدوار ووظائف متعددة كل ذلك يتطلب أن يكون برنامج الأعداد قبل الخدمة شاملاً لجوانب عدة : ـــــ

أـ الجانب الأكاديمي التخصصي :

ويقصد به إعداد الطالب / المعلم في المادة التي سيقوم بتدريسها فيما بعد ، فالمعلم وخاصة معلم المرحلة الثانوية يلزم أن يكون على معرفة تخصصية بأحد فروع المعرفة وأن يكون متمكناً فيه ، وقادراً على التعميق فيه . والهدف من هذا التكوين تعميق فهمه للمادة التي يتخصص فيها ، ومساعدته على السيطرة والتمكن من مهاراتها ، والقدرة على توظيف الموقف التعليمي مما يؤدي إلى ثقته بنفسه ، ويكسبه القدرة على الانتاج والتأشير في طلابه وكسب احترامهم (السيد ،٢٠٠٦م ،ص ص ١٣٤-١٥٣).

وهذا الإعداد لمعلمة التاريخ يجعلها قادرة على الإجابة على تساؤلات الطالبات ، كما ينمي القدرة لديها على ربط الأحداث التاريخية ببعضها بشكل متسلسل مترابط ، ويكسبها أيضاً القدرة على مقارنة الأحداث التاريخية وإيجاد العلاقات المشتركة بين أسبابها ونتائجها على مختلف العصور التاريخية ، مما يفيد الطالبات في نموهن العلمي وفي قدرتهن على التفكير السليم وربط المادة بجوانب حياتية مناسبة .

ب- الجانب المهني أو التربوي :

يذكر الحيلة (٢٠٠٢م) "أن هذا الجانب يشمل الدراسات التربوية ، والنفسية النظرية ، والعملية التي تمكن معلم المستقبل من تنظيم المواقف والخبرات التعليمية ، وتسهل عملية التدريس ، ومواجهة المواقف التعليمية المختلفة والمتنوعة ، وبذلك بكسب الطالب المعلم المهارة العالية التي يحتاجها في أصول التدريس الفعال الناجح " ص ٣٢ .

ومن خلال هذا الجانب فإن معلمة التاريخ المعدة تربوياً بشكل جيد ، تحسن اختيار الطريقة التدريسية المناسبة للموقف التعليمي، كما تحسن اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية الملائمة من المصادر الأصلية ومن الأحداث الجارية ،وكافة ما تحويه المكتبة المدرسية من وسائل تعليمية مناسبة لمادة التاريخ وملائمة أيضاً لميول الطالبات واتجاهاتهن .

ت- الجانب الثقافي : ـــ

يشير سعفان ومحمود (٢٠٠١م) إلى الجانب الثقافي بأنه "تلك المجالات الواسعة من المعرفة خارج التخصص ، وذلك في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية .وقد صمم هذا الجانب لمساعدة معلم المستقبل لكي يصبح مواطناً صالحاً وأكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات المجتمع واكثر مسئولية وعناية بتوجيه الأفراد إلى تلبية هذه الاحتياجات المجتمعية "ص٢٠٣ .

و بإعداد معلمة التاريخ في هذا الجانب تصبح قادرة على تحقيق أهداف التعليم من خلال مادتها ولعل من أهم الأهداف التي تستطيع تحقيقها تكوين الوعي الإيجابي الذي تواجه به الطالبات الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة والفرق الضالة .

٢ـ تدريب المعلم أثناء الخدمة :

يوضح سعفان ومحمود (٢٠٠١م) المقصود من التدريب أثناء الخدمة للمعلمين بأنه " كل البرامج المنظمة والمخطط لها ، والتي تمكن المعلمين من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية والتخصصية وكل ما من شأنه رفع مستوى التعليم وزيادة طاقات المعلمين الإنتاجية " ص٨١ .

ويأخذ هذا الإعداد اثناء الخدمة اساليب متعددة يوضحها محمد وسهير حوالة (٢٠٠٥م ، ص ١٧٥-١٧٨) في الآتي : ـــــ

١- أسلوب المحاضرة والندوات ٢- اسلوب الزيارات الميدانية.

٣- أسلوب الورشة التدريسية . ٤- أسلوب العروض العملية .

٥- أسلوب المناقشة الموجهة . ٦- أسلوب التدريس المصغر .

ويتضح أن هذه الأساليب تساهم بدرجة كبيرة ومناسبة في تدريب المعلم أثناء الخدمة.

أهداف تدريب المعلم أثناء الخدمة :

يذكر ويج (٢٠٠٣م : ٢٢٦ – ٢٢٧) بأنه يمكن تحديد الأهداف العامة لبرامج التدريب للمعلم أثناء الخدمة فيما يلي :

١- رفع مستوى أداء المعلمين في المادة والطريقة ، وتحسين اتجاهاتهم وتطوير مهاراتهم التعليمية وزيادة قدرتهم على الإبداع والتجديد .

٢- تزويد المعلمين بالطرق والأساليب الحديثة في التعليم .

٣- ابصار المعلمين بمشكلات النظام التعليمي القائم ، ووسائل حلها .

٤- تعميق وعي المعلمين السياسي والقومي لاستيعاب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يتعرض لها المجتمع ، ثم محاولة ترجمتها إلى عمليات سلوكية.

من خلال عرض أهداف التدريب أثناء الخدمة للمعلمين ترى الباحثة ضرورة الاستمرار في تنمية وتدريب المعلمين لتلبية حاجة المعلمات وخاصة معلمات التاريخ لمثل هذه البرامج التدريبية فهي تساعدهن على مواكبة التطور المتسارع في المعرفة الإنسانية بجميع جوانبها ، كما تعينهن على مواكبة التطور في تكنولوجيا التعليم ، وفهم بعض المفاهيم الجديدة كالتعليم المستمر ، والتعليم التعاوني وغيرها واكتساب مهارات إضافية في التدريس.

مهام وأدوار معلم التاريخ :

إن عملية التدريس عموماً وتدريس التاريخ بشكل خاص تتوقف علـــى معلـــم كفء معد إعداداً متميزاً مستوعباً ومدركاً مطالب مهنة التدريس ومهاراته .

مهام وأدوار معلمي المواد الاجتماعية (تاريخ ، جغرافيا .... وغيرها) لـــم تعد قاصرة على مجرد إيصال الحقائق والمعلومات والمفاهيم بل اتسعت وتنوعـــت هذه المهام والأدوار لتواجه التطورات السريعة والثورة التكنولوجية . كمـــا أن لـــه دوراً يكمن في توجيه وإرشاد الطلبة للقيام بالمناشط التعليمية المختلفة ، وذلك بمـــا يهيئ من أجواء توفر إقبال الطلبة على التعليم والتفاعل مع الأنشطة العلمية.

أما الدور الآخر فإن لمعلم المواد الاجتماعية أثرا كبيراً في توفير مناخ صفي وعلاقات إجتماعية ملائمة لتربية الطلبة ومساعدتهم في اكتساب المعارف وتعـــديل سلوكهم وأفكارهم ، كما له الأثر في تعديل سلوك الطلبة من خلال تعاملـــه معهـــم (سهيلة الفتلاوي ،٢٠٠٣م ،ص ص ٥٢-٥٣).

ويوجد دوراً آخر لمعلم المواد الاجتماعية فهو قائداً ومديراً للمناشـــط التعليميـــة التي تسهم في الموقف التعليمي فهو بذلك ينمى مهارات الطلبة في استخدام الوســـائل المناســـبة والتكنولوجيا التعليمية التي تحتاج إليها الخبرات التعليمية .

يذكر عقل(٢٠٠٤م :٧٢-٧٤)ويحدد أدوار وواجبات المعلم في أمور عدة :

١ــ تعليم المادة الدراسية : وذلك بتوضيح الغامض منها واستخدام كافة الأســـاليب والوسائل الممكنة لتعميق فهم الطلاب لمادته.

٢ــ الإرشاد والتوجيه : وذلك بإرشادهم إلى كيفية الدراسة الصحيحة ، وتـــوجيههم إلى التعليم من أجل العلم والمعرفة ، كما أن عليه توجيههم إلـــى المطالعـــة المستمرة والتي تنمى مهارات التعليم الذاتي لديهم.

٣ــ متابعة الأعمال الكتابية والتعليق عليها وتقويمها ووضع الملاحظات عليها .

٤ــ المشاركة في النشاط المدرسي وربطه بأهداف التعليم العامة .

وهذه الادوار تتطلب أن يتم إعداد المعلم بطريقة جيدة وعلمية .

المبحث الثالث : مادة الكتبة والبحث في المرحلة الثانوية

تتناول الباحثة في هذا الجزء أهداف مادة المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، ومحتوى مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية للصف الأول والصف الثاني الثانوي ، كما سيشمل الحديث عن التربية المكتبية من جوانب عدة ــ المفهوم والأهداف والملامح الرئيسية للمهارات المكتبية.

أولا ً : أهداف مادة المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية:

تسعى دراسة مقرر المكتبة والبحث للمرحلة الثانوية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كما جاءت في وثيقة وزارة التربية والتعليم بقسم البنات (١٤٢٧ هـ) وهي على النحو التالي : ـــ

١- تعريف الطالبة على أشكال المعلومات وكيفية حفظها .

٢- تدريب الطالبات على كيفية الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة.

٣- تدريب الطالبات على تنظيم مصادر المعلومات المختلفة لتسهيل الوصول إليها.

٤- إبراز أهمية المكتبة المدرسية ودورها الأساسي في خدمة التعليم وتحقيق أهدافه .

٥- تنمية وتكوين الاتجاهات والصفات الاجتماعية الحميدة التي تحتاجها الطالبات في تعاملهن مع المجتمع كالتعاون ، والتضحية ، وتحمل المسؤولية وتنظيم العمل .

٦- تعويد الطالبات الإقبال على المكتبات والتزود منها بما يفيد من ثقافات مختلفة .

٧- تقوية اتجاه حب الاطلاع والقراءة والميل إلى الحصول على المعرفة من مصادرها المتعددة في نفوس الطالبات .

٨- تنمية التفكير العلمي والنقد البناء من خلال إعداد التقارير والبحوث العلمية .

٩- إتاحة الفرصة أمام الطالبات للإطلاع على التطور العلمي الذي وصلت إليه التقنية الحديثة والمعرفة الإنسانية في شتى العلوم والمعارف .

وهذه الأهداف تحتاج الى معلم معد جيداً يترجم هذه الأهداف الى تطبيقا عملياً.

ثانيا : **محتوى مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية لعام ١٤٢٩ هـ - ١٤٣٠ هـ** :

الصف الأول الثانوي : ـــ

- معلومات : أشكالها ، قيمتها ، وسائط حفظها .
- المكتبات : تعريفها ، وظائفها ، أنواعها .
- تنظيم مصادر المعلومات : التصنيف ، الفهرسة ، الفهرس الالكتروني .
- تقنية المعلومات : تعريفها ، برامج الحاسب ، شبكات المعلومات ، الانترنت ، المكتبات الإلكترونية .

الصف الثاني الثانوي : ـــ

- مصادر المعلومات : أنواعها ، الموسوعات ، المعاجم ، التراجم ، تطبيقات عملية بعد كل درس ، الأدلة الأطالس ، الببلوجرافيات ، الكشافات ، تطبيقات عملية .
- التفكير : مفهومه ، خصائصه ، أنواعه ، مهاراته ، (التصنيف ، المقارنة ، القصف الذهني، البدائل ، الاستنتاج ، التحليل ، التقييم) .

وهذا المحتوى يفيد الطلاب والطالبات في تنمية المهارات المتعلقة بالمكتبة المدرسية واستخداماتها المتعددة.

ثالثـ ـا : التربية المكتبية : ـ

يوجه التربويون أهمية بالغة نحو تعليم الطلاب المهارات المكتبة التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد للكتب والمكتبات ومصادر المعرفة الأخرى .

ويذكر عبد الشافي (٢٠٠١م)" أنه لما كان التعليم الثانوي يعد الطلاب إعداداً يمكنهم من الاندماج في الحياة ، والسير قدماً في التعليم الجامعي العالي ، فإنه يجب تزويدهم بمهارات متقدمة لاستخدام المكتبة ، إذ أن

ذلك يمثل أهمية خاصة لطلاب هذه المرحلة بإعتبار أنهم الفئة التي تشكل المستقبل بكل فئاته الفكرية والمهنية في المجتمع " ص٢١٩ .

وليس المقصود من التربية المكتبية أن نحيط الطلاب بعلوم المكتبات على مستوى التخصص ، ولكن المقصود بها هو تزويدهم بالقدر المناسب والكافي من المهارات بما يسهم في اكتساب الخبرات التي تساعدهم على الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية هذه المهارات والخبرات ضرورية لجميع طلاب المراحل التعليمية من مرحلة الحضانة وحتى المرحلة الجامعية ، حيث تسهم في تحقيق مبدأ التعليم الذاتي والمستمر الذي يعد من أهم المتطلبات في التربية المعاصرة (ايمان باناجه ،٢٠٠٦م ، ص١١٤).

رابعاً : المهارات المكتبية :

قبل أن نتطرق إلى الحديث عن المهارات المكتبية في المكتبة المدرسية لابد من ذكر المقصود بالمهارات المكتبية وقد أوضحها العلي وعيسوي (٢٠٠٥م) بأنها:"الطرق والأساليب والمواد التي يحتاج إليها الطالب لتيسر له استخدام مصادر ومواد التعلم والتثقيف ، وتمهد له طريق إعداد ورقة البحث وتهيئ له الحصول على الخبرة التي تجعله يكتسب المعلومات التي يحتاج إليها وقت ما يشاء" ص ١٠٠.

وجميع تلك المهارات قد شملها مقرر المكتبة والبحث للمرحلة الثانوية ، حيث اهتمت وزارة التربية والتعليم بالتربية المكتبية إهتماماً واضحاً يظهر في إعداد منهج متكامل لمادة المكتبة والبحث يشتمل على أهداف ومحتوى وطرق تدريس وأساليب وتقويم للتربية المكتبية والتي خصصت لها حصة دراسية واحدة في كل أسبوع بناء على تعميم الرئاسة العامة لتعليم البنات رقم١٣٦٨ / ٢ بتاريخ:٣ / ٤ / ١٤١٣هـ .

خامساً : أهداف التربية المكتبية :

تتلخص أهداف التربية المكتبية في عدة نقاط يشير إليها سليم (٢٠٠٥م : ١٢٥ – ١٢٦) :

١- تزويد التلاميذ بالمعلومات التي تساعدهم على معرفة أهمية المكتبة المدرسية ومحتوياتها .

٢- اكتساب الطلاب المهارات والقدرات المختلفة التي تساعدهم على استخدام المكتبة والافادة منها ، كمهارة التلخيص وجمع المعلومات ومهارة اختيار الكتب .

٣- تنمية اتجاهات وعادات وميول مرغوب بها تربويا، لعل منها احترام النظام ، التعاون في النشاط الجمعي ، تقدير العمل ، شغل أوقات الفراغ بنشاط هادف .

ومن خلال هذا العرض فإن هذه الأهداف ظهرت واضحة جلية في أهداف مادة المكتبة والبحث التي أقرتها وثيقة وزارة التربية والتعليم لعام ١٤٢٧هـ السابقة الذكر .

سادساً : الملامح الرئيسية للمهارات المكتبية :-

تتضمن المهارات المكتبية مجالات متعددة، وأهم تلك المجالات : ـــــ

١- التعريف بالمكتبة وخدماتها وأنواع المجموعات ومصادر التعليم والمواد التي تقتنيها .

٢- الآداب والسلوك الذي ينبغي إتباعه من القارئ داخل المكتبة .

٣- التعرف على نظم التصنيف والفهرسة والإعارة المستخدمة في المكتبة بهدف تيسير الحصول على مصادر التعليم .

٤- شرح طريقة الحصول على المعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية أو بالقراءة الحرة من خلال التدريب العملي على استخدام مصادر التعلم من مراجع وكتب ومواد مطبوعة وغير مطبوعة .

٥- الممارسة العملية على استخدام بطاقات الفهارس ، وإدراك أهمية تلك البطاقات .

٦- تدريب الطالب على التلخيص وإعداد المقالات اللازمة لمجلات المدرسة على سبيل المثال.

٧- التدريب على مهارة إعداد البحث العلمي. (كاظم و عبدالشافي ،١٩٩٦م، ص ص ٢٥٩-٢٦٣)

وهذا يتطلب من المعلمة جهود مناسبة لتزويد الطالبات المهارات المكتبية اللازمة.

ثانيا ً : الدراسات السابقة

تمهيد:

تعتبر المكتبة المدرسية من المرافق الحيوية التي تقوم بدور الشريان النابض في المدرسة ، وذلك بتوفيرها المصادر التعليمية التي يعتمد عليها المتعلمون والمعلمون، وكلما تطور التعليم ورفعت كفاءته الداخلية والخارجية برز دور المكتبة في الإسهام في تحقيق هذا التطور وذلك عن طريق خدماتها وأنشطتها المتنوعة ؛ لذلك فقد امتدت أقلام الباحثين والدارسين للوقوف على بعض جوانبها التربوية ، ودورها في العملية التعليمية ، ودورها في تحقيق أهداف المنهج وبعد تقصي الباحثة للدراسات والبحوث التي تناولت المكتبة المدرسية حاولت توظيف تلك الدراسات والأبحاث لخدمة دراستها والاستفادة منها ، وسيتم في عرضها إيضاح ماهدفت إليه، وما اتبعت من إجراءات ، وماتوصلت إليه من نتائج ، وستكون طريقة عرضها في المحورين التالية حسب حداثتها على النحو التالي:

أولا ً : الدراسات العربية :

المحور الأول : المكتبة المدرسية:

دراسة مسفرة الخثعمي(٢٠٠٨م) بعنوان "المكتبات المدرسية في مدارس الأبناء (للبنات) التابعة لإدارة الثقافة والتعليم بالقوات المسلحة في مدينة الرياض :دراسة للواقع ومقترحات للتطوير".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية في مدارس الأبناء التابعة للبنات بإدارة الثقافة والتعليم بالقوات المسلحة بمدينة الرياض ،بمراحلها الثلاث (ابتدائي ،متوسط، ثانوي)من حيث المباني والتجهيزات ،المجموعات ،القوي البشرية ،الإجراءات الفنية المشكلات التي تواجهها عند قيامها بمهامها وتحقيق أهدافها.كما استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج المسحي والاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، أما مجتمع الدراسة فهو جميع

مدارس الأبناء (للبنات) التابعة لإدارة الثقافة والتعليم بالقوات المسلحة والبالغ عددها (١١) مدرسة وقد اختيرت عينة عشوائية بلغت ٨ مدارس ،وتمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي . وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: ١ـــ أن خبرة أمينات المكتبات الفعلية للعمل في المكتبة بلغت أقل من سنة لدى ٤٠% من مجتمع الدراسة ، ٢ـ تبين أن هناك نقصا حادا في التجهيزات التقنية والمكتبية في المكتبات المدرسية.

دراسة إيمان عوضة الحارثي (٢٠٠٧م) وهي بعنوان: " واقع استخدام مصادر الإطلاع الخارجي في تدريس مادة المكتبة والبحث من قبل معلمات المرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة " .

والتي هدفت إلى :

١- الكشف عن واقع استخدام مصادر الإطلاع الخارجي من قبل المعلمات في تدريس مادة المكتبة والبحث.

٢- تحديد أنواع مصادر الإطلاع الخارجي المستخدمة من قبل معلمات مادة المكتبة والبحث، وأيهما أكثر استخداماً في هذا المجال.

٣- إبراز المعوقات التي تحول دون استخدام مصادر الإطلاع الخارجي في تدريس مادة المكتبة والبحث بالنسبة لمعلماتها وبالتالي وضع الحلول والبدائل المناسبة من قبل الباحثة.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مادة المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية بمدارس مكة وكان عددهن (٩٤) معلمة وتم استبعاد (٨) استبانات لعدم اكتمالها ليصبح العدد (٨٦) معلمة وهن عينة الدراسة ، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج (SPSS) واستخدمت التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي واختبارها، وتوصلت إلى النتائج

التالية:

١- يوجد استخدام كمي كبير للمصادر الخارجية في التدريس الصفي لمادة المكتبة والبحث غير الكتاب المدرسي، في مقابل استخدام نوعي متوسط لا يساير عصر الانفجار المعرفي وتكنولوجيا التعليم، وأن استخدام المصادر المطبوعة كان أكثر من استخدام غير المطبوعة.

٢- أن هناك مجموعة من الأهداف كانت سبباً في استخدام معلمات مادة المكتبة والبحث لمصادر الإطلاع الخارجي.

٣- اتضح أن أكثر المصادر استخداماً الكتب والموسوعات بينما يقل الاستخدام في النشرات والمطبوعات الحكومية.

دراسة الغامدي (٢٠٠٥م) بعنوان " مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية لمصادر الإطلاع الخارجي في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمدينة الدمام ".

والتي هدفت إلى: التعرف على مصادر الإطلاع الخارجي لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية وواقع استخدام المعلمين المختصين لها، أما مجتمع الدراسة فقد كان جميع معلمي التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية بمدينة الدمام ، وقد اختيرت عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٨٠) معلم وقد توصلت نتائجها إلى ما يلي:

١- أن معلمي التربية الإسلامية يدركون أهمية استخدام مصادر الإطلاع الخارجي في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية.

٢- عدم دراية بعض المعلمين بكيفية استخدام مصادر الإطلاع الخارجي في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية.

دراسة سليمان(٢٠٠٤م) وهي بعنوان "المكتبات المدرسية في الدول المتقدمة والدول العربية ــ دراسة مقارنة"

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع المكتبات المدرسية في بعض الدول النامية وفي بعض المجتمعات المتقدمة ،كما هدفت إلى المقارنة بين مدى توافر مقومات وجود المكتبات المدرسية وخدماتها ومواردها وأنشطتها في هذين المجتمعين. وقد استخدم الباحث في دراسة المنهج الوصفي التحليلي لواقع المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم في المجتمعين ،ثم المقارنة لمعرفة العوامل المؤثرة في المجتمعين.وقد أعتمد في جمع معلوماته على القراءة في الإنتاج الفكري السابق المنشور عن هذا الموضوع ،وبالإضافة إلى المعايشة والملاحظة لهذا الواقع.

وقد انتهت هذه الدراسة إلى مجموعه من النتائج لعل أهمها :

١ – وجود ارتباط وثيق بين المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي في معظم الدول المتقدمة على عكس ذلك في الدول العربية فالعلاقة ضعيفة او تكاد تكون معدومة في بعض الأحيان

٢ – وجود تفاوت في نوعية الخدمات والأنشطة ،وتبين أن الخدمات والأنشطة المكتبية في الدول العربية هزيلة وقاصرة بالمقارنة مع الدول المتقدمة التي تمتاز خدماتها وأنشطتها بالتنوع واستخدام الأساليب الحديثة.

دراسة الزمامي (٢٠٠٠م) وهي بعنوان: " المكتبة المدرسية ووظيفتها في تحقيق أهداف المنهج الدراسي في المرحلة الثانوية ".

وقد هدفت إلى الكشف عن التصور المثالي للمكتبة المدرسية في مساندة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية وقد تمثل هذا التصور في الطرق التعليمية والخطة الدراسية والمقررات التي يتم تدريسها والمستخدمة في مدارس المملكة العربية السعودية فعلياً في الوقت الراهن بالإضافة إلى معرفة الأسباب الحقيقية التي تحد من

استخدام المكتبة المدرسية، كما أيضاً يهدف إلى بيان الطرق التي يراها الباحث مناسبة لتأسيس علاقة واقعية بين العملية التعليمية واستخدام المكتبة كعنصر مساند للمنهج.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي والمنهج المسحي، وقد طبق دراسته على عينة عشوائية اشتملت على (١٢٠) طالباً و (٥٠) معلماً و(١٠) أمناء مكتبات تم اختيارهم من عشر مدارس تابعة للرياض. كما استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة وفحص سجلات المكتبة كأدوات لجميع المعلومات .

وكان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الخطة الدراسية لا تلزم ولا تشجع الأستاذ أو الطالب على استخدام المكتبة المدرسية وأنه لا يوجد أثر للمكتبة في المناهج الدراسية في ظل الخطة الدراسية القائمة بالرغم من أن الدراسة أظهرت أن المدرس يشعر بأهمية المكتبة، كما أنه لا يوجد ارتباط بين مجموعات المكتبة والمنهج الدراسي وبالتالي فإن مجموعات المكتبة لا تلبي احتياجات المعلمين والطلاب وأنها قديمة لا تستحدث إلا على فترات متباعدة ويوجد نقص بها في بعض الموضوعات والمواد غير المطبوعة، بالإضافة إلى أن المكتبة ومجموعاتها قديمة لا تضع في الحسبان متطلبات المقررات الدراسية وأشكال المواد السمعبصرية الأمر الذي يجعل المكتبة غير شاملة ولا تقوم بدورها المطلوب في العملية التعليمية.

كما أنه لا يوجد تعاون دائم بين الأساتذة وأمين المكتبة وذلك بسبب ضيق وقت الأستاذ في ظل الجدول الدراسي المزدحم.

دراسة باجودة (٢٠٠٠م) بعنوان : " إسهام إدارة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تفعيل أداء المكتبة المدرسية " .

وقد هدفت إلى التعرف على إسهام إدارة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تفعيل أداء المكتبة المدرسية في الجوانب التربوية والفنية والإدارية وقد استخدام الباحث استبانة طبقها على عينة مكونة من (٢٩٠) فرداً يمثلون مديري المدارس الحكومية للبنين بالمملكة العربية السعودية والتي تم اختيارها عشوائياً من

مجتمع الدراسة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي . ومن نتائج الدراسة أن هناك إسهاما جيداً واهتماماً كبيراً من قبل إدارة المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في تفعيل أداء المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المكتبات.

دراسة عزيزة المانع (١٩٩٨م) بعنوان: " توظيف المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية في مساندة المنهج الدراسية " .

والتي هدفت إلى تقديم اقتراح لتطوير الانتفاع من المكتبات المدرسية بحيث لا يكون قاصراً على القراءة الحرة فقط كما هو الوضع السائد الآن، بل يمتد ليصبح جزءاً أساسياً من عملية التعليم داخل الفصل الدراسي نفسه لتدعم الانتفاع من المكتبة المدرسية وتوظيفها في المنهج الدراسي. وقد أعدت الباحثة استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة الممثلة من (٤٠) مدرسة ابتدائية للبنات في مدينة الرياض ما بين حكومية وأهلية اختيرت بطريقة عشوائية، ووزعت الاستبانة على كل من المديرات وأمينات المكتبات، ووصلت الباحثة إلى أن معظم المدارس خالية من وجود مكتبات مدرسية وفي المدارس القليلة التي توفر بها مكتبة مدرسية لوحظ أنها لم تكن أكثر من غرفة واحدة صغيرة شاغرة الأرفف وأن المعلمات لا يحرصن على توظيف المكتبة المدرسية، وقد أرجعت ذلك إلى قلة الكتب وتلف معظمها وعدم ملاءمتها للطالبات ومستوياتهن بالإضافة إلى عدم توفر المصادر التعليمية الأخرى كالخرائط والأفلام والشرائح والأشرطة الصوتية وأجهزتها المختلفة مما يفقد المكتبة دورها في العملية التعليمية.

دراسة المبرز (١٩٩٧م) وهي بعنوان : " واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض دراسة مقارنة بين المدارس الحكومة والأهلية ".

والتي هدفت إلى التعرف على واقع مكتبات المدارس الثانوية والعاملين بها، ومدى استخدام الأساتذة والطلاب لتلك المكتبات.

وقد استخدام الباحث المنهج المسحي المتبع في البحوث الوصفية وقام بإعداد

ثلاثة استبانات وزعها على ثلاث فئات تشمل جميع أمناء المدارس الثانوية بالرياض وعينة عشوائية من المعلمين (١٠%) من مجتمع الدراسة وكذلك عينة عشوائية من الطلاب تمثل (٥%) من المجتمع الأصلي.

وكان من أبرز ما توصلت إليه من نتائج: أن المكتبات المدرسية تعاني من نقص في تجهيزاتها الأساسية، كما أنه لا يوجد ميزانية مخصصة للعناية بالمكتبات المدرسية وشؤونها مما أثر سلباً على توفير الاحتياجات التي تدعم أنشطتها وأهدافها، وأن هناك نقصاً كبيراً في عدد الكتب المتوفرة بها وعدم ملاءمتها لمستويات الطلاب العلمية والفكرية مع قلة الاهتمام بالمواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية وغيرها من المواد غير المطبوعة، كما أن اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية وتركيزهم على الكتاب المقرر فقط في التدريس قلل من تردد الطلاب والمعلمين على المكتبة المدرسية.

دراسة الشماس (١٩٩٧م) بعنوان: " المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية ودورها في تهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية " .

وهي هدفت إلى التعرف على دور المكتبة المدرسية في تهيئة طلاب المرحلة الثانوية للمرحلة الجامعية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة والبحث إضافة إلى معرفة مدى الاستفادة لدى الطلاب من استخدام المكتبة المدرسية. اعتمد الباحث على استبانتين إحداهما لجميع مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة والبحث لمعرفة واقع المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من حيث الإمكانات المادية والبشرية، والأخرى لعينة عشوائية من الطلاب للتعرف على مدى استفادتهم من استخدام مكتبة المدرسة. طبق الدراسة على (٤٦ مديراً) و (٤٥) معلماً و (٦٧٥) طالباً وكان من نتائج الدراسة أن دور المكتبة المدرسية في تهيئة طلاب المرحلة الثانوية للمرحلة الجامعية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة والبحث يتحقق بدرجة عالية. وأن مدى استفادة الطلاب من المكتبة المدرسية يتحقق بدرجة متوسطة.

دراسة مبارك (١٩٩٧م) بعنوان : " واقع المكتبات المدرسية في بعض المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين ".

وقد هدفت إلى التعرف على مدى قيام المكتبات المدرسية بأدوارها ومسؤولياتها، وتحديد واقعها والمعوقات التي تواجهها، وقد أعد الباحث استبانة حدد أبعادها الرئيسية وفقاً لأبعاد الدراسة، طبقت على كافة الدارسين بمركز الدورات التدريبية بكلية التربية – جامعة أم القرى خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني من عام ١٤١٤هـ بواقع (١٣٩) دارساً ، وقد خلصت إلى نتائج عدة منها أن معظم أهداف المكتبة لا تتحقق من وجهة نظر أغلبية أفراد العينة، وأن المكتبات تعاني من نقص واضح في الإمكانات والتجهيزات اللازمة، كما أن هناك العديد من المعوقات التي تحول بين تحقيق المكتبة المدرسية لأهدافها.

المحور الثاني: تدريس التاريخ:

دراسة حنان نجم الدين (٢٠٠٥م) بعنوان: " واقع استخدام القراءات الخارجية كمصدر في تدريس مادة التاريخ لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ".

والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام القراءات الخارجية كمصدر من مصادر تدريس مقرر التاريخ من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات التاريخ لطريقة القراءات الخارجية، والوقوف على الفروق بين إجابات المعلمات تبعاً لاختلاف المؤهل التربوي وسنوات الخبرة التعليمية.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات اللاتي يدرسن مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، وقد كان عددهن (١٧٦) معلمة. وبعد جمع الاستبانات وإبعاد غير المكتمل منها دخل التحليل الإحصائي (١٤٦) فقط، وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج (SPSS)، واستخدمت في ذلك المتوسطات الحسابية، والتكرارات،

والنسب المئوية، واختبار (T.test) ، والانحراف المعيار، وتحليل التباين والأحادي، واختبار (شيفيه) واختبار (دانت سي) وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١- إن استخدام مصادر القراءات الخارجية كان بدرجة عالية حيث كان المعدل الكلي لمدى الاستخدام عالياً.

٢- أن أكثر مصادر القراءات الخارجية استخداماً هي: الخرائط والأطالس، والمراجع المتخصصة، حيث حصلت على درجة عالية في الاستخدام، بينما حصلت المصادر الأصلية على درجة استخدام عالية فقط.

٣- أن من أكثر الصعوبات التي تعيق استخدام القراءات الخارجية التي حصلت على درجة عالية هي: حشو الكتاب المدرسي، وطول المقرر مما يحتاج لوقت طويل لتدريسه، عدم توفر المراجع في مكتبة المدرسة، ضيق وقت الحصة الدراسية، قلة إقبال الطالبات على القراءات الخارجية.

دراسة الأسمري (٢٠٠٢م) وهي بعنوان : " مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم محافظة محايل عسير "

١- وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف المكتبة المدرسية في خدمة المقررات الدراسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للصف الأول ثانوي بتعليم محافظة محايل، ومن ثم حصر المعوقات التي تواجه عملية التوظيف والمتصلة بكل من المعلم والمكتبة المدرسية وإدارة المدرسية والطالب وأمين المكتبة. نجد أن الباحث استخدم المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المواد الاجتماعية للصف الأول الثانوي بتعليم محافظة محايل البالغ عددهم (٥٠) معلماً يعملون في (٢٤) مدرسة ثانوية، وقد طبقت الاستبانة على المجتمع كاملا ،وبعد جمعها عولجت البيانات إحصائياً باستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

وقد نتج من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وتحليلها في ضـــوء أهـــدافها ومنهجيتها التالي:

٢- إن توظيف المكتبة المدرسية في خدمة المقررات الدراسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية لا يتم بالصورة المأمولة.

٣- تبين أن المعوقات المتصلة بالمكتبة المدرسية نفسها هي: قلة المصـــادر التـــي تخدم المواد الاجتماعية من كتب ومراجع ومواد ســـمعية وبصـــرية وأطـــالس ودوريات ومجلات علمية.

٤- اتضح أن المعوقات المتصلة بالمعلم تتمثل في: عدم توفر الوقت الكـــافي، وإن المعلم يفتقد لروح التعاون مع أمين المكتبة المدرسية، وعدم التخطيط المســـبق لارتياد المكتبة.

٥- وجد أن المعوقات المتصلة بالطالب تنحصر في أن الطالب لا يتاح له فرصـــة المشاركة في اختيار مصادر المكتبة، وعدم توافر الوقت الكافي لارتياد المكتبة، وأن المقررات الدراسية والهيئة التعليمية لا تشجع على ارتياد المكتبة المدرسية.

٦- وجد أن المعوقات المتصلة بإدارة المدرسة تتمثل في عدم فتح المكتبة المدرسية لمرتاديها خارج الدوام الرسمي، وعدم الحرص على تهيئة وتـــوفير مصـــادر مادية تدعم المكتبة المدرسية وضعف متابعة عمليات توظيفها وتفعيلها.

٧- اتضح أن المعوقات المتصلة بأمين المكتبة تعد أكبر المعوقات وتتمثل في عـــدم تنظيم لقاءات يتدرب من خلالها المعلمون والطلاب علـــى اســـتخدام المكتبـــة، وتـــقصيره في إعداد الأدلة والكشافات، وعدم حرصه علـــى إدخـــال التقنيـــة الحديثة للمكتبة المدرسية، وضعف تعاونه مـــع المعلمـــين والطـــلاب وعـــدم تخصصه في علم المكتبات، وتكليفه بأعمال غير مكتبية .

دراسة القحطاني (٢٠٠٢م) بعنوان: " المصادر الإضافية واستخدامها في التدريس وحاجة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لها " .

والتي هدفت إلى الكشف عن أهمية المصادر الإضافية واستخدامها كمحور أساسي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ومدى حاجة كتب الدراسات الاجتماعية لها. وقد اعتمد على المنهج الوصفي، كذلك استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وكان تحليل المحتوى يتعلق بمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، ولتحليل المحتوى، فقد تم اختيار وحدتين دراسيتين من الوحدات الموجودة في كل كتاب بواقع وحدة دراسية لكل فصل دراسي. اما مجتمع الدراسة فهو معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في منطقة أبها والبالغ عددهم (٧٨ معلم) وقد اختيرت منه عينة عشوائية بلغ عددها (٥٠ معلم). وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

١- بروز أهمية المصادر الإضافية وفق التدريس عند معلمي الدراسات الاجتماعية.

٢- اتفاق معلمي الدراسات الاجتماعية على المعايير التربوية التي يجب الأخذ بها عند استخدام المصادر الإضافية في تدريس الدراسات الاجتماعية.

٣- حاجة الكتب الدراسية إلى المصادر الإضافية لافتقارها الملموس إلى معلومات إضافية سواء من ناحية نقص المعلومات أو غموضها أو صعوبتها.

دراسة الثبيتي (٢٠٠١م)وهي بعنوان" درجة أهمية واستخدام أساليب توظيف المكتبة المدرسية في تدريس المواد الاجتماعية"

وقد سعت الدراسة إلى تحديد درجة أهمية واستخدام أساليب توظيف المكتبة المدرسية المختارة وعددها عشرة أساليب في تدريس المواد الاجتماعية ، كما هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تحد معلم المواد الاجتماعية عن استخدام أساليب توظيف المكتبة المدرسية في تدريس هذه المواد .

وقد نتج عن هذه الدراسة ما يلي : أن هناك خمسة عشر مشكلة تحد معلم

المواد الاجتماعية من استخدام المكتبة المدرسية وقد تمثلت فيما يلي :

١- قلة مقتنيات المكتبة المدرسية وضيق مساحتها ، وطول المنهج وضيق الوقت ، وقلة وعي المعلم بأهمية المكتبة المدرسية وكثرة أعداد الطلاب وغيرها من المشكلات .

٢- أن درجة استخدام أساليب توظيف المكتبة المدرسية في تدريس المواد الاجتماعية متوسطة في محاصيلها .

دراسة مسعود (٢٠٠١) وهي بعنوان "فعالية استخدام الوثائق التاريخية في تدريس وحدة الخلفاء الراشدين على تنمية التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ،كما هدفت إلى معرفة فاعلية تدريس الوحدة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . وقد اختار الباحث عينته بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرستي (اسنيت الإعدادية) ومدرسة (المنشاة الكبرى الإعدادية). كما استخدم الباحث في دراسته المنهج شبه تجريبي ،وقد سار بحثه في خطوات عدة:

١ – دراسة نظرية للوثائق التاريخية والتفكير الناقد.

٢ – إعداد الوحدة باستخدام الوثائق التاريخية وضبطها عن طريق مجموعة من المحكمين في المجال الأكاديمي والتربوي .

٣ – تطبيق اختبار التفكير الناقد تطبيقا قبلياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٤ – تدريس الوحدة المعدة.

٥ – تطبيق اختيار التفكير الناقد تطبيقا بعديا.

وللوصول إلى النتائج ورصد البيانات عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها لتلاميذ

المجموعتين،وكان من ابرز نتائج الدراسة أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح متوسطها في التطبيق البعدي.

دراسة نجاة طاهر بنتن(١٩٩٨م)وهي بعنوان "تطوير تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية باستخدام الوثائق والأحداث الجارية"

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الوثائق الأصلية التي يمكن استخدامها في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية ، كما هدفت إلى معرفة أثر تدريس بعض وحدات التاريخ باستخدام هذين المدخلين على تعلم الطالبات لبعض مهارات دراسة التاريخ .

ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وقد سار في عدة خطوات: ١ــ دراسة نظرية لمشكلة الدراسة.

٢-تحديد الوثائق والإحداث الجارية التي يمكن استخدامها في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية وذلك من خلال الدراسة التحليلية لموضوعات المقرر.

٣-بناء أداة التقويم اللازمة وهي اختيار في مهارات دراسة التاريخ المتضمنة في الوحدات المختار.وقد اختارت الباحثة عينتها بطريقة عشوائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية من مدارس البنات بمكة المكرمة فقط (مدرستين ضابطة ومدرستين تجريبية) وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وقد خلصت نتائج البحث إلى:

١- تفوق مجموعة من الطالبات اللاتي درس بالوثائق الأصلية عن الطالبات اللاتي درسن بالطريق العادية.

٢- تفوق الطالبات اللاتي درسن باستخدام الأحداث الجارية عن مثيلاتهن اللاتي درسن بالطرق التقليدية.

ثانيا:الدراسات الاجنبية:

دراسة ادشي ــ Adeche (1990) بعنوان:

"The Development of School library Services: International Library Review"

وهذه الدراسة كانت عن تطور خدمات المكتبة المدرسية، وهدفت الدراسة إلى وصف واقع المكتبات المدرسية الابتدائية في نيجيريا،وشملت تسع عشرة ولاية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التاريخي، فتحدث عن نشأة المكتبات المدرسية الابتدائية في نيجيريا ثم وصف واقعها، وبعد ذلك تحدثت عن الأهداف التربوية للمكتبة المدرسية وكيفية تحققها وقد اعتمد الباحث في جمع معلوماته على القراءة في الانتاج الفكري السابق المنشور، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث: أن الأهداف التي ينبغي تحقيقها لم تتحقق، وذلك لعدم مناسبة المرافق والتجهيزات والأماكن الحالية للمكتبات المدرسية، بالإضافة إلى نقص الموارد المالية، وعدم توافر العاملين الأكفاء المدربين بهذه المكتبات.

دراسة سبرينغ Spring (2000) بعنوان:

The development of school libraries in Alberta

الهدف من هذه الدراسة هو متابعة برامج المكتبة بالمدارس بولاية البرتا الأمريكية والتعريف بالعناصر التي تساند تطوير المكتبات المدرسية، وتهدف هذه الدراسة الى إيجاد مقترحات لتطوير برامج المكتبات المدرسية في البرتا، والهدف الثاني هو العمل على إيجاد سجل تاريخي لتطوير المكتبة المدرسية بالمدارس في البرتا ، وتبين من الدراسة أن المكتبة المدرسية لها أثر إيجابي على تحصيل الطلاب.

ودراسة الدكتوراه التي أعدها أركون ــ Archon (2003) بعنوان:

"A study of perceptions of the impact of new funding on library media teachers and paraprofessionals provision of service toward library clients in school libraries"

سعت هذه الدراسة لمعرفة أثر التمويل على المكتبات المدرسية من وجهة نظر المعلمين وموظفي المكتبة على توفير خدمات المكتبات المدرسية في كاليفورنيا، واستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وشمل المسح خمس عشرة مدرسة اختيرت بطريقة عشوائية، ومن نتائج هذه الدراسة التي توصلت إليها: أن للتمويل تأثيراً كبيراً على توفير الخدمات ، وتوفير الموارد،والتدريب والتخطيط لاستخدام التكنولوجيا،وتبين أن أكثر المعوقات التي تواجه التمويل غياب مانحي التسهيلات للمكتبات المدرسية،والمعوقات الخاصة بتطوير وتحسين برامج المكتبة المدرسية، وقد أوصى الباحث بضرورة تكاتف الجهود لتأمين التمويل الدائم للمكتبات المدرسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- ان بعض الدراسات السابقة تدور أهدافها حول المصادر الإضافية ودورها التربوي في العملية التعليمية والإسهامات في تفعيلهامثل دراسة الغامدي(٢٠٠٥م) ،ودراسة إيمان الحارثي(٢٠٠٧م).

٢- تناولت بعض الدراسات استخدام المكتبة المدرسية ودورها الفعال في المرحلة الثانوية، بينما تنفرد هذه الدراسة بمحاولة الكشف عن مدى تفعيلها في تدريس مقرر التاريخ، وإبراز دور مقرر المكتبة والبحث في التربية المكتبية.

٣- اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات في استخدام المنهج الوصفي وفي استخدام الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة مثل :دراسة إيمان الحارثي (٢٠٠٧م)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٥م)، دراسة حنان نجم الدين(٢٠٠٥م)، ودراسة القحطاني(٢٠٠٢م)، والاسمري(٢٠٠٢م)، ودراسة الثبيتي(٢٠٠١م)،

ودراسة باجودة(٢٠٠٠م) ، ودراسة أركون (٢٠٠٣م) ودراسة ادشي (١٩٩٠م). في حين أنها اختلفت مع دراسة مسعود (٢٠٠١م) ودراسة نجاة بنتن (١٩٩٨م) بأنها اعتمدت على المنهج التجريبي للوصول الى أهدافها .

٤- استفادت الباحثة من بعض الدراسات في الإطار النظري ،كما استفادت منها في تصميم أداة الدراسة.

٥- ان هناك دراسات أجريت على عينة من مديري المدارس وأمناء المكتبات المدرسية مثل دراسة باجودة (٢٠٠٠م) ودراسة عزيزة المانع (١٩٩٨م)، ومدارس اكتفت بعينة من أمينات المكتبات مثل دراسة مسفره الخثعمي (٢٠٠٨م) ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اختيار عينة من المعلمين مثل : دراسة إيمان الحارثي(٢٠٠٧م) ودراسة حنان نجم الدين(٢٠٠٥م) ودراسة الاسمري(٢٠٠٢م) ودراسة القحطاني (٢٠٠٢م) بالإضافة إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، وهناك دراسات استخدمت بالإضافة إلى عينة المعلمين عينة من الطلاب مثل دراسة الشماس(١٩٩٧م) .

٦- معظم الدراسات السابقة طبقت على المرحلة الثانوية أما هذه الدراسة فقد اقتصرت على الصف الثاني الثانوي الأدبي فقط.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

إجراءات الدراسة:

مقدمة:

بعد استعراض أدبيات الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت مشكلة الدراسة من جوانب عدة في الفصل السابق ، يأتي الحديث في هذا الفصل وصفا لإجـــراءات الدراسة ، من حيث تحديد منهجيتها ، مجتمع الدراسة وعينتها ، وتحديد أداة الدراسة ومن ثم الأساليب الإحصائية التي عولجت بها بيانات هذه الدراسة.

لا أو : منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والباحثة تعتبر المـــنهج الوصفي هو الأسلوب الأنسب للتعامل مع إجراءات البحث الحالي وهذا مـــا يؤكـــده عبيدات وآخرون(٢٠٠٠م) "أن الأسلوب الوصفي يعتمد علـــى دراســـة الواقـــع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كيفيا أو كمياً "ص٢٤٧.

ثانيا ً : مجتمع وعينة الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة اللاتي يعملن في المـــدارس الحكوميـــة والمـــدارس الأهلية التابعة لوزارة التربية والتعليم ، أما العينة فقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية وقد بلغت (٨٠ معلمة تاريخ + ٤٠ معلمة مكتبة وبحـــث فـــي المرحلـــة الثانوية بمدارس البنات بمكة المكرمة) .

ثالثا ً : أداة الدراسة :

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لدراستها ، وذلك لمعرفة آراء عينة الدراسة حول مشكلة الدراسة الحالية .وقد اعتمدت الباحثة في بناء أداة الدراسة على الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام المكتبة المدرسية في التدريس ، ومراجعـــة الإطار النظري للدراسة والاستعانة بتوجيهات المشرف على الدراسة وعـــدد مـــن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة)،وتقسيمها الى جزئين :

الجزء الأول :

وقد تضمن معلومات عامة عن أفراد العينة، والتي اشتملت على المعلومات الآتية:

١ــ الاسم وهي معلومة اختيارية بامكان عينة كتابتها أو تركها.

٢ــ المؤهل ، وله ثلاث مستويات:

_ ماجستير

_ بكالوريوس مع إعداد تربوي

_ أخرى ،حدديها .....

٣ــ الخبرة ، ولها خمس مستويات:

_ من ١ــ ٥ سنوات _ من ٦ــ ١٠ سنوات

_ من ١١ــ ١٥ سنوات _ من ١٦ــ ٢٠ سنوات

_ من ٢١ــ فأكثر

٤ــ التخصص ، وله مستويين:

_ تاريخ.

_ مكتبات ومعلومات.

الجزء الثاني:

وقد اشتمل هذا الجزء على محاور الدراسة وهي ثلاث محاور:

أ ـ **دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية:** و قد أشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة تكون الاجابة عليها وفق تدرج ثلاثي (كبيرة ــ متوسطة ــ ضعيفة) .

ب ــ **دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ**: وقد اشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة تكون الاجابة عليها أيضا وفق تدرج ثلاثي (كبيرة ــ متوسطة ــ ضعيفة) .

ج ــ **دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية لدى الطالبات:** وقد اشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة تكون الاجابة عليها أيضا وفق تدرج ثلاثي (كبيرة ــ متوسطة ــ ضعيفة) .

خامساً : صدق الأداة:

يؤكد العساف (١٩٩٥م):" على أهمية التحقق من صدق الأداة ، وذلك حتى يتم التأكد من أن الأداة تقيس ماأعدت لقياسه"ص٤٢٩.

وبعد الإنتهاء من صياغة فقرات الأداة في صورتها الأولية (ملحق رقم ١) ومن أجل أن تكون موافقة للغرض الذي وضعت من أجله ، والتحقق من صدقها ظاهرياً ، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وذلك في مجال المناهج وطرق التدريس ، وفي مجال تكنولوجيا التعليم ، ومجال المكتبات وعلم المعلومات؛ وذلك للتحقق من أن كل عبارة من العبارات تقيس ماوضعت له.وبلغ عدد المحكمين (١٦) محكما من ذوي الخبرة والاختصاص(ملحق رقم ٢)

وأعدت الباحثة استمارة خاصة لاستطلاع آراء المحكمين ، وطلبت منهم التفضل بإبداء آرائهم حول:

_ مدى وضوح وسلامة صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة.

_ مدى ملاءمة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه.

_ إضافة أو حذف أو تعديل ما يرى المحكم من فقرات الاستبانة ومحاورها.

وبناء على آراء المحكمين تم تعديل الاستبانة وإظهارها بالصورة النهائية (ملحق رقم ٣) .

سادساً : **ثبات الأداة** :

بعد التأكد من صدق الاستبانة من المحكمين ، قامت الباحثة بقياس ثباتها وللتأكد من ثباتها تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة وبلغ عددها (٢٤) معلمة (١٦ معلمة تاريخ ، ٨ معلمات مكتبة) وتم جمعها وحساب نسبة الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة ، وللمجالات مجتمعة،و الجدول رقم (١) يوضح ذلك

الجدول رقم (١)

قيم معاملات كرونباخ الفا لمجالات الاستبانة

المجال	قيمة معامل الثبات (كرونباخ الفا)
دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية مدارس البنات بمكة المكرمة	٠.٨٢٧
دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ بمدارس البنات بمكة المكرمة	٠.٨١٤
دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية	٠.٨٠٤
معامل الثبات الكلي	٠.٨٣٧

وقد بلغت نسبة الثبات (٨٣%) وهي نسبة جيدة جدا تؤكد صلاحية الأداة.

سابعاً : **تطبيق الاستبانة** :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها النهائية ، قامت الباحثة بتطبيقها في بداية الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٢٩_ ١٤٣٠هـ ، حيث حصلت الباحثة على خطاب الموافقة من سعادة مديرة إدارة التخطيط والتطوير التربوي بتعليم البنات بمكة المكرمة والموجه الى مديرات المدارس الثانوية بمكة المكرمة وذلك

بتاريخ ٣/٢٤/ ١٤٣٠هـ (ملحق رقم ٤) وقامت الباحثة بتطبيق الدراسة على بعض مدارس مكة المكرمة التي اختيرت بطريقة عشوائية روعي في اختيارها أن تكون من مراكز إشراف متنوعة من المركز الرئيسي ومركز الشمال ومدارس الجموم وقد بلغ عددها (٤٩) مدرسة مابين حكومية وأهلية ؛ حيث تم توزيع (١٢٠) استبانة للمعلمات تم استرجاع (١١٠) استبانة من مجموع الاستبانات الموزعة على معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة ، وتم استبعاد (٨) استبانات لعدم اكتمالها ، فبلغ ماتم معالجته إحصائيا (١٠٢) استبانة وتعتبر هي عينة الدراسة.

ثامناً : الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة في معالجة بيانات الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة وهي كالتالي :

١ـ معامل ثبات (ألفا كرونباخ ـ Alpha crounbakh) لقياس ثبات الاستبانة.

٢ـ حساب النسب المئوية ، التكرارات

٣ـ حساب المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري.

٤ـ اختبار (T.test) .

٥ـ تحليل التباين الأحادي (ANOVA) .

٦ـ اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

تقديم :

يتناول هذا الفصل وصفاً لأفراد عينة الدراسة من حيث الخصائص الديموغرافية ، كما يتناول الفصل كذلك نتائج أسئلة الدراسة وفقاً لتسلسلها . ويقسم الفصل الى الآتي :

أولاً : الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة .

ثانياً : نتائج إجابة تساؤلات الدراسة.

أولاً : الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

تناولت الدراسة ثلاثة متغيرات لعينة الدراسة هي :

١- المؤهل العلمي: ماجستير ، بكالوريوس مع اعداد تربوي ، أخرى

٢-عدد سنوات الخبرة في التدريس: (من ١ – ٥ سنوات)، (من ٦- ١٠ سنوات)، (من ١١ -١٥سنة) ، (١٦- ٢٠ سنة) (أكثر من ٢١ سنة).

٣-التخصص : تاريخ ، مكتبة وبحث .

الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي ، التخصص ، عدد سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
المؤهل العلمي	ماجستير	٢	%٢.٠
	بكالوريوس مع اعداد تربوي	٩٣	%٩١.٢
	أخرى	٧	%٦.٩
	المجموع	**١٠٢**	**%١٠٠**
التخصص	تاريخ	٦٨	%٦٦.٧
	مكتبة وبحث	٣٤	%٣٣.٣
	المجموع	**١٠٢**	**%١٠٠**
عدد سنوات الخبرة	من سنة – ٥ سنوات	٨	%٧.٨
	من ٦- ١٠ سنوات	١٩	%١٨.٦
	من ١١ -١٥سنة	٤٦	%٤٥.١
	من ١٦- ٢٠	٢٢	%٢١.٦
	٢١ فأكثر	٧	%٦.٩
	المجموع	**١٠٢**	**%١٠٠**

يبين الجدول رقم (٢) والأشكال رقم (١، ٢، ٣) ما يلي :

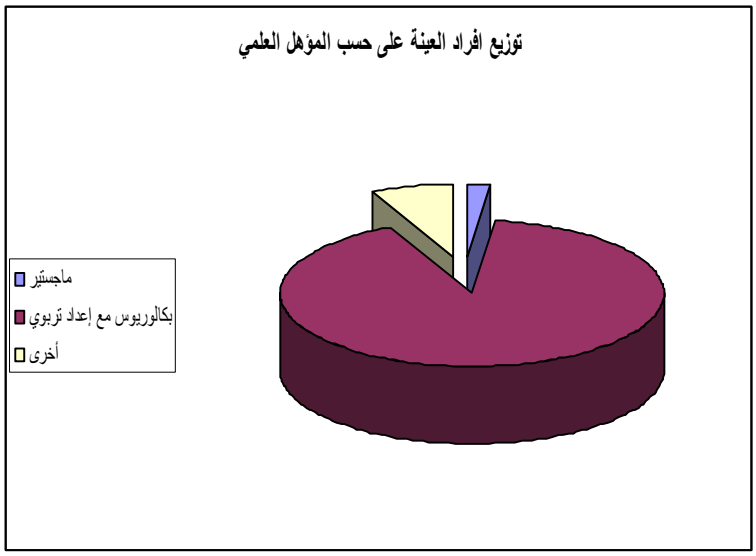

شكل رقم (١)

١-أن المؤهل العلمي (ماجستير) كانت نسبته(٢.٠%) ،اما المؤهل العلمي (بكالوريوس مع اعداد تربوي) فقد كانت نسبتـــــــــه (٩١.٢%) أما نسبـــة المؤهلات الأخرى فقــد كانـــــت (٦.٩%)، وهي تتمثل في مؤهل الدكتوراه ، وبكالوريوس دون إعداد تربوي.

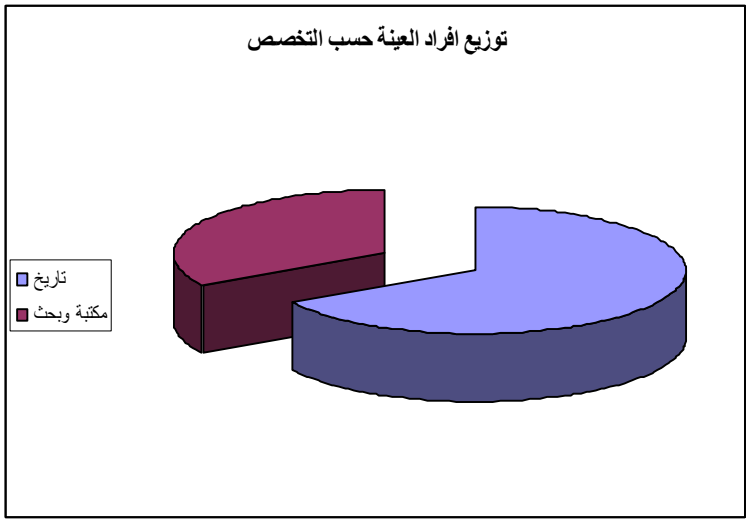

شكل رقم (٢)

٢-في حين كانت نسبة التخصص(تاريخ) لعينة الدراسة (٦٦.٧%) اما التخصص مكتبة وبحث فقد كانت نسبتها (٣٣.٣%).

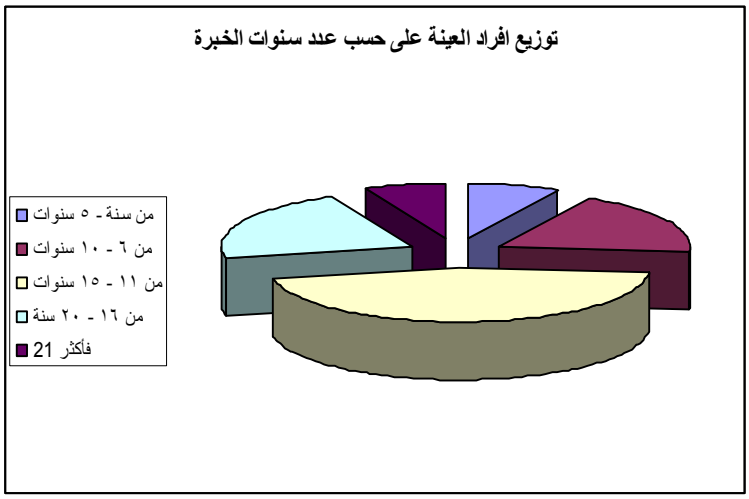

شكل رقم (٣)

٣-وقد حصلت سنوات الخبرة من (١ – ٥ سنوات) على تكرار (٨) معلمات ونسبة (٧.٨%)في حين كان تكرار سنوات الخبرة من (٦ – ١٠) (١٩) معلمة ونسبة (١٨.٦%)، وحصلت فئة سنوات الخبرة من (١١ – ١٥ سنة) على تكرار (٤٩) معلمة ونسبة (٤٥.١%) وهي أعلى نسبة ضمن فئات سنوات الخبرة، في حين كانت سنوات الخبرة (١٦ – ٢٠) قد حصلت عل تكرار (٢٢) معلمة ونسبة (٢١.٦%) أما عدد سنوات الخبرة (٢١ – فاكثر) فقد كان تكرارها (٧) معلمات و نسبتها (٦.٩%).

ثانيا ً : نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة:

يتناول هذا الجانب الإجابة عن أسئلة الدراسة وفقاً لتسلسلها كما يلي :

السؤال الأول : ما دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية بمدارس البنات بمكة المكرمة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة التي تجيب عن هذا التساؤل، وقد تم ترتيب المتوسطات الحسابية من القيمة العليا الى القيمة الأدنى بهدف معرفة كيفية ترتيب دور معلمة

التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية ، وكان الترتيب وفقا للتقدير التالي :

١- أعطي التقدير مرتفع للمتوسط (٢,٣٤ــ ٣) .

٢- أعطي التقدير متوسط للمتوسط (١,٦٨ الى أقل من ٢,٣٤) .

٣- أعطي التقدير منخفض أقل من (١,٦٨) .

ويبين الجدول رقم (٣) نتائج السؤال الأول.

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية

ت	(الفقرة) دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
١	تدريب الطالبات على اتباع الخطوات العلمية في اعداد البحوث والتقارير والواجبات	٢.٨٦	.٤٢٣	مرتفع
٢	الالمام بأهمية دور المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ .	٢.٧٣	.٥٨٣	مرتفع
٣	تشجيع الطالبات على ارتياد المكتبة المدرسية من خلال إحالتهن إلى مرجع معين	٢.٤٥	.٧٦٦	مرتفع
٤	استخدام طرق تدريس تشجع وتحفز استخدام المكتبة المدرسية	٢.٣٩	.٧٩٨	مرتفع
٥	الاسهام في تعريف الطالبات بكل جديد في المكتبة المدرسية	٢.٣٦	.٥٩٤	مرتفع
٦	اقتراح المراجع المختلفة ذات العلاقة بالمادة الدراسية وإبلاغ امينة المكتبة المدرسية بها في بداية كل عام دراسي	٢.٣١	.٧٨٣	متوسط

ت	(الفقرة) دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
٧	استخدام أساليب متنوعة لتقويم اطلاع الطالبات وقراءتهن مثل تخصيص درجات معينة وتكليفهن بكتابة تقارير ومتابعة سجل الزيارات اليومية للمكتبة المدرسية	٢.٢٦	.٨٤٣	متوسط
٨	الإسهام في إكساب الطالبات مهارات استخدام محتويات المكتبة المدرسية وتجهيزاتها	١.٩٢	.٨٨٦	متوسط
٩	الوعي بإمكانيات المكتبة المدرسية وما يتوفر بها من مطبوعات وغيرها تخدم المادة الدراسية	١.٨٧	.٣٦٣	متوسط
١٠	التعاون مع أمينة المكتبة لإعداد قائمة بالمراجع والكتب المتوفرة في المكتبة المدرسية تكون مناسبة لتدريس مقرر التاريخ	١.٦٦	.٤٧٧	منخفض
١١	معرفة طرق وأساليب استخدام مصادر المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ	١.٥٨	.٨٧٢	منخفض
١٢	اعداد وتنفيذ ورش تعليمية داخل المكتبة المدرسية	١.٥١	.٧٢٨	منخفض
١٣	إعداد جدول زمني لموضوعات المقرر وإبلاغ أمينة المكتبة المدرسية بمواعيد ارتياد الطالبات للمكتبة المدرسية	١.٤٢	.٧٨٩	منخفض
	المتوسط العام	٢.١٠	.٦٨٥	متوسط

يبين الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لدور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية قد تراوح ما بين(٢.٨٦) و(١.٤٢). وقد كان أعلى متوسط حسابي للفقرة " تدريب الطالبات على إتباع الخطوات العلمية في إعداد البحوث والتقارير والواجبات " وكان متوسط هذه الفقرة (٢.٨٦) ، وهذا يعني ان

دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية تمثل أولا في تدريب الطالبات على إتباع الخطوات العلمية في إعداد البحوث والتقارير والواجبات ثم الإلمام بأهمية دور المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ ، أما اقل متوسط حسابي فكان للفقرة " إعداد جدول زمني لموضوعات المقرر وإبلاغ أمينة المكتبة المدرسية بمواعيد ارتياد الطالبات للمكتبة المدرسية وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٤٢) وهذا يعني ان دور المعلمة احتل رتبة أخيرة بالنسبة لهذا الدور ، ونستنتج من ذلك أن دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية لايتم بالصورة المأمولة فقد كان المتوسط العام للمحور(٢.١٠) وانحرافا معياريا عام (٠.٦٨٥) حيث يمثل في المستوى المتوسط وفقا للتقدير المحدد للبحث.

وتعزو الباحثة النتيجة للأسباب التالية :

١- زيادة نصاب بعض معلمات التاريخ من الحصص الأسبوعية الذي قد يصل الى (٢١) حصة أسبوعية.

٢- قرارات وزارة التربية والتعليم بعدم إرهاق الطالبات عمليا.

٣- انشغال بعض المعلمات بالأنشطة اللاصفية كيوم الصحة العالمي وغيرها.

واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الأسمري (٢٠٠٢م) التي أشارت الى بعض المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمة للمكتبة المدرسية : عدم إعداد جدول زمني لموضوعات المقرر وإبلاغ أمينة المكتبة المدرسية بمواعيد ارتياد الطالبات للمكتبة المدرسية أي أنه لا يوجد تخطيط مسبق من قبل المعلم.كما اتفقت مع نتائج دراسة الزمامي (٢٠٠٠م) التي أظهرت أن لدى المعلمين إلمام بأهمية المكتبة المدرسية في خدمة المناهج الدراسية.

واتفقت أيضا مع نتائج دراسة الغامدي (٢٠٠٥م) التي كان من أبرزها أن المعلمين مدركين أهمية استخدام مصادر الإطلاع الخارجي في التدريس بينما ليس لديهم دراية بطرق وأساليب استخدام مصادر الإطلاع الخارجي.

في حين نجد أن نتائج هذا السؤال اختلفت مع نتائج دراسة الثبيتي (٢٠٠١م) التي ذكرت أن من إحدى المشكلات التي تحد من استخدام معلم المواد الاجتماعية للمكتبة المدرسية هي عدم وعي المعلم بأهمية المكتبة المدرسية.

إجابة السؤال الثاني : ما دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ بمدارس البنات بمكة المكرمة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات الاستبانة التي تجيب على هذا التساؤل، وقد تم ترتيب المتوسطات الحسابية من القيمة العليا إلى القيمة الأدنى بهدف معرفة كيفية ترتيب دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ ، جدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ

ت	الفقرة (دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
١	مراعاة محتويات المكتبة المدرسية لميول الطالبات ورغباتهن في مجال التاريخ	٢.٧٦	.٥٣٠	مرتفع
٢	توافر مجموعة من الوسائط المتعددة من تسجيلات صوتية ، شفافيات، والأفلام الوثائقية التي تخدم موضوعات المقرر	٢.٧٤	.٥٤٤	مرتفع
٣	ملاءمة مصادر المكتبة المدرسية من كتب ، تراجم، وثائق تاريخية، مخطوطات لموضوعات مقرر التاريخ	٢.٧٣	.٥٨٣	مرتفع
٤	توفر التنظيم الداخلي الجذاب والمظهر الجمالي في المكتبة المدرسية	٢.٧٣	.٥٤٨	مرتفع

ت	الفقرة (دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
٥	اتساع مبنى المكتبة المدرسية ومحتوياتها من المراجع التاريخية لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الطالبات	٢,٣٢	.٧٨٣	متوسط
٦	ملاءمة موقع المكتبة المدرسية ومرافقها وتجهيزها بالمواد والمراجع التاريخية	٢,٣٢	.٧٨١	متوسط
٧	احتواء المكتبة المدرسية على أجهزة ملائمة لعرض الوسائط المتعددة من فيديو وتلفزيون وكمبيوتر لخدمة جميع التخصصات العلمية وخاصة التاريخ	٢.٢٦	.٨٤٣	متوسط
٨	توافر شبكة الانترنت وحفز الطالبات على دخول المواقع المتعلقة بموضوعات مقرر التاريخ	١,٩٥	.٨٩٠	متوسط
٩	ملاءمة محتويات المكتبة المدرسية لمستوى نضج الطالبات وقدراتهن خصوصا في مجال التاريخ	١,٨٨	.٣٦٣	متوسط
١٠	توفر الخدمات المكتبية المتنوعة من فهارس وتصوير وغيرها في المكتبة المدرسية بما يعزز الاستفادة من المعلومات التاريخية	١,٦٥	.٤٧٧	منخفض
١١	احتواء المكتبة المدرسية على الدوريات العلمية في مجال التاريخ التي تجد فيها الطالبة معلومات حديثة	١,٥١	.٧٢٧	منخفض
١٢	احتواء المكتبة المدرسية على بعض الأطالس والمراجع التاريخية الحديثة التي تثري موضوعات مقرر التاريخ	١,٤٤	.٧٨٨	منخفض
	المتوسط العام	٢.٧٦	٠.٥٩١	مرتفع

يبين الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لدور المكتبة المدرسية في

دعم مقرر التاريخ قد تراوح ما بين (٢,٧٦) و (١,٤٤) . وقد كان أعلى متوسط حسابي للفقرة " اتساع مبنى المكتبة المدرسية ومحتوياتها من المراجع التاريخية لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الطالبات " وكان متوسط هذه الفقرة (٢,٧٦) ، وهذا يعني ان دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ يتمثل أولا باتساع مبنى المكتبة المدرسية ومحتوياتها من المراجع التاريخية لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الطالبات ، أما اقل متوسط حسابي فكان للفقرة " احتواء المكتبة المدرسية على بعض الأطالس والمراجع التاريخية الحديثة التي تثري موضوعات مقرر التاريخ " وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (١,٤٤) وهذا يعني ان احتواء المكتبة المدرسية على بعض الأطالس والمراجع التاريخية الحديثة التي تثري موضوعات مقرر التاريخ قد احتل مرتبة أخيرة ، ونستنتج من ذلك أهمية دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ فقد جاء المتوسط الحسابي العام (٢.٧٦٣) وانحرافا معياريا (٠.٥٩١) ويعتبر في المستوى المرتفع وفقا للتقدير المحدد في البحث.

وقد جاءت نتائج هذا السؤال تتفق مع دراسة القحطاني (٢٠٠٢م) التي أظهرت بروز أهمية المصادر الاضافية في تدريس الدراسات الاجتماعية ، كما تتفق مع نتائج دراسة نجاة بنتن (١٩٩٨م) التي تشير الى تفوق المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الوثائق الأصلية على المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة العادية ذلك يظهر لنا أهمية الوثائق الأصلية في تدريس التاريخ ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع نتائج دراسة سليمان(٢٠٠٤م) التي تشير الى قلة الخدمات المكتبية التي تعزز الاستفادة من محتوياتها.

في حين نجد اختلاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حنان نجم الدين (٢٠٠٥م) التي تشير بأن اكثر مصادر القراءات الخارجية استخداما هي الخرائط والأطالس.كما أختلفت مع نتائج دراسة آدشي Adeche (1990) التي ذكرت أن مواقع المكتبات المدرسية غير مناسبة لقيام المكتبة المدرسية بدورها التعليمي.

إجابة السؤال الثالث : ما دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات

التربية المكتبية لدى الطالبات بمدارس البنات بمكة المكرمة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات الاستبانة التي تجيب على هذا التساؤل، وقد تم ترتيب المتوسطات الحسابية من القيمة العليا الى القيمة الأدنى بهدف معرفة دور المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات لدى الطالبات ، وجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات لدى الطالبات

ت	الفقرة (دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات لدى الطالبات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
١	اشباع ميول الطالبات القرائية .	٢,٨٩	.٤٩٠	مرتفع
٢	اكتساب مهارة الاقتباسات والاستشهادات من مصادر المعلومات واتباع اصول الضبط الببليوجرافي.	٢.٧٧	.٤٨٦	مرتفع
٣	تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطالبات من خلال اعداد اوراق العمل المتعلقة بمواضيع المقرر.	٢,٧٦	.٤٩٦	مرتفع
٤	اكساب الطالبات مهارة القراءة السريعة واستخلاص المعاني وفهم ما يقرأ.	٢.٧٣	.٥٤٨	مرتفع
٥	اكتساب الطالبات مهارة استخدام فهرس المكتبة	٢.٧٢	.٥٥٢	مرتفع
٦	اكساب الطالبات مهارات الوصول إلى الكتب من خلال المعرفة بنظام التصنيف المتبع في المكتبة	٢.٧١	.٥٧٢	مرتفع
٧	اكساب الطالبات اتجاهات اجتماعية ايجابية كالتعاون وحب تنظيم العمل	٢.٧٠	.٥٥٩	مرتفع
٨	التمكن من دخول المواقع على الانترنت المتعلقة ببعض المواضيع الخاصة بالمقرر	٢.٦٧	.٥٦٩	مرتفع

ت	الفقرة (دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات لدى الطالبات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور
٩	غرس حب الاطلاع وقراءة الكتب في نفوس الطالبات	٢.٦٦	.٥٨٩	مرتفع
١٠	تنمية قدرة الطالبات على التعلم الذاتي مدى الحياة	٢.٦٤	.٥٥٩	مرتفع
١١	حفز الطالبات على الاعتماد على النفس في تحصيل المعلومات من خلال المراجع	٢.٦١	.٥٨٣	مرتفع
١٢	إكساب الطالبات مهارة استثمار اوقات الفراغ بما يعود عليهن بالفائدة	٢.٥٦	.٦٢٣	مرتفع
١٣	اكتساب مهارة استخدام دوائر المعارف والمعاجم والموسوعات	٢.٤٥	٦٨٤	مرتفع
	المتوسط العام	٢.٥٩	٠.٦١٦	مرتفع

يبين الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لدور مقرر المكاتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات لدى الطالبات قد تراوحت ما بين (٢,٨٩) و (٢.٤٥) . وقد كان أعلى متوسط حسابي للفقرة " إشباع ميول الطالبات القرائية " وكان متوسط هذه الفقرة (٢,٨٩) ، وهذا يعني ان دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات لدى الطالبات يعتمد أولا على إشباع ميول الطالبات القرائية ، أما اقل متوسط حسابي فكان للفقرة " اكتساب مهارة استخدام دوائر المعارف والمعاجم والموسوعات " وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة "٢.٤٥" ترى الباحثة أنه ربما يكون السبب في ذلك قلة الحصص الدراسية المعتمدة لتدريس مقرر المكتبة والبحث فهو يدرس بواقع حصة واحدة اسبوعيا فلاتترك مجالا للتطبيق العملي . ونستنتج من هذه أن دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية لدى الطالبات كان بمستوى مرتفع وفقا للمحك المرجعي (ص٧٥) فقد كان المتوسط الحسابي العام(٢.٥٩) وانحرافا معياريا (٠.٥٦).

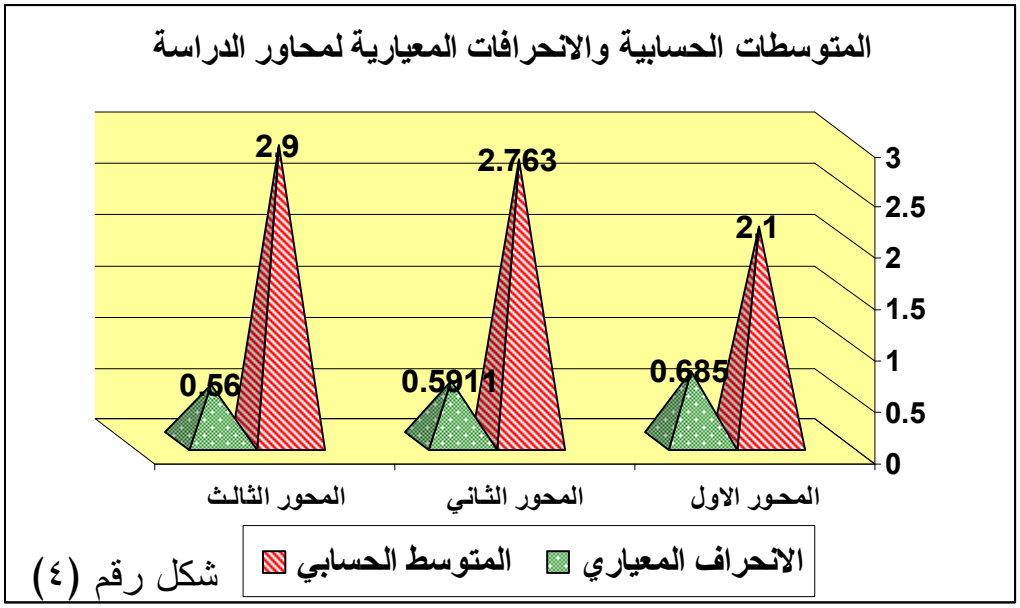

شكل رقم (٤)

يبين الشكل رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات محاور الدراسة التي كانت جميعها في المتوسطات فقد جاء مستوى المحور الثالث أعلى متوسط ، وعلى الترتيب جاء مستوى المحور الثاني وكان مستوى المحور الأول أقل المتوسطات وهو متمثل في دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الثبيتي (٢٠٠١م) التي اثبتت نتائجها أن درجة استخدام اساليب توظيف المكتبة المدرسية في تدريس المواد الاجتماعية متوسطة في محاصيلها، كما اتفقت ايضاً مع نتائج دراسة الأسمري (٢٠٠٢م) التي ورد فيها أن من أبرز المعوقات التي تتصل بالمكتبة المدرسية هي قلة المصادر التي تخدم المواد الاجتماعية من أطالس ومراجع تاريخية حديثة .

في حين نجدها اختلفت مع نتائج دراسة حنان نجم الدين (٢٠٠٥م) التي أثبتت أن أكثر مصادر القراءات الخارجية استخداما هي الخرائط والأطالس والمراجع الحديثة المتخصصة.

إجابة السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية بمدارس البنات عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لمتغيرات: التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس؟

للإجابة عل هذا السؤال :

أولاً: فيما يتعلق بالفروق حول سؤال الدراسة الأول الذي ينص على " ما دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية ؟" فقد تم مايلي:

أــ تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق الخاصة بالتخصص والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

الجدول رقم (٦)نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الأول تبعاً لمتغير التخصص .

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تاريخ	٦٨	٩٣,٢٨٣٦	١٠,٦٢٥٥	١,٢٩٨١٢	-	-١,٦٥٩	٩٩	٠,٠٥٧
مكتبة وبحث	٣٤	٩٦,٦١٧٦	٦,٨٩٣١٩	١,١٨٢١٧	٣,٣٣٤٤٠٦			

يبين الجدول رقم (٦) بأن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات التاريخ يساوي (٩٣,٢٨٣٦) في حين كان المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات المكتبة والبحث (٩٦,٦١٧٦) ، وبفرق بين المتوسطين يساوي (٣,٣٣٤٤٠٦-) ، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث تم اجراء اختبار (ت) ، وقد كانت قيمة (ت) (١,٦٥٩-) بمستوى دلالة (٠,٠٥٧) ، ويتبين من مستوى الدلالة أنها غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية بمدارس البنات بمكة المكرمة تعزى لمتغير التخصص.

ب ــ لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث الخاصة بسنوات الخبرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث على السؤال الأول تبعا لمتغير سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من ١ – ٥ سنوات	٨	٩٢,٥٠٠٠	٥,١٥٤٧٥
من ٦– ١٠ سنوات	١٩	٩٠,٨٤٢١	١٠,٧٣٠٣٥
من ١١ –١٥سنة	٤٥	٩٦,٠٦٦٧	٢٨,٨٠٧٠
من ١٦– ٢٠	٢٢	٩٧,٣٦٣٦	٥,٩٤٨٥٥
٢١ فأكثر	٨	٨٦,٢٨٥٧	١٧,٣٥٦٢١
المجموع	١٠٢	٩٤,٤٠٥٩	٩,٢٦٨٧٢

يبين الجدول رقم (٧) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لفئات عدد سنوات الخبرة، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الظاهرة تم اجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول رقم (٨) يبين ذلك، واجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية ويبين الجدول رقم (٩) ذلك.

الجدول رقم (٨) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الأول تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المحموعات	١٠٤٨,٥١١	٤	٢٦٢,١٢٨	٣,٠٦١	٠,٠٢٠*
داخل المجموعات	٨٢٢١,٨٤٦	٩٦	٨٥,٦٤٤		
المجموع	٩٢٧٠,٣٥٦	١٠٠			

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (٨)، أن مستوى الدلالة (٠,٠٢٠) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات مكتبة والبحث تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة ف (٣,٠٦١) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة α = ٠,٠٥ وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات واتجاهها الناتجة عن تحليل التباين الأحادي فقد تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، ويبين الجدول رقم (٩) ذلك.

الجدول رقم (٩) اختبار شيفيه للمقارانات البعدية بين متوسطات استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الأول تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	١ – ٥ سنوات	٦– ١٠ سنة	١١ – ١٥سنة	١٦– ٢٠	٢١ فأكثر
من ١ – ٥ سنوات		١,٦٥٧٨٩	٣,٥٦٦٦٧	٤,٨٦٣٦٤*	٦,٢١٤٢٩
من ٦– ١٠ سنوات	١,٦٥٧٨٩		٥,٢٢٤٥٦	٦,٥٢١٥٣*	٤,٥٥٦٣٩
من ١١ – ١٥سنة				١,٢٩٦٩٧*	٩,٧٨٠٩٥
من ١٦– ٢٠					١١,٠٧٧٩٢
٢١ فأكثر					

يبين الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة احصائياً بين فئات سنوات الخبرة (١ – ٥) ، (٦ – ١٠)، (١١ – ١٥) والفئة (١٦ – ٢٠ سنة) حيث كانت فروق المتوسطات دالة ولصالح فئة سنوات الخبرة (١٦– ٢٠) حيث كان متوسطها الحسابي (٩٧,٣٦٣٦) ، وهذا يعني أن هناك فروقاً بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة .

ج ــ كما تم اجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، وذلك لفحص الفروق الخاصة بمتغير المؤهل العلمي . والجدول رقم (١٠) يبين ذلك :

الجدول رقم (١٠) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الأول تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المحموعات	٣٥١,٥٨٨	٢	١٧٥,٧٩٤	١,٩٣٢	٠,١٥٠
داخل المجموعات	٨٩١٨,٧٦٩	٩٨	٩١,٠٠٨		
المجموع	٩٢٧٠,٣٥٦	١٠٠			

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (١٠)، أن مستوى الدلالة (٠,١٥٠) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة ف (١,٩٣٢) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة α =٠,٠٥.

ثانيا : فيما يتعلق بسؤال الدراسة الثاني الذي ينص على "ما دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ؟ فقد تم ما يلي :

أ ــ استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث الخاصة بالتخصص والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

الجدول رقم (١١)نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثاني تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تاريخ	٦٨	٩١,٣٥٣٦	٩,٧٣٥٥٩	١,١٣٧١٢	-٣,١٥٨٦	-١,٥٥٢	٩٩	٠,٠٧٧
مكتبة وبحث	٣٤	٩٤,٥١٢٢	٦,٨٩٣١٩	١,١٧١١٧				

يبين الجدول رقم (١١) بأن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات التاريخ يساوي (٩١,٣٥٣٦) في حين كان المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات المكتبة والبحث (٩٤,٥١٢٢) ، وبفرق بين المتوسطين يساوي(٣,١٥٨٦-) ، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات

الحسابية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث تم اجراء اختبار (ت) ، وقد كانت قيمة (ت) (١,٥٥٢-) بمستوى دلالة (٠,٠٧٧) ، ويتبين من مستوى الدلالة أنها غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية في دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ بمدارس البنات بمكة المكرمة تعزى لمتغير التخصص.

ب ــ ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث في دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ الخاصة بسنوات الخبرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (١٢) يبين ذلك.

الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث على السؤال الثاني تبعا لمتغير سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من ١ – ٥ سنوات	٨	٩٢,٥٠٠٠	٥,١٥٤٧٥
من ٦– ١٠ سنوات	١٩	٩٠,٨٤٢١	١٠,٧٣٠٣٥
من ١١ –١٥سنة	٤٥	٩٦,٠٦٦٧	٢٨,٨٠٧٠
من ١٦– ٢٠	٢٢	٩٧,٣٦٣٦	٥,٩٤٨٥٥
٢١ فأكثر	٨	٨٦,٢٨٥٧	١٧,٣٥٦٢١
المجموع	١٠٢	٩٤,٤٠٥٩	٩,٢٦٨٧٢

يبين الجدول رقم (١٢) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لفئات عدد سنوات الخبرة، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الظاهرة تم اجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية والجدول رقم (١٣) يبين ذلك.

الجدول رقم (١٣) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثاني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المحموعات	١٠٥٣,٥٢٣	٤	٢٥٢,١١٨	٣,١٣١	٠,١١٠
داخل المجموعات	٨٣٣١,٨٤٦	٩٦	٨٨,٥٢٤		
المجموع	٩٣٨٥,٣٦٩	١٠٠			

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (١٣)، أن مستوى الدلالة (٠,١١٠) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات مكتبة والبحث في دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة ف (٣,١٣١) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

ج ــ كما تم اجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، وذلك للتعرف علـــى إذا ما كان هناك دلالة ذات فروق احصائية بين استجابات معلمات التـــاريخ ومعلمـــات المكتبة والبحث بمدارس البنات بمكة المكرمة تعزى لمتغيـــر المؤهـــل العلمـــي . والجدول رقم (١٤) يبين ذلك :

الجدول رقم (١٤) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثاني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المحموعات	٣٥١,٥٨٨	٢	١٧٥,٧٩٤	١,٨٢٢	٠,١٣٠
داخل المجموعات	٨٩١٨,٧٦٩	٩٨	٩١,٠٠٨		
المجموع	٩٢٧٠,٣٥٦	١٠٠			

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (١٤)، أن مستوى الدلالة (٠,١٣٠) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث في دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة ف (١,٨٢٢) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة α =٠,٠٥.

ثالثاً : فيما يتعلق بسؤال الدراسة الثالث الذي ينص على "ما دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية لدى الطالبات ؟

أ ــ تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق الخاصة بالتخصص و الجدول رقم (١٥) يبين ذلك.

الجدول رقم (١٥)نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثالث تبعاً لمتغير التخصص

تخصص المعلمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تاريخ	٦٨	٩٠,٢١٣٦	٨,٣٣٤١٩	١,١٣٧١٢	-٢,٢٠٩٦	-١,٤٥١	٩٩	٠,١٦٧
مكتبة وبحث	٣٤	٩٢,٤٢٣٢	٧,٩٦٢١٩	١,١٧١١٧				

يبين الجدول رقم (١٥) بأن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات التاريخ يساوي (٩٠,٢١٣٦) في حين كان المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات المكتبة والبحث (٩٢,٤٢٣٢) ، وبفرق بين المتوسطين يساوي(٢,٢٠٩٦-) ، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث تم اجراء اختبار (ت) ، وقد كانت قيمة (ت) (١,٤٥١-) بمستوى دلالة (٠,١٦٧) ، ويتبين من مستوى الدلالة أنها غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية في دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية بمدارس البنات بمكة المكرمة تعزى لمتغير التخصص.

ب ــ ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث في دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية لمتغير سنوات الخبرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (١٦) يبين ذلك.

الجدول رقم (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات التاريخ والمكتبة والبحث على السؤال الثالث تبعا لمتغير سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من ١ – ٥ سنوات	٨	٩٢,٥٠٠٠	٥,١٥٤٧٥
من ٦– ١٠ سنوات	١٩	٩٠,٨٤٢١	١٠,٧٣٠٣٥
من ١١ –١٥سنة	٤٥	٩٦,٠٦٦٧	٢٨,٨٠٧٠
من ١٦– ٢٠	٢٢	٩٧,٣٦٣٦	٥,٩٤٨٥٥
٢١ فأكثر	٨	٨٦,٢٨٥٧	١٧,٣٥٦٢١
المجموع	١٠٢	٩٤,٤٠٥٩	٩,٢٦٨٧٢

يبين الجدول رقم (١٦) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لفئات عدد سنوات الخبرة، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الظاهرة تم اجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية ويبين الجدول رقم (١٧) ذلك.

الجدول رقم (١٧) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثالث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المحموعات	١٠٥٣,٥٢٣	٤	٢٥٢,١١٨	٣,٣٣١	٠,٢١٠
داخل المجموعات	٨٣٣١,٨٤٦	٩٦	٨٨,٥٢٤		
المجموع	٩٣٨٥,٣٦٩	١٠٠			

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (١٧)، أن مستوى الدلالة (٠,٢١٠) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات مكتبة والبحث في دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة ف (٣,٣٣١) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة α =٠,٠٥.

ج ــ كما تم اجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، وذلك للتعرف على إذا ما كان هناك دلالة ذات فروق احصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث بمدارس البنات بمكة المكرمة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

والجدول رقم (١٨) يبين ذلك :

الجدول رقم (١٨) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمات على سؤال الدراسة الثالث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المحموعات	٣٥١,٥٨٨	٢	١٧٥,٧٩٤	١,٧٢٢	٠,١١٠
داخل المجموعات	٨٩١٨,٧٦٩	٩٨	٩١,٠٠٨		
المجموع	٩٢٧٠,٣٥٦	١٠٠			

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (١٨)، أن مستوى الدلالة (٠,١١٠) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث في دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة ف (١,٧٢٢) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة α =٠,٠٥.

من خلال نتائج إجابة السؤال الرابع جميعها نستنتج بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات على جميع تساؤلات الاستبانة تعزى الى متغير الدراسة (المؤهل العلمي ــ التخصص) بينما ظهرت فروق دالة

إحصائيا بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة) وكانت الفروق لصالح فئة سنوات الخبرة (١٦ــ ٢٠). وبهذه النتائج تتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إيمان الحارثي (٢٠٠٧م) بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات على جميع تساؤلات الاستبانة تعزى إلى متغير الدراسة (التخصص)

الفصل الخامس:

النتائج ، التوصيات، المقترحات

أولاً : ملخص النتائج:

١- أن دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية لا يتم بالصورة المأمولة فقد كان المتوسط العام للمحور(٢.١٠) وانحرافا معياريا عام (٠.٦٨٥) وهو مستوى متوسط.

٢- برزت أهمية دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ فقد جاء المتوسط الحسابي العام (٢.٧٦٣) وانحرافا معياريا (٠.٥٩١) وهو مستوى مرتفع.

٣- أن دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات ومهارات التربية المكتبية لدى الطالبات جاء بمستوى مرتفع فقد كان المتوسط الحسابي العام(٢.٥٩) وانحرافا معياريا (٠.٥٦).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات على جميع تساؤلات الاستبانة تعزى إلى متغيرات الدراسة (التخصص ــ المؤهل العلمي) بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة) وكانت الفروق لصالح فئة سنوات الخبرة (١٦ــ ٢٠) .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١- الاستفادة من خبرات المعلمات في تعزيز دور المكتبة المدرسية في تأصيل المفاهيم العلمية والثقافية .

٢- ضرورة تكثيف سبل التعريف بالمكتبة المدرسية وأهميتها وذلك عبر وسائل الإعلام وخاصة في برامج الأطفال و البرامج التعليمية.

٣- ضرورة تزويد المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية بالكتب الحديثة والمصادر العلمية في مجال التخصص والتي تلائم مستوى الطالبات وقدراتهن العلمية.

٤- ضرورة إعادة تأهيل معلمات مادة التاريخ وفق متطلبات عصر الانفجار المعرفي لتمكنهن من القيام بالأدوار التربوية الجديدة .

٥- ضرورة إجراء دورات تدريبية لمعلمات التاريخ في أساليب وطرق استخدام المكتبات المدرسية ومحتوياتها في التدريس وذلك لرفع كفاءتهن في تدريس مادة التاريخ .

٦- الاهتمام بتدريس " مادة المكتبة " لطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، بما يساعد في تكوين الاتجاهات الإيجابية والمحببة تجاه بعضهن من ناحية، وحب القراءة والاطلاع منذ الصغر من ناحية أخرى.

ثالثاً : المقترحات:

١- إجراء دراسة على طالبات المرحلة الثانوية لمعرفة مدى استفادتهن من المكتبة المدرسية ومحتوياتها لرفع مستواهن العلمي .

٢- إجراء دراسة تركز على إبراز الدور التربوي والتعليمي للمكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية.

٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية يتم تطبيقها على المرحلتين الابتدائية والمتوسطة تبرز أهمية المكتبة المدرسية.

المصـــــــــــادر

و

المراجـــــــــــع

قائمة المصادر و المراجع

أولا ً : المصادر والمراجع العربية:

١- القرآن الكريم .

٢- إبراهيم ، محمد عبد الرزاق (٢٠٠٣م)، **منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة**، دار الفكر: عمان ١٤٢٤هـ .

٣- أبو دلى ، عادل بن سعد (١٤٢١هـ)، **واقع كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ومدى مواكبته لعصر المعلومات والاتصالات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ـ قسم تكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود : الرياض.

٤- الأسمري ، نوح(٢٠٠٢م) ، **مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم محافظة محايل** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٥- آل عمرو، فهد عبدالله (٢٠٠٣م)، **طرق تدريس المواد الاجتماعية** ، ط٢ ، مكتبة المتنبي : الدمام ، ١٤٢٤هـ

٦- باجودة ، محمد عبدالله ،(٢٠٠٠م) " **إسهام إدارة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تفعيل أداء المكتبة المدرسية** " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٧- باناجه ' ايمان عبدالعزيز(٢٠٠٦م)،" التربية المكتبية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة"،**مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** ، مج ١١، ع ١، ص ص(١٠١، ١٤٢)

٨- بنتن ، نجاة طاهر (١٩٩٨م)،" **تطوير تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية**

بالمملكة العربية السعودية باستخدام الوثائق والأحداث الجارية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٩- الثبيتي ، ضيف الله عواض (٢٠٠١م)،**درجة أهمية واستخدام أساليب توظيف المكتبة المدرسية في تدريس المواد الاجتماعية**،رسالة علمية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

١٠- جمينو وآخر، جوزي بلاط، ريكاردو مارين (١٩٨٦م) ،**اعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية**، ترجمة : عمر الشيخ و سامي خصاونه، المنظمة للتربية والثقافة والعلوم : تونس .

١١- الحارثي ، إيمان عوضه(٢٠٠٧م) ، "**واقع استخدام مصادر الاطلاع الخارجي في تدريس مادة المكتبة والبحث من قبل معلمات المرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١٢- الحقيل ، سليمان بن عبد الرحمن (١٤٢٠هـ) **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية** ، ط ١٣ ، مكتبة الملك فهد : الرياض .

١٣- حميدة وآخرون، إمام مختار(٢٠٠٠م)، **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام** ، ج١،٢ ، مكتبة زهراء الشرق : القاهرة .

١٤- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢م) **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة .

١٥- الحيلة ، محمد (٢٠٠١م)، **طرائق التدريس واستراتيجياته** ، دار الكتاب الجامعي : العين .

١٦- الخثعمي ، مسفره (٢٠٠٨م)، " المكتبات المدرسية في مدارس الأبناء (البنات) التابعة لادارة الثقافة والتعليم بالقوات المسلحة في مدينة الرياض" ، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** ، مج ١٤، ع٢ ، ص ص(٢١٧ــ ٢٦٢)

١٧- **الرئاسة العامة لتعليم البنات** ، شعبة التطوير ، تعميم رقم ٢/١٣٦٨ بتاريخ :

١٤١٣/٤/٣هـ

١٨- الزمامي، سلطان عبد الله (٢٠٠٠م) ، **المكتبة المدرسية ووظيفتها في تحقيق أهداف المنهج الدراسي في المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدنية الرياض**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٩- السبحي وبنجر ، عبد الحي أحمد السبحي ، فوزي صالح بنجر (١٩٩٧م) **طرق التدريس واستراتيجياته** ، دار زهران : جدة .

٢٠- سعداوي ،هنية عبدالله(٢٠٠٣م)، **مهارات تخطيط وإعداد وأداء الدروس اليومية**، مج ٢، مكتبة الملك فهد الوطنية : جدة.

٢١- سعفان ومحمود ، محمد أحمد؛ وسعيد طه (٢٠٠١م) **المعلم إعداده ومكانته وأدواره .**

٢٢- السكران ، محمد (٢٠٠٢م)، **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية** ، دار الشروق: عمان .

٢٣- سليم ، صلاح فؤاد (٢٠٠٥م) ، **المكتبة المدرسية** ، مكتبة المجتمع العربي : عمان .

٢٤- سليمان ، علي السيد (٢٠٠٤م)، **مبادئ ومهارات التدريس الفعال في التربية الحديثة** ، دار قباء : القاهرة .

٢٥- سليمان ، مبارك بن سعد(٢٠٠٤م) ،" المكتبات المدرسية في الدول المتقدمة والدول العربية "، **مجلة عالم الكتب** ، دار ثقيف : الرياض، مج٢، ع٣ــ٤ ، ص ص(٢٦٠ ــ٢٧٣).

٢٦- السنبل ، عبد العزيز بن عبد الله ، محمد شحات الخطيب،مصطفى متولي ، نورالدين محمد عبدالجواد(١٩٩٢م) **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية** ، ط ٣ ، مكتبة الخريجي : الرياض .

٢٧- السيد ، جيهان كمال محمد (٢٠٠٢م)، **تدريس الدراسات الاجتماعية** ، ط٢ ،

مكتبة الرشد: الرياض .

٢٨- السيد ، صلاح حسن خضر (٢٠٠٦م) **مقدمة في العلوم التربوية** ، مكتبة الرشد : الرياض .

٢٩- الشماس ، ناصر محمد (١٩٩٧م)، " **المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية ودورها في تهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٣٠- الصوفي ، عبد الله إسماعيل(٢٠٠١م)، **التكنولوجية الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية**، دار المسيرة : عمان.

٣١- الطيطي ، محمد محمد (٢٠٠٢م)، **الدراسات الاجتماعية** ، دار المسيرة :عمان.

٣٢- عبد الشافي ، حسن محمد (٢٠٠١م)، **المكتبة المدرسية ورسالتها** ، الدار المصرية اللبنانية : القاهرة .

٣٣- عبد الشافي ، حسن محمد(١٩٩٩م)، **مجموعات المصادر بالمكتبة المدرسية**، الدار المصرية اللبنانية : القاهرة .

٣٤- عبد الهادي ، محمد فتحي، حسن الشافي، حسن شحاتة(١٩٩٩م)؛ **المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.

٣٥- عبدالهادي، محمد فتحي (١٩٩٧م)، **الاستخدام التربوي والتعليمي للمكتبة المدرسية** ، المجلة العربية للمعلومات :القاهرة .

٣٦- عبيدات ، ذوقان عبيدات ،كايد عبدالحق،عبدالرحمن عدس (٢٠٠٥م) **البحث العلمي مفهومه ، أدواته أساليبه** ، دار أسامة : الرياض .

٣٧- عقل ، خالد زكي عقل (٢٠٠٤م) ، **المعلم بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة دار الثقافة : عمان .

٣٨- علي ، صفاء (٢٠٠٨ م) **رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية** ، عالم الكتب : القاهرة .

٣٩- العلي ، أحمد عبدالله (١٩٩٧م)، **المكتبات المدرسية والعامة الاسس والخدمات والانشطة** ، ط٢ ، الدار المصرية اللبنانية : القاهرة.

٤٠- العلي وعيسوي، أحمد عبدالله ؛ أحمد محمد (٢٠٠٥م)، **المكتبات المدرسية وأهدافها وبرامجها وكيفية تطويرها** ، دار الكتاب الحديث : القاهرة.

٤١- العلي، أحمد عبدالله (٢٠٠١م)، **مدخل الى علم المكتبات والمعلومات** ، دار الكتاب الحديث : القاهرة .

٤٢- عليان ، ربحي مصطفى(٢٠٠١م) ، **المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم**، دار الفكر : عمان .

٤٣- الغامدي، يوسف سعيد(٢٠٠٥م) ، **مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية لمصادر الإطلاع الخارجي في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمدينة الدمام**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .

٤٤- الفالوقي والقذافي ، محمد ، رمضان (١٩٩٧م) **التعليم الثانوي في البلاد العربية** ، ط٢ ، المكتب الجامعي الحديث : الإسكندرية .

٤٥- الفتلاوي ،سهيله محسن كاظم (٢٠٠٣م) **الكفايات التدريسية ـــ المفهوم التدريب ــ الآداء** ، دار الشروق .

٤٦- القحطاني ، سالم بن علي (٢٠٠٢م) المصادر الاضافية : أهميتها واستخدامها في التدريس وحاجة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لها ، دراسة تطبيقية على المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، **المجلة العربية للتربية** ، مج ٢١ ، ع ٢ .

٤٧- قنديل ، عيسى عبد الرحمن(٢٠٠٠ م) **التدريس وإعداد المعلم** ، ط٣ ، دار

الشروق .

٤٨- كاظم وعبد الشافي ، مدحت كاظم ، حسن عبدالشافي (١٩٩٦م) **الخدمة المكتبية المدرسية مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها** ، ط٥ ، الدار المصرية اللبنانية : القاهرة .

٤٩- الكلزة ومختار ، رجب أحمد الكلزة ، حسن مختار (١٩٩٤م) **المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق** ، الفيصلية : مكة المكرمة .

٥٠- كليب،فضل جميل (١٩٩٨م)،"المكتبة المدرسية ودورها في تقديم خدمات تربوية وأنشطة فاعلة "،**مجلة التربية**،العدد ١٢٥، السنة ٢٧،

٥١- اللقاني ، أحمد حسين اللقاني ،فارعة حسن محمد،برنس أحمد رضوان(٢٠٠٦م) **تدريس المواد الاجتماعية** ، ط٥ ، عالم الكتب : القاهرة.

٥٢- المانع ،عزيزة (١٩٩٨م)، " توظيف المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية في مساندة المنهج الدراسي" ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية ،**مجلة جامعة أم القرى**، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٥٣- مبارك ، عبدالحكيم موسى (١٩٩٧م)، " واقع المكتبات المدرسية في بعض المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين " ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، العدد٤٣ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧م .

٥٤- المبرز ، عبد الله بن إبراهيم (١٩٩٩م)، "**واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية**"، مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

٥٥- محمد وسهير حواله ، مصطفى عبد السميع وسهير حواله (٢٠٠٥م) **إعداد المعلم تنميته وتدريبه** ، دار الفكر :عمان الأردن .

٥٦- مسعود، رضا هندي(٢٠٠١م)، "فعالية استخدام الوثائق التاريخية في تدريس

وحدة الخلفاء الراشدين على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، القاهرة، ع٧٥، ص ص (٨٣ــ ١٠٣)

٥٧- الناتوت، هلال (٢٠٠٢م)، **المكتبة المدرسية المطورة**، دار النهضة العربية : بيروت.

٥٨- نجم الدين، حنان عبدالجليل (٢٠٠٥ م)،"**واقع استخدام القراءات الخارجية كمصدر في تدريس مادة التاريخ لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة** "، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

٥٩- النملة ، علي بن ابراهيم (١٤١٦هـ)، **المكتبات والمعلومات السعودية** ، مكتبة العبيكان : الرياض.

٦٠- وثيقة وزارة التربية والتعليم ،١٣٢٧هـ، أهداف تدريس التاريخ للصف الثاني الثانوي.

٦١- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٩هـ ١٤٣٠ هـ) شعبة التطوير التربوي ، **جوانب من تاريخ المسلمين الحضاري والسياسي** ، طبعة (١٤٢٩ هـ) تاريخ الصف الثاني الثانوي ، الفصلين (الأول ـــ الثاني).

٦٢- وزارة التربية والتعليم (١٤٣٠ هـ)شعبة التطوير التربوية ، **المكتبة والبحث** ، طبعة (١٤٢٩ هـ ١٤٣٠ هـ) مقرر الصف الأول الثانوي .

٦٣- وزارة التربية والتعليم ، (١٤٣٠ هـ) شعبة التطوير التربوي ، **المكتبة والبحث** طبعة(١٤٢٩ – ١٤٣٠ هـ) مقرر الصف الثاني الثانوي .

٦٤- ويج ، محمد عبد الرزاق إبراهيم (٢٠٠٣م) **منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة** ، دار الفكر : عمان .

ثانيا ً : المراجع الأجنبية:

65- Apejl, E-Adeche. **The Development of School Library Services International Library Review**.V22, 41-51, 1990.

66- Archon, Mark. **A study of perceptions of the impact of new funding on library media teachers and paraprofessionals provision of service toward library clients in school libraries**. (EdD. dissertation), 2003.

67- Spring, Gifford, Christine ,Marie. **The development of school libraries in Alberta** (PhD. dissertation) Canada: University of Calgary, 2000.

ثالثا ً : المواقع الإلكترونية:

٦٨- نت ١ الدرهوبي، محمد عبدالهادي،المكتبة المدرسية الشـــاملة وتكنولوجيـــا المعلومات :

http://www.cybrarians.info/journal/no6 /

٦٩- ٦٨ــ نت٢ ، مسعد ، محمد زياد، المكتبة المدرسية :

http://www.drmosad.com/mhadrat.htm

٧٠- نت٢ فتوح ، تيسير ،أهمية المكتبة المدرسية في تنمية قدرات الطلاب :

http://pulpit.alwatanvoice.com/content-84049.html

الملاحـــــــــــــق

ملحق رقم (١)

الأداة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة ام القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

سعادة الدكتور: المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:" واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات المادة والمكتبة والبحث "

وتهدف هذه الدراسة إلى:

١ـ ابراز دور معلمة التاريخ في تفعيل تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي بمدارس البنات بمكة المكرمة من خلال المكتبة المدرسية.

٢ ـ ابراز دور المكتبة المدرسية في إثراء موضوعات مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي بمدارس البنات بمكة المكرمة .

٣ـ معرفة ما تحقق من تكوين اتجاهات ومهارات لدى الطالبات من خلال دراستهن مادة المكتبة والبحث.

٤ـ معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات التاريخ ومعلمات المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية تعزى للمؤهل الدراسي والعمر وسنوات الخبرة في الإجابة على محاور الاستبانة.

ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة ببناء استبانه تتكون من ثلاث محاور و هي على التوالي : أ ـ دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية
ب ـ دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ
ج ـ واقع ما تحقق من تكوين اتجاهات ومهارات لطالبات من خلال دراستهن مادة المكتبة .

ونظراً لما عرف عنكم من كفاءة ومقدرة علمية متميزة، أرجو مساعدتي في تحكيم أداة الدراسة وإبداء مرئياتكم القيمة التي سوف تساهم بفعالية كبيرة في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة إن شاء الله، مع الأخذ بالاعتبار جميع مرئياتكم، شاكرين ومقدرين لكم كريم تعاونكم وجزاكم الله خير الجزاء على ما قدمتموه وتقدمونه من جهود قيمة للنهوض بحركة البحث العملي في سبيل رفعة شأن العلم والتعليم.

الباحثة

أ ــ دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية:					
العبارة	وضوح وسلامة الصياغة		مدى ملاءمة العبارة وانتمائها لمحور الدراسة		التعديل (رأي المحكم)
	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لاتنتمي	
١ــ الإدراك الشامل لأهمية دور المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ.					
٢ــ الإلمام بطرق و أساليب استخدام مصادر المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ.					
٣ـ التعرف على إمكانات المكتبة المدرسية وما يتوفر بها من مطبوعات وغيرها تخدم المادة الدراسية.					
٤ــ التعاون مع أمينة المكتبة لإعداد قائمة بالمراجع والكتب المتوفرة في المكتبة المدرسية تكون مناسبة لتدريس مقرر التاريخ.					
٥ـ الإسهام في إكساب الطالبات مهارات استخدام محتويات المكتبة المدرسية وتجهيزاتها.					

العبارة	وضوح وسلامة الصياغة		مدى ملاءمة العبارة وانتمائها لمحور الدراسة		التعديل (رأي المحكم)
	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لاتنتمي	
٦ـ الإسهام في تعريف الطالبات بكل جديد في المكتبة المدرسية.					
٧ـ تشجيع الطالبات على ارتياد المكتبة المدرسية من خلال احالتهن الى مرجع معين لقراءة فقرة مشوقه تتصل بموضوع الدرس.					
٨ـ تدريب الطالبات على اتباع الخطوات العلمية في اعداد البحوث والتقارير، و عمل الواجبات والتكليفات اليومية .					
٩ـ إستخدام طرق تدريس مختلفة ومتنوعة تشجع وتحفز لاستخدام المكتبة المدرسية.					
١٠ـ استخدام اساليب متنوعة لتقويم اطلاع الطالبات وقراءتهن مثل: أـ تخصيص درجات معينة ب ـ تكليفهن بكتابة تقارير ج ـ متابعة سجل الزيارات اليومية للمكتبة المدرسية.					

العبارة	وضوح وسلامة الصياغة		مدى ملاءمة العبارة وانتمائها لمحور الدراسة		التعديل (رأي المحكم)
	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لاتنتمي	
١١ـ اعداد وتنفيذ ورش تعليمية داخل المكتبة المدريبة.					
١٢ـــ اعـــداد جـــدول زمنـــي لموضوعات المقرر وابلاغ امينة المكتبة المدرسية بمواعيد ارتياد الطالبات للمكتبة المدرسية.					
١٣ـ اقتراح المراجع المختلفة ذات العلاقة بالمادة الدراسية و ابلاغ أمينة المكتبة المدرسية بها في بداية كل عام دراسي.					

ب ـ دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ:					
العبارة	وضوح وسلامة الصياغة		مدى ملاءمة العبارة وانتمائها لمحور الدراسة		التعديل (رأي المحكم)
	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لاتنتمي	
١ ـــ ملاءمـــة موقـــع المكتبـــة المدرسية ومرافقها وتجهيزاتها داخل المدرسة.					
٢ـ اتساع مبنى المكتبة المدرسية لاستيعاب اكبر عدد من الطالبات .					
٣ـ توفر التنظيم الداخلي الجذاب والمظهر الجمالي في المكتبة المدرسية.					
٤ ـــ تـــوفر الخـــدمات المكتبيـــة المتنوعة من فهارس وتصوير وغيرها في المكتبة المدرسية .					
٥ـــ ملاءمـــة مصـــادر المكتبـــة المدرسية من(كتب تراجم،وثائق تاريخيـــــة، مخطوطـــــات) لموضوعات مقرر التاريخ.					
٦ـــ مراعـاة محتويـات المكتبـة المدرســـية لميـــول الطالبـــات ورغباتهن.					

العبارة	وضوح وسلامة الصياغة		مدى ملاءمة العبارة وانتمائها لمحور الدراسة		التعديل (رأي المحكم)
	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لاتنتمي	
٧ــ ملاءمةمحتويات المكتبة المدرسية لمستوى نضج الطالبات وقدراتهم.					
٨ـ احتواء المكتبة المدرسية على بعض الاطالس والمراجع التاريخية الحديثة التي تثري موضوعات مقرر التاريخ.					
٩ــ تزويد المكتبة المدرسية بالدوريات العلمية التي تجد فيها الطالبة معلومات حديثة تتصل بموضوعات مقرر التاريخ.					
١٠ـ احتواء المكتبة المدرسية على اجهزة عرض متنوعة من فيديو و تلفزيون و كمبيوتر وغيرها صالحة وفعالة للعرض.					
١١ــ توافر الوسائل السمعية والبصرية المتنوعة من (تسجيلات صوتية ، شفافيات).					

العبارة	وضوح وسلامة الصياغة		مدى ملاءمة العبارة وانتمائها لمحور الدراسة		التعديل (رأي المحكم)
	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لاتنتمي	
١٢ـ توافر الوسائل السمعبصرية مثـل اشـرطة فيـديو، الافـلام الوثائقية، الافلام السينمائية التي تخدم موضوعات المقرر.					

ج ـ واقع ما تحقق من تكوين اتجاهات وممارات لطالبات من خلال دراستهن مادة المكتبة :					
العبارة	وضوح وسلامة الصياغة		مدى ملاءمة العبارة وانتمائها لمحور الدراسة		التعديل (رأي المحكم)
	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لاتنتمي	
١ـ تنمية قدرة الطالبات على الاعتماد على النفس في تحصيل المعلومات .					
٢ـ اكساب الطالبات مهارة الوصول إلى الكتب من خلال المعرفة بنظام التصنيف المتبع في المكتبة.					
٣ـ اكتساب الطالبات مهارة استخدام فهرس المكتبة .					
٤ـ اكتساب مهارة استخدام دوائر المعارف والمعاجم.					
٥ـ اكتساب مهارة الاقتباسات والاستشهادات من مصادر المعلومات واتباع أصول الضبط الببليوجرافي.					
٦ـ إشباع ميول الطالبات القرائية.					
٧ـ تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطالبات .					

العبارة	وضوح وسلامة الصياغة		مدى ملاءمة العبارة وانتمائها لمحور الدراسة		التعديل (رأي المحكم)
	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لاتنتمي	
٨ـ تنمية قدرة الطالبات على التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة .					
٩ـ اكساب الطالبات مهارة استثمار أوقات الفراغ بما يعود عليهن بالفائدة.					
١٠ـ غرس حب الاطلاع وقراءة الكتب في نفوس الطالبات .					
١١ـ اكساب الطالبات مهارة القراءة السريعة واستخلاص المعاني وفهم ما يقرأ .					
١٢ـ اكساب الطالبات اتجاهات اجتماعية ايجابية كالتعاون وحب تنظيم العمل.					

ملحق رقم (٢)

أسماء السادة المحكمين

أسماء المحكمين لأداة الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
١	د/ ابراهيم احمد محمد عالم	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى ــ كلية التربية
٢	د/ ابراهيم كمال الدين عارف بخاري	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى قسم علم المعلومات ــ كلية العلوم الاجتماعية
٣	د/ اكرام عقيل عبدالله برديسي	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى قسم المناهج وطرق التدريس ــ كلية التربية
٤	د/ خالد سليمان حسين معتوق	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى قسم علم المعلومات ــ كلية العلوم الاجتماعية
٥	د/ خديجة محمد سعيد عبدالله جان	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى قسم المناهج وطرق التدريس ــ كلية التربية
٦	د/ رقية عبداللطيف مندورة	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى ــ كلية التربية
٧	أ.د / زكريا يحي لال الهندي	أستاذ	جامعة أم القرى ــ كلية التربية تخصص تكنولوجيا التعليم
٨	أ.د/ ضيف الله عواض الثبيتي	أستاذ	جامعة أم القرى ــ كلية التربية

م	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
٩	د/ عبدالرحمن محمود سليمان العودة	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى قسم علم المعلومات ــ كلية العلوم الاجتماعية
١٠	د/ عبد الرزاق بن أحمد ظفر	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى ــ كلية التربية
١١	د/ عزيزه عبدالرحمن مصطفى عيدروس	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى قسم المناهج وطرق التدريس ــ كلية التربية
١٢	د/ فايزة فاروق عبد السلام بسيوني	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى قسم المناهج وطرق التدريس ــ كلية التربية
١٣	د/ فهد ماجد فهد الفعر الشريف	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى ــ كلية التربية
١٤	د/ محمد صالح بن علي جان	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى ــ كلية التربية
١٥	أ.د/ موسى محمد صالح الحبيب	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى ــ كلية التربية
١٦	أ.د/ هاله طه عبدالله بخش	أستاذ	جامعة أم القرى قسم المناهج وطرق التدريس ــ كلية التربية

ملحق رقم (٣)

الأداة في صورتها النهائية

أ ـ ما دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية ؟			
دور معلمة التاريخ في استخدام المكتبة المدرسية:	درجة التوافر		
	قليلة	متوسطة	كبيرة
١ـ الإلمام بأهمية دور المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ.			
٢ـ معرفة طرق و أساليب استخدام مصادر المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ.			
٣ـ الوعي بإمكانات المكتبة المدرسية وما يتوفر بها من مطبوعات وغيرها تخدم المادة الدراسية.			
٤ـ التعاون مع أمينة المكتبة لإعداد قائمة بالمراجع والكتب المتوفرة في المكتبة المدرسية تكون مناسبة لتدريس مقرر التاريخ.			
٥ـ الإسهام في إكساب الطالبات مهارات استخدام محتويات المكتبة المدرسية وتجهيزاتها.			
٦ـ الإسهام في تعريف الطالبات بكل جديد في المكتبة المدرسية.			
٧ـ تشجيع الطالبات على ارتياد المكتبة المدرسية من خلال احالتهن الى مرجع معين.			
٨ـ تدريب الطالبات على اتباع الخطوات العلمية في اعداد البحوث والتقارير، والواجبات .			
٩ـ إستخدام طرق تدريس تشجع وتحفز لاستخدام المكتبة المدرسية.			

العبارة	درجة التوافر		
	قليلة	متوسطة	كبيرة
١٠ــ استخدام اساليب متنوعة لتقويم اطلاع الطالبات وقراءتهن مثل: أ- تخصيص درجات معينة ب - تكليفهن بكتابة تقارير ج - متابعة سجل الزيارات اليومية للمكتبة المدرسية.			
١١ــ إعداد وتنفيذ ورش تعليمية داخل المكتبة المدرسية.			
١٢- إعداد جدول زمني لموضوعات المقرر وابلاغ امينة المكتبة المدرسية بمواعيد ارتياد الطالبات للمكتبة المدرسية.			
١٣- اقتراح المراجع المختلفة ذات العلاقة بالمادة الدراسية و ابلاغ أمينة المكتبة المدرسية بها في بداية كل عام دراسي.			

ب ـ ما دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ ؟

دور المكتبة المدرسية في دعم مقرر التاريخ:	درجة التوافر		
	قليلة	متوسطة	كبيرة
١ـ ملاءمة موقع المكتبة المدرسية ومرافقها وتجهيزاها بالمواد والمراجع التاريخية.			
٢ـ اتساع مبنى المكتبة المدرسية ومحتوياتها من المراجع التاريخية لاستيعاب اكبر عدد من الطالبات .			
٣ـ توفر التنظيم الداخلي الجذاب والمظهر الجمالي في المكتبة المدرسية.			
٤ـ توفر الخدمات المكتبية المتنوعة من فهارس وتصوير وغيرها في المكتبة المدرسية بما يعزز الاستفادة من المعلومات التاريخية .			
٥ـ ملاءمة مصادر المكتبة المدرسية من(كتب تراجم،وثائق تاريخية، مخطوطات) لموضوعات مقرر التاريخ.			
٦ـ مراعاة محتويات المكتبة المدرسية لميول الطالبات ورغباتهن في مجال التاريخ.			
٧ـ ملاءمة محتويات المكتبة المدرسية لمستوى نضج الطالبات وقدراتهن خصوصا في مجال التاريخ.			

العبارة	درجة التوافر		
	قليلة	متوسطة	كبيرة
٨ــ احتــواء المكتبــة المدرســية علــى بعــض الأطالس والمراجع التاريخية الحديثة التي تثري موضوعات مقرر التاريخ.			
٩ـ احتـواء المكتبـة المدرسـية علـى الـدوريات العلمية في مجال التاريخ التي تجد فيها الطالبة معلومات حديثة .			
١٠ـ احتـواء المكتبـة المدرسـية علـى الأجهـزة اللازمـة لعرض الوسائط المتعددة من فيديو و تلفزيـون و كمبيـوتر لخدمـة جميـع التخصصـات العلمية وخاصة التاريخ.			
١١ـ توافر مجموعات من الوسائط المتعددة من (تسجيلات صوتية ، شفافيات و الأفلام الوثائقية) التي تخدم موضوعات المقرر.			
١٢ـ توافر شبكة الإنترنت وحفز الطالبات على دخــول المواقــع المتعلقــة بموضــوعات مقــرر التاريخ.			

ج ـ ما دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات وممارات لدى الطالبات ؟			
دور مقرر المكتبة والبحث في تكوين اتجاهات و مهارات لدى الطالبات	درجة التوافر		
	قليلة	متوسطة	كبيرة
١ـ حفز الطالبات على الاعتماد على النفس في تحصيل المعلومات من خلال المراجع.			
٢ـ إكساب الطالبات مهارة الوصول إلى الكتب من خلال المعرفة بنظام التصنيف المتبع في المكتبة.			
٣ـ اكتساب الطالبات مهارة استخدام فهرس المكتبة .			
٤ـ اكتساب مهارة استخدام دوائر المعارف والمعاجم والموسوعات.			
٥ـ اكتساب مهارة الاقتباسات والاستشهادات من مصادر المعلومات وإتباع أصول الضبط الببليوجرافي.			
٦ـ إشباع ميول الطالبات القرائية.			
٧ـ تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطالبات من خلال إعداد أوراق العمل المتعلقة بمواضيع المقرر .			
٨ـ تنمية قدرة الطالبات على التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة .			
٩ـ إكساب الطالبات مهارة استثمار أوقات الفراغ بما يعود عليهن بالفائدة.			

العبارة	درجة التوافر		
	قليلة	متوسطة	كبيرة
١٠ـ غرس حب الاطلاع وقراءة الكتب في نفوس الطالبات .			
١١ـ إكساب الطالبات مهارة القراءة السريعة واستخلاص المعاني وفهم ما يقرأ .			
١٢ـ إكساب الطالبات اتجاهات اجتماعية ايجابية كالتعاون وحب تنظيم العمل.			
١٣ـ التمكن من دخول المواقع على الإنترنت المتعلقة ببعض المواضيع الخاصة بالمقرر.			

ملحق رقم (٤)

الخطابات الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : .....
التاريخ : .....
المشفوعات : .....

نموذج رقم (٣)

قرار باجازة خطة بحث في صيغتها النهائية

٤٢٧٨٠٠٨٩

إن لجنة مناقشة خطة البحث المقدمة من الطالبة / رانية بنت صالح الشنبري

بعنوان : واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات مادة المكتبة والبحث ومادة التاريخ

بعد إطلاعها على الخطة في صيغتها النهائية تقرر مايلي :

إجازة خطة البحث المقدمة من الطالب المذكور وبموجب العنوان أعلاه وقبولها كخطة بحث صالحة لاعداد رسالة : (الماجستير) في : (المناهج وطرق التدريس)

توقيع أعضاء اللجنة

م	الاسم	التوقيع	الصفة
١	د. فوزية سهم صالح عباس بنجر		مشرفاً
٢	د. [illegible]		عضواً
٣	أ.د. حسين الله عواض الشيخ		عضواً
٤	د. فؤاد صالح عبد الحي		عضواً

حمزة

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٢٦ جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تلفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٢ - (١٠ خطوط)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم: ١/٧٧٨٩
التاريخ: ١٤٢٧/٣/١٩
المشفوعات: ١ رسالة بحث علمي

سعادة مدير عام تعليم البنات بمنطقة مكة المكرمة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حيث إن الطالبة / راية بنت صالح مغيث الشنوري إحدى طالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بمرحلة الماجستير ترغب في تطبيق الجانب الميداني من بحثها الموسوم بـ " واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني ثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات المكتبة والبحث ومعلمات التاريخ " .

لذا فإني آمل من سعادتكم التكرم بتعميد الجهة المختصة في إدارتكم الموقرة للسماح لها بتوزيع الاستبانات على عدد (٨٠ معلمة تاريخ بالمرحلة الثانوية + ٤٠ معلمة مكتبة وبحث) بمدينة مكة المكرمة .

شاكراً ومقدراً اهتمامكم واستجابتكم ودمتم ،،،

عميد كلية التربية

د. زهير بن احمد الكاظمي

٢/١٩

سعادة وكيلة التخطيط والتطوير التربوي
وشئون المعلمات

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gamaat Umm Al- Qura, Makkah
Fuxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Azizyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ - ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ ٠٢
تلفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة مكة المكرمة
إدارة التخطيط والتطوير
الدراسات والبحوث التربوية

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم : ٤٣٤٥٥
التاريخ : ٢٤ / ٣ / ١٤٣٠ هـ
المشفوعات : لا يوجد

بشأن: تسهيل مهمة الطالبة /
راية صالح مفيث الشنبري

المكرمة مديرة المدرسة الثانوية
المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة/ راية بنت صالح مفيث الشنبري بمرحلة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى للبنات بمكة المكرمة بالإجابة على الاستبانة بعنوان (واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثاني ثانوي أدبي من وجهة نظر معلمات المكتبة والبحث والتاريخ) في حدود ما تسمح به الأنظمة والتعليمات حسب الأوراق المختومة وعددها (٧) فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفاً .
ولكم تحياتنا.

مديرة إدارة التخطيط والتطوير التربوي
د. عنيرة حسين الأنصاري

وزارة التربية والتعليم
تعليم البنات
وحدة الأبحاث والدراسات التربوية
إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة